الكواكب

العدد ١٩
أغسطس سنة ١٩٥٠
شوال ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش



لانا تيرنر
«نجمة م. ج. م»

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
أمينة رزق



١



٢



٣

مسابقة العدد

حاجب مين فيهم؟

هذه ستة « حواجب » انتزعناها من صاحباتها ، وهن ست من النجمات المشهورات نشرنا أسماءهن تحت صورهن لتيسير الأمر عليك

فهل يمكنك بمجرد النظر الى كل حاجب، معرفة « حاجب مين فيهم » ؟

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الحاجب. ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف مسابقة « حاجب مين فيهم »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو ٢٥ أغسطس ١٩٥٠

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان
الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ كل منها جنيه واحد



هدى شمس الدين



اميرة امير



سامية جمال



نور الهدى



امينة رزق



شادية

٤



٥



٦



فى هذا العدد



صورة الهدية
أمينة رزق
« تصوير استديو سعيد »

آرلين دال
« نجمة م . ج . م »

أخبار

فى البحر لم فتكم : سافرت السيدة حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب إلى الخارج واصطحبت معها ابنتيها « اش اش » و « فت فت » .. لقضاء فصل الصيف ولبعض الاستشارات الطبية .. وتركت باقى أولادها فى رعاية الوالد الفنان .. ولا هم لعبد الوهاب فى هذه الأيام إلا رعاية هذه الألحان الغالية . . ! وها هو فى مصيفه بالاسكندرية يحتضن ابنه الصغير الذى اتجه بنظره صوب الجهة التى سافرت اليها أمه العزيزة . . متمنياً لها سلامة العودة . ولعله أمام أول فراق لأمه العزيزة ينبثق فيه أول قبس من الفن فيعبر فى المستقبل عن مثل هذا الموقف بمقطوعة موسيقية



ليتنى كنت معكم : وهذه « تم تم » الأخت الثالثة ، اغرورقت عيناها بالدموع وارتسمت على وجهها لوعة الفراق وهى تودع أمها العزيزة وأختيها الحبيبتين بنظرة عاتبة لأنهن لم يأخذنها معهن . . ولعل والدها الأستاذ عبدالوهاب .. بعد أن رآها فى هذا الوضع الفنى الرائع ، قد استمد من وقفتها وعلامات الأسى المرتسمة على وجهها الصغير .. لعله استمد وحى مقطوعة موسيقية أكثر روعة يسجل بها شعور الأطفال نحو الأمهات الراحلات .. فاذا حدث هذا فنقترح أن يكون اسم المقطوعة « تم تم »

حصوة

أم كلثوم .. الطفلة : سمع بعض رواد فندق سان استفانو برمل الاسكندرية مناقشة حامية بين صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم وبين الميتر دوتيل لأنها طلبت كازوزة « أم بلية » فلم تجدها . لأن هذا النوع انعدم ويتعذر الحصول عليه .. ومع ذلك فهى تصر على طلبها !! ويسألها أحد الأصدقاء الموجودين عن السر فى هذا الطلب الغريب . فتروى لك قصة غرام جارف نشأ فى طفولتها بينها وبين زجاجة الكازوزة « أم بلية » فأصبح المرحوم والدها يشترط فى بنود العقد أن تقدم كذا زجاجة للمطربة بعد كل وصلة والا يعتبر العقد مفسوخاً !!



النجمة الذرية : هى النجمة الايطالية الجديدة سلفانا مانيانو التى نالت أكبر نجاح فى فيلم « مرارة الأرز » ، وفيلم « ذئب سيلا » الذى عرض فى مصر هذا الصيف . وسيلفانا فى التاسعة عشرة من عمرها ، وهى من أم انجليزية وأب صيقلى . وقد تلقت دروسها الثانوية والعليا فى نفس الوقت الذى كانت تميل فيه إلى ألعاب الفروسية والرقص . وانتخبت « مس روما » فى عام ١٩٤٦ . ثم مثلت دوراً صغيراً على الشاشة فى فيلم « اكسير الحب » ، واشتغلت بعدئذ « مانيكان » فى محل كبير للأزياء حتى عام ١٩٤٨ فعادت الى السينما ثانياً لتصبح من نجماتها اللاتى ينتظرهن مستقبل باهر



على الطائر الميمون : اعتاد الفنان الكبير الأستاذ يوسف وهبي أن يقوم برحلات صيفية إلى أوربا للوقوف على أهم مستحدثات السينما والمسرح ، وزيارة أوساطها الفنية للتزود بما يجد فيها من مبتكرات تفيده في عمله المسرحي والسينمائي . وها هو ذا يوسف وهبي بك وإلى جانبه السيدة حرمه بين مودعيهما في مطار ألماظة حيث استقلا في أواخر الشهر الماضي احدى طائرات شركة مصر للطيران ، ووجهتهما أولا . . مدينة جنيف بسويسرا





مسحوق الذهب : ينثرون على شعر ممثلة السينما ذرات من مسحوق الذهب حتى تضفى على الشعر لمعاناً جذابا . ولما كان هذا المسحوق يتلف عندما تغسل النجمة شعرها بعد انتهاء عملها ، مما يكلف المنتجين غالياً . . فان مصنع ماكس فاكتور رأى أن تستعيض النجمة عن شعرها « بباروكة » من الشعر تنثر عليها ذرات الذهب ، ثم تمشط بعد انتهاء عملها لانزال الذرات منها والاحتفاظ بها لاستعمالها مرات أخرى كما ترى هنا

فراق : سمع الوسط الفنى عن زواج الممثلة السينمائية لولا صدقى بالمصور السينمائى الايطالى دلمانو . . وحاولت لولا عبثاً أن تستبقى زوجها ليعمل فى مصر ، ولكنها عجزت عن تجديد مدة إقامته التى تنتهى فى بحر هذا الشهر ، فانتوت وهى مرغمة أن تودع البلد الذى احتواها بين ذراعيه أكثر من خمسة وعشرين عاماً وأن ترحل مع زوجها الى بلاد لا تعلم عنها شيئاً . . سوى بعض كلمات ! كان الله فى عونها ورافقتها السلامة



الاوسكار الفرنسى : ابتكرت فرنسا جائزة سينمائية من نوع جائزة الأوسكار الأمريكى تقدمهـا الى المتفوقين فى فنون السينما. وقد أقيمت أخيراً فى وزارة التجارة والصناعة الفرنسية حفلة وزعت فيها هـذه الجائزة .. وهى عبارة عن تمثال أطلق عليه اسم « النصر » . وقد قام وزير التجارة والصناعة بنفسه بتقديم هذه الجائزة الى الفائزين بهـا هذا العام ، وهم من اليمين : أورسون ويلز وبرنار بلييه ودانييل ديلورم وخلفهم ميشيل مورجان وهنرى فيدال



نقيبة المحترفين : منـذ تولت السيدة بهيجة حافظ رئاسة نقابة الموسيقيين المحترفين ، وهى دائبة على رعاية مصالح أعضائها ، لا تغفل عن سماع شكاياتهم والعمل على مساعدتهم . وقد رأت النقيبة أن دار النقابة الحالية لا تتناسب مع قدرها الفنى ولذا قررت الانتقال الى دار جديدة . وترى السيدة بهيجة فى الصورة وهى تستمع فى اهتمام .. الى آراء الأعضاء وتعليقاتهم على مقر النقابة الجديد



غسيل وبس : ذهب خادم الى المكوجى ومعه قميص فسأله المكوجى : « عايزه غسيل ومكوه ؟ » فأجابه : « لا .. غسيل بس .. ما هو مكوى !! » هذه نكتة كانت تروى لتثير الضحك فيما قبل .. أما الآن فقد تحققت هذه النكتة ، إذ استحضرت السيدة زوزو ماضى معها من أوربا فستاناً قدمته هدية لابنتها إيفون .. وهذا الفستان مصنوع من قماش لا يحتاج الى « مكوة » بعـد الغسيل .. كما قالت زوزو ..!





حق الاداء : وجه سعادة عزيز أباظة باشا الدعوة إلى جمعيــة المؤلفين والملحنين فى الشهر الماضى لتناول طعام الافطار . وقد لبى الدعوة عدد كبير من رجال الأدب والصحافة . وفى الصورة الأولى نرى عزيز أباظة باشا وهو يشرف بنفسه على أعداد الأطباق الفاخرة للمدعوين بينما انهمك الأستاذ بيرم التونسى فى ازدراد محتويات طبقه لكى يطمئن إلى أن حقوق الأكل محفوظة ! ! وفى الصورة الثانية اقتسم عثمان أباظة المشرف على ركن الريف فى محطة الاذاعة ، مع عثمان العنتبلى كأساً كبيراً من « قمر الدين » .. ونجح الثانى فى أن يفرغ كأساً سعته ٤ لترات فى جوفه قائلا : « أعمــل إيه ؟ الدنيا حر ! »

قصة الآباء والأبناء : فى حفلة النادى الأهلى للسباحة ، أقيمت مسابقة للتتابع ، اشترك فيها الآباء مع أبنائهم . وكان بين الأبناء طفلة واحدة تمتاز بصغر سنها وضآلة جسمها ومع ذلك فقد وثبت إلى الماء بمهارة وسبحت فى المقدمة تحوطهـــا أصوات التشجيع الصادرة من زميلاتها .. وفجأة علت أصوات أخرى تمتاز بخشونة مبكرة .. هى أصوات فتيان النادى وهم يشجعون زميلهم الذى أخــذ يقترب من الطفلة ويلاحقها ، حتى تمكن من هزيمتها . وعز على النجمة شادية ، وكانت بين المدعوات ، فشل الطفلة فسارعت إليها وأخذتها بين أحضانها لتهنئتها ولكى تهون عليها وقع الهزيمة



ترقص للمانش : تبرعت الراقصة حورية محمد والمونولوجست ثريا حلمى باحياء حفلة ساهرة فى الشهر الماضى بسينما كايرو بالاس خصصت إيراداتها للمساهمة فى مصاريف الرحلة التى يقوم بها حسن عبد الرحيم ومرعى حماد لاجتياز المانش . وتمثل الصورة الفنانة حورية عقب انتهائها من رقصتها تتقبل الشكر من الدكتور محمد صبرى وزميله على الدين



تعوم واقفة : تعتقد ثريا حلمى أنها سباحة ممتازة وأنه فى امكانها أن تجتاز المانش بسهولة . وتبالغ ثريا فتقول : « أنا مستعدة أعديه.. ولو وصلت ولقيت حد بيسقف لى .. أعومه تاني ! » . وفى هذه الصورة لم تبخل ثريا على سباحى المانش حسن عبد الرحيم ومرعى حماد ببعض الارشادات «على البر» طبعاً .. لأنها لاتفقه شيئاً فى السباحة الحقيقية !

نجمة فى الصحراء : أصبحت تونس والجزائر ومراكش بمثابة أستوديو سينمائى طبيعى يهرع إليه السينمائيون من أمريكا وأوربا لتصوير مناظر أفلامهم فيه. ويلقى النجوم الذين يسافرون إلى شمال أفريقيا لتمثيل أفلامهم فيها ترحيب أهالى تلك البلاد .. كما ترى فى هذه الصورة التى تجمع بين النجمة الفرنسية آنوك وبين شيخ بلدة سيدى بوسعد ، عندما زارته فى منزله بعد المعاونات التى قدمها لهيئة الفيلم الذى قامت آنوك بدور البطولة فيه . وترى النجمة هنا وهى تضع على كتفيها عباءة بيضاء أهداها إليها شيخ البلدة كتذكار جميل لزيارتها لشمال افريقيا .. !



مؤامرة ضد .. منتج : سيد بدير وفطين عبد الوهاب وحلمى حليم وكامل التلمسانى وصلاح أبو سيف وحسن داهش . . إذا اجتمع كل هؤلاء فى جلسة واحدة فهذا معناه أن مؤامرة تدبر ضد أحد المنتجين، وأن « فيلماً » سيقع لامحالة . . ولو أن العالم ببواطن الأمور يؤكد أنها جلسة عائلية تعقد كل ليلة لتبادل التحيات والأشواق



مس سينيموند : تقيم مجلة « سينيموند » الفرنسية فى كل عام مسابقة تبعث بالفائزة الأولى فيها الى هوليوود على نفقتها . والفائزة فى هذا العام هى الممثلة الحسناء باتريس أوليفييه ، وعمرها ٢٠ عاماً . وتراها وهى تحمل باقة من الزهر، بينما راحت النجمة ميشيلين بريل تقدم اليها إرشاداتها ، فى حين استسلمت لقبلة على جبينها من الممثل ميشيل أوكلير



خوف مزيف : تركت الحرب الماضية أثراً كبيراً فى نفسية الممثلة الانجليزية كاثلين ريان ، حتى أصبحت تضطرب عند سماع أى انفجار . وتراها هنا وقد أغمضت عينها وظهر الانفعال على وجهها عند ما حاول ابنها أن يطلق رصاصة وهمية من مسدسه المزيف الذى اشترته له بنفسها ! . . إنه خوف مزيف بدليل الابتسامة المرتسمة على وجهها



فى مهرجان النجوم : أقيم هذا المهرجان لمساعدة المحاربين العاجزين، برئاسة رئيس الجمهورية الفرنسية . وقد تطوع بعض مشاهير نجوم السينما لبيع معروضات هذا المهرجان على الزائرين . وقد عهد الى النجم الكوميدى ستان لوريل زميل هاردى بقسم الحلويات، وتراه هنا وهو يبيع علبة شكولاتة لاحدى زبوناته مصحوبة بفكاهة من فكاهاته

اختبر معارفك الفنية

أنظر الحلول
على صفحة ٩٨

زميل وزميلة

هؤلاء نجوم تتكرر ظهور كل اثنين منهم فى أفلام عديدة ، فهل يمكنك أن تذكر اسم كل منهم مع اسم زميله . . . ؟



١ ـ سامية جمال تكرر ظهورها
مع ... ...



٢ ـ محمد فوزى تكرر ظهوره
مع ... ...



٣ ـ شادية تكرر ظهورها
مع ... ...



٤ ـ حسين صدقى تكرر ظهوره
مع ... ...



٥ ـ نور الهدى تكرر ظهورها
مع ... ...



٦ ـ اسماعيل يس تكرر ظهوره
مع ... ...



٧ ـ فريد الاطرش تكرر ظهوره
مع ... ...



٨ ـ ليلى مراد تكرر ظهورها
مع ... ...

ألقاب متشابهة

لدينا نجوم تتشابه ألقابهم ، ولكن ليست بينهم أية قرابة ، فهل يمكنك أن تذكر أسماء النجوم الذى يعرفون بهذه الألقاب . . ؟

١ ـ ممثل سينمائى وممثلة مسرحية وممثلة سينمائية لقبهم « صدقى »
٢ ـ ممثلة ومطربة لقبهما « رشدى »
٣ ـ ممثلان لقبهما « سرحان »
٤ ـ ممثلة سينمائية وراقصة لقبهما « أمير »
٥ ـ مطرب وممثلة لقبهما « فوزى »
٦ ـ ممثل وممثلة لقبهما « حمدى »
٧ ـ ممثل ومونولوجست لقبهما « المليجى »

شخصيات تاريخية

هؤلاء بعض نجومنا فى شخصيات تاريخية مثلوها على الشاشة ، فهل تعرف هذه الشخصيات . . ؟ وفى أى أفلام ظهرت . . ؟



١ ـ ام كلثوم فى دور
... ...



٢ ـ سراج منير فى دور
... ...



٣ ـ أمينة رزق فى دور
... ...

مصرع دار التمثيل العربى

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

نهاية صرح فني .. شهد أعظم الامجاد المسرحية ، ومثل فوقه اشهر كواكب المسرح المصرى ..

منذ بضعة أسابيع ومعاول الهدم تعمل فى « دار التمثيل العربى » صرح النهضة الفنية التى ازدهرت فى عصر مضى ، فأحالته الى أنقاض ، وتساقطت جدرانه متهالكة أشلاء فوق أشلاء ، بعد أن ظلت متماسكة زهاء نصف قرن من الزمان ، رددت خلاله شدو البلبل الغرد الشيخ سلامة حجازى ، ورجعت أغاريد سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية ، ودوت بين أرجائها أصوات كواكب المسرح المصرى ، وأبطاله الافذاذ ، أولئك الذين عاشوا للفن ، وماتوا فى سبيل أداء رسالة الفن ، دون أن يترك واحد منهم شيئا من متاع الدنيا على وفرة مواردهم ، وكثرة أرباحهم ..

لقد كانت المادة عندهم وسيلة .. اما الغاية فهى أداء الرسالة الفنية ..

وفى جانب من أنقاض هذا الصرح الفنى ، ألقيت كومة من الاخشاب ، كانت تتألف منها خشبة المسرح ، الذى طالما اختال عليه المرحوم « أحمد فهيم » .. الفنان الموهوب الذى تخصص فى أداء أدوار ملوك الفرنجة ، فقد كان مهيب القامة ، وقور المنظر ، نبيل الوجه ، لا يشك من يراه وهو يسير مشدود القامة ، صلب العود ، متزن الخطى ، فى انه أمير ألقت به المقادير فى أحضان « الفن » !

وعلى هذا المسرح ، وقف المرحوم « حسين حسنى » الذى كان يعهد اليه دائما بأدوار ملوك العرب ، أمثال صلاح الدين وهرون الرشيد وغانم بن أيوب ، نظرا الى سمرة لونه ، والفنان البارع « أحمد أبو العدل » الذى كان يقوم بأدوار الآباء وأولياء الامور ، وقد طالما أفاض من نصائحه على الجماهير فى لهجة وقورة وصوت فخم ترتاح اليه الآذان .. وعبد المجيد شكرى — أطال الله حياته — وكان يعهد اليه أداء دور « الفتى الاول » .. فلقد كان اذ ذاك شابا وسيم الطلعة ، مشرق الوجه ، رشيق الحركات .. والكوميدى الخفيف الروح محمد بهجت وزميله محمود حبيب ، وغيرهم من أفذاذ المسرح المصرى .. وعباقرة فن الغناء المسرحى

ولقد تعاقبت كواكب المسرح المصرى على دار التمثيل ، أمثال الفنانة الفاتنة « ميليا ديان » والممثلة الموهوبة « ابريز ستاتى » و « ماتيل نجار » و « صالحة قاصين » وشقيقتها « جراسيا قاصين » ، وغيرهن كثيرات ، وكان آخر من اختالت على خشبة ذلك المسرح السيدة فاطمة رشدى على رأس فرقتها التى ألفتها بالاشتراك مع فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد ..

ويرجع الفضل فى انشاء دار التمثيل العربى ، الى سوء تفاهم وقع بين « اسكندر فرح » صاحب الفرقة التى كانت تسمى باسمه ، وبين الشيخ سلامة حجازى الذى كان يعمل فى الفرقة ، وكانت فرقة فرح تعمل فى مسرح خاص بها ، بشارع عبد العزيز ، فى المكان الذى تقوم فيه الآن « سينما أوليمبيا » ..

وشجع بعض محبى الطرب ، الشيخ سلامة على تأليف فرقة خاصة به ، ليعمل مستقلا ، ولما كان الشيخ يعوزه المال ، فقد تقدم ثلاثة من الاعيان وأخذوا على عاتقهم تمويل الفرقة ، وعندئذ ألف الشيخ فرقته ، ونشط كبار الادباء لتموينها بالمسرحيات العالمية المترجمة ، واتخذت مسرحا مؤقتا للعمل به ، فى « صالة سانتى » التى كانت فى المكان الذى يقوم فيه الآن مسرح حديقة الازبكية .. وظل الشيخ يعمل بفرقته فى الصالة حتى تم بناء دار التمثيل العربى فانتقل اليه ، وبدأ عصره الذهبى ، حيث التحق بالفرقة كبار الممثلين والممثلات الذين كانوا يعملون بفرقة فرح ، وصارت دار التمثيل تحفل كل ليلة بأصحاب الشخصيات البارزة من الوجوه والاعيان ، وللمرة الاولى شهدت



هكذا تناثرت بقايا دار التمثيل العربى ، فى الارض الفراغ التى تخلفت عن بنائه



ظل الشيخ سلامة حجازى يعمل فى دار التمثيل الى ان لقى ربه فى عام ١٩١٧



.. ومثلت منيرة المهدية ادوار الشيخ سلامة وهى فى أزياء الرجال ..



.. وعملت فاطمة رشدى بفرقتها فى دار التمثيل، وهى هنا فى دور مارك انطوان ..

هوانم الطبقة الراقية التمثيل ، وقد خصصت ادارة المسرح لهن بضعة ألواح مغطاة بستائر رقيقة تحجبهن عن الانظار ، وكان شهود التمثيل العربى مقتصرا على سيدات الطبقة الوسطى ..

وظل الشيخ سلامة يعمل بنجاح ، والمسرح يغص برواده كل ليلة ، حتى بلغ ايراده فى بعض الليالى أكثر من مائة وخمسين جنيها ، فى الوقت الذى كان الجنيه يساوى فيه نحو عشرين جنيها من عملة هذه الايام ..

وفى هذه الفترة قدمت الفرقة لروادها عددا كبيرا من المسرحيات العالمية المترجمة، وغيرها من المسرحيات الموضوعة ، نذكر منها : صلاح الدين الايوبى، والولدان الشريدان ،وشهداء الغرام ، والبرج الهائل ، وضحية الغواية ، وأنيس الجليس ، وهملت ، ومغاور الجن ، وعايدة ، وغانم بن أيوب ، والامير محمود ، وغيرها مما لا تكاد تلم به الذاكرة ..

وأبت المقادير الا أن يصاب الشيخ بشلل مفاجىء ، فانقطع عن العمل ، غير أن الفرقة ظلت تواصل العمل ، وتقدم المسرحيات التي كان يضطلع الشيخ بالادوار الغنائية فيها ، وكان يقوم بها عبد الله عكاشه ، وقد بلغ من نجاحه فى أداء الادوار الغنائية التى تخصص فيها الشيخ أن ظل الاقبال على الفرقة كما كان قبل مرض الشيخ، وحفز هذا النجاح عبد الله عكاشه الى المطالبة بنصيب من الايراد ، ولما لم يجب الى طلبه ترك الفرقة ، وحل محله المطرب الكبير « زكى مراد » - والد السيدة ليلى مراد - فكان نجاحه فى أداء أدوار الشيخ غناء وتمثيلا يكاد يفوق نجاح سلفه عبد الله عكاشه، اذ كان زكى مراد متمكنا من فن الغناء فضلا عن صوته الشجى المتعدد الالوان ..

وظل زكى مراد يقوم بالتمثيل والغناء حتى تمالك الشيخ سلامة حجازى صحته ، ولكن المرض كان قد خلف عنده عرجا ظاهرا ، فترجم له أحد الادباء مسرحية « السنان الفيلسوف » حتى اذا ظهر على المسرح وضع ساقه على اداة سن السكاكين دون أن يظهر عرجه ، ونجحت المسرحية نجاحا باهرا ، حمل الشيخ على أن يعيد تمثيل أدواره الاولى غير حافل بساقه المشلولة ، وكان صوته قد تأثر بدرجة ملحوظة ، مما جعل الاقبال على فرقته يقل تدريجيا ..

واشتدت وطأة المرض عليه ، حتى لقى ربه عام ١٩١٧ فتعطلت الفرقة بعد أن فقدت عميدها ، وهنا أقدمت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية على خطوة جريئة هزت الوسط الفنى هزا .. فقد ألفت فرقة ضمت اليها بعض أفراد فرقة الشيخ سلامة ، وأعلنت عن عزمها على تمثيل المسرحيات التى كان يقدمها الشيخ ، على أن تقوم هى بأدواره ، وتظهر فى أزياء الرجال ..

واعتبرت هذه الخطوة « تقليعة » تثير الدهشة ، وما ان حانت ليلة الافتتاح حتى كانت دار التمثيل تغص بأضعاف عدد المتفرجين الذين تتسع لهم عادة ، وكانت المسرحية التى أعدتها للافتتاح أقوى المسرحيات التى تألق فيها نجم الشيخ وبلغ نجاحه فيها القمة ، وهى مسرحية « شهداء الغرام » .. وقامت منيرة بدور « روميو » .. وجلجل صوتها الذهبى وهى تغنى قصائد الشيخ ، فارتجت القاعة بدوى التصفيق والهتاف .. وكان نجاحا تحدثت به الاوساط الفنية زمنا غير قليل ..

ولم تقتصر منيرة على تقديم

(البقية على صفحة ٧٦)

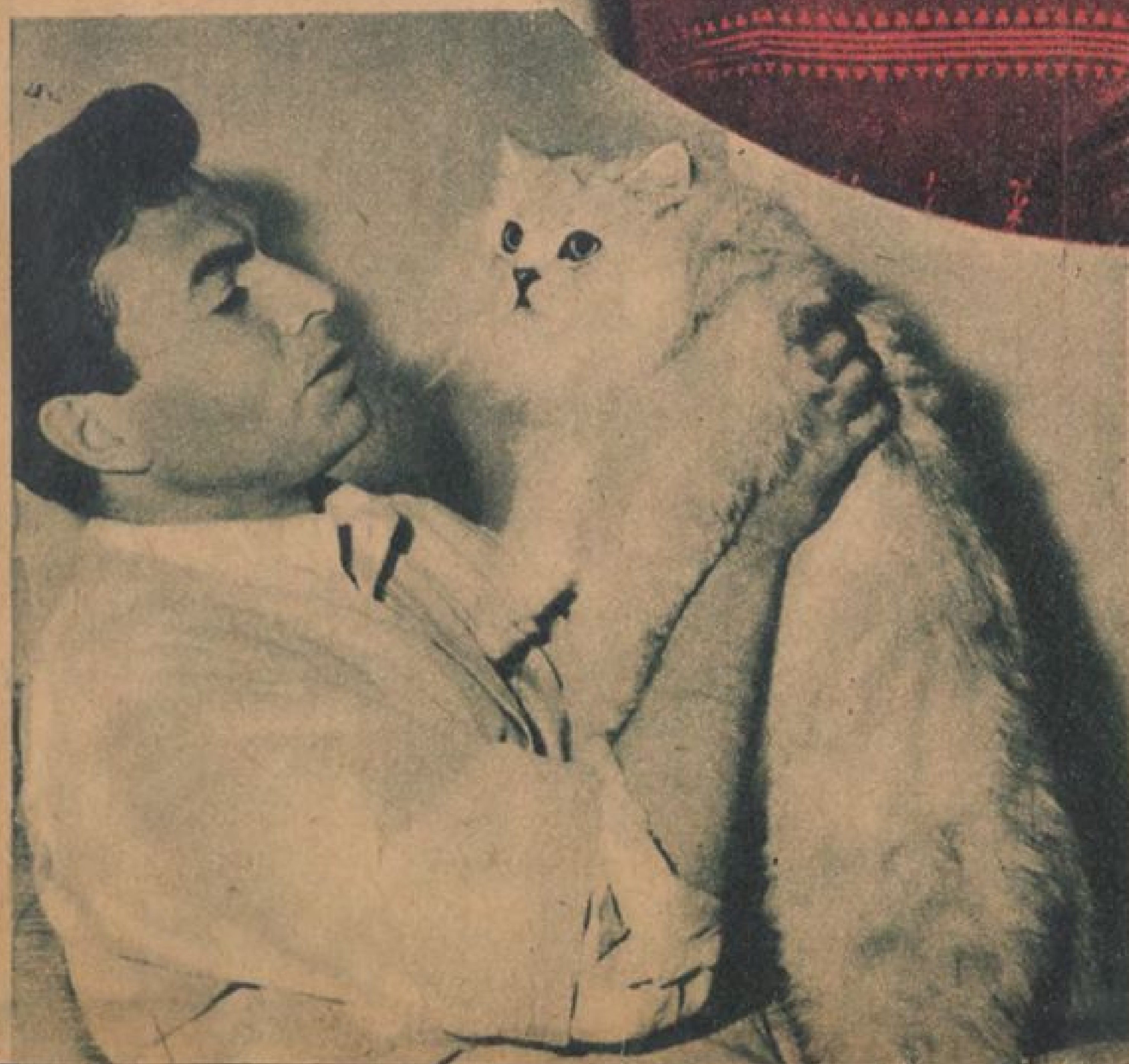
قطط النجوم
نجوم القطط

هواية جديدة انتشرت بين نجوم هوليوود ، وفاقت غيرها من الهوايات.. هي هواية اقتناء القطط وتربيتها. فلا تكاد تدخل منزل نجم أو نجمة، إلا وتستقبلك « قطة البيت » بموائها . وسواء كنت تحب القطط أو تكرهها، فانك لا تملك نفسك من الاعجاب بجمال قطة النجمة .. فالنجوم يحرصون على أن تكون قططهم من فصائل امتازت بالجمال حتى تكون مكملة للبذخ الذى يحيطون به أنفسهم



بروتس .. !
تبتسم النجمة الجديدة دوروثى هارت وهى تحمل بين يديها قطها الايرانى « بروتس » .. الا تراه فى نظرته كأنه يترقب ان يسمع قول يوليوس قيصر المشهور: « حتى انت يابروتس » ! وقد أطلقت عليه النجمة هذا الاسم ، لانه كما تقول من اصل رومانى قديم .. !

ميسى .. !
أربع عيون تتألق فى فتنة وجاذبية .. اثنتان منها للنجمة السويدية الحسناء مارتا تورين ، والاخريان لقطتها الايرانية التى أطلقت عليها اسم « ميسى » ، وهو الاسم الذى كانت النجمة تعرف به فى طفولتها.. ومعناه باللغة السويدية «قطيطة» . ولعل هذا هو سر شبهها للقطط



تحفة .. !

شتان ما بين النظرتين .. نظرة النجمة ايفون دى كارلو الباسمة ، ونظرة قطها « تحفة » المكشرة ! وهو من النوع الايرانى أيضا ، ولا يكره احدا كما يكره المصورين .. ولهذا اشاح بوجهه مكشرا عند تصويره بينما راحت ايفون تبتسم . !

دون روبرتو .. !

ويعتبر جيمس ماسون أكثر النجوم غراما بالقطط ، وهو يقتنى منهـا عددا كبيرا يعنى بتربيتها هو وزوجته الكاتبة والممثلة باميلا كيللينو . وقد بلغ من غرام جيمس بالقطط ان أصدر أخيرا كتابا عن تربية القطط والعناية بها ، وها هو ذا يحمل أحد قططه .. واسـمه « دون روبرتو » . . !

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

مستقبل المسرح

المسرح المصرى فى مفترق الطرق . فلا يكاد ينتهى هذا الشهر حتى تنحل الفرقة المصرية بانتهاء عقود ممثليها وممثلاتها ، ويشرع المسئولون فى اعادة تكوين فرقة او فرق رسمية على اسس جديدة ، محاولين بذلك انهاض المسرح من كبوته وتمكينه من تحقيق نهضة جديدة تعيد اليه شبابه القديم

وقد كتبنا اكثر من مرة فى هذا المكان وحاولنا ان نعالج مشكلة الفرقة الحكومية ، فذكرنا اسباب تعثرها واضطراب امرها وعجزها فى كثير من الاحيان عن تحقيق رسالتها الفنية ، ويهمنا ان نذكر اليوم فى كلمات صريحة رأينا فيما يجب ان تكون عليه سياسة المستقبل

واعود بالقارىء قبل ذلك خطوة الى الوراء

كانت اللجنة العليا لترقية التمثيل قد رسمت فى اجتماعاتها الاخيرة الخطوط الرئيسية لهذه السياسة على اساس تكوين ثلاث فرق تحل محل الفرقة المصرية وهى فرقة نموذجية تقتصر على تقديم روائع الفن الرفيع، وفرقة شعبية تقدم ما يرضى عامة الجمهور ، وفرقة للاوبريت تقدم المسرحيات الغنائية . وكانت هذه السياسة الجديدة تقوم على اساس رفع الاعانة المخصصة للتمثيل الى خمسين الفا من الجنيهات بعد ان اصبح رئيس اللجنة وزيرا فى الوزارة الحالية يستطيع بنفوذه الرسمى ان يقنع اولى الامر بتحقيق هذا الامل المنشود

ولكن الذى حدث بعد ذلك يفرض على هذه الآمال ان تتواضع الى حد كبير ، فان الجهود التى بذلت لم تفلح الا فى رفع الاعانة الى خمسة وعشرين الفا من الجنيهات اى بزيادة عشرة آلاف على الاعتماد القديم . وانا اكتب هذه السطور بعد ان وافق مجلس النواب على الاعتماد ولا ادرى ما عسى ان يكون مصيره فى مجلس الشيوخ

ومع ذلك اذا اعتبرنا ان الاعانة هى خمسة وعشرون الفا ، فهل يكفى هذا المبلغ لانشاء الفرق الثلاث ؟ بالطبع لا ، ويجب اذن ان نعيد النظر فى هذه الخطوط الرئيسية التى سبق ان وضعتها اللجنة العليا لكى تكون ملائمة للوضع المالى الجديد وفى حدود الامكانيات المالية

لا مناص اذن من ان تتواضع الآمال على قدر الحال ، والمهم هو ان نحسن الاستفادة من الزيادة التى طرات على اعانة التمثيل

ولكن كيف يكون ذلك ؟

هل ننشىء فرقة نموذجية واخرى شعبية كما يقال ؟ ام هل ننشىء فرقة للأوبريت وأخرى نموذجية ؟ وهل نقتصر على انشاء فرقة واحدة ام فرقتين ام ثلاث ؟

لقد علمتنا تجارب الماضى ان حاجة الفرقة الى المال، وضآلة الاعانة وعجزها عن تغطية مصاريف الفرقة كان يضطرها الى ان تستوحى شباك التذاكر فى عملها الفنى ، ويفرض عليها ان تتملق اهواء الجماهير لكى تضمن اقبالها حتى تستطيع ان توازن ميزانيتها . . وكان هذا سبب اضطرابها الفنى وبعدها عن ان يكون لها طابع فنى اصيل

فاذا جئنا اليوم لنكون بهذا المبلغ فرقتين أو ثلاث فرق فاننا نقع فى الخطأ القديم ، لاننا نستبدل بفرقة واحدة فقيرة ، ثلاث فرق اشد فقرا . . فكاننا لم نفعل سوى ان فرضنا حالة الفقر والفاقة على هذه الفرق الجديدة ، واوجدناها فى نفس الظروف التى شكونا منها ، واوقعناها فى الحيرة القديمة . . فتضطر بدورها الى تقديم ما يعجب الجمهور لكى تضمن لنفسها البقاء ولو على حساب رسالة الفن الصحيح

فلتكن فرقة واحدة

لا مفر اذن من الاقتصار على فرقة رسمية واحدة تنفق عليها الاعانة كلها ، وهى اعانة ـ ان لم تكن كافية كما كنا نطمع ـ الا انها تكفى على كل حال لاعفاء الفرقة من التفكير المتصل فى تدبير مرتبات ممثليها وعمالها ، وتكفل لها الانصراف الى تحقيق رسالة فنية خالصة لا يدخل فيها حساب شباك التذاكر

ولكن اى هذه الفرق المقترحة هى الجديرة بان تحتضنها الدولة وتنفق عليها ؟

لا نظن احدا يقول بقصر الاعانة على فرقة للأوبريت ، لانه لا يعقل ان نعمل على احياء المسرح الغنائى ثم نترك المسرح التمثيلى ، وهو الاصل، يحتضر ويختفى من الوجود

وتبقى بعد ذلك الفكرة الاخيرة التى تنادى بانشاء ما اطلقوا عليه « الفرقة النموذجية » لكى تقتصر فى عملها على تقديم روائع الفن الرفيع

فما هو المقصود بالفرقة النموذجية؟

هل المقصود أن تكون نموذجية فى تكوينها وادارتها والروايات التى تمثلها ، فلا تقدم الا روائع المسرحيات المؤلفة والمترجمة ؟

اذا كان هذا هو المقصود بالفرقة النموذجية فان اى فرقة تنتسب الى الدولة يجب ان تكون نموذجية بهذا الوصف ، لان الدولة لا يجوز ان تحتضن فرقة تافهة لا تعرف لها رسالة فنية ولا تقدم الا المسرحيات التى تهوى بالمسرح وتسيىء الى الفن الصحيح

لا يجوز ابدا ان تكون هناك فرقة نموذجية واخرى غير نموذجية ولست ادرى ماذا من الاسماء ، فكل فرقة تنشئها الحكومة يجب ان تكون نموذجية، فهذه الفرقة التى تحمل رسالة الفن الصحيح ، وتعمل على بقاء التمثيل الجدى وتقدمه ونشره بين الناس ، هى

الجديرة بحماية الدولة وتشجيعها وأموالها . والفرقة المصرية نفسها كان يجب أن تكون نموذجية لا تقدم الا روائع الفن ، ولكنها اضطرت الى الانحراف عن رسالتها الفنية تحت ضغط الحاجة المادية وتقصير الدولة فى مدها بالمال اللازم

وهكذا ننتهى الى ان المشكلة ليست فى ابتكار اسم جديد للفرقة الحكومية ، ولكنها فى تنظيم هذه الفرقة وتوجيهها الى التزام حدود الرسالة الفنية التى انشئت من اجلها، وتوفير الوسائل التى تمكنها من المحافظة على كرامتها الفنية . وقد توفرت اليوم فى يد المسئولين معظم هذه الوسائل .. فلديهم مبلغ من المال يمكن ان يغطى معظم نفقات الفرقة ، لو احسنت التصرف ، ويعفيها من النزول الى مستوى عامة الجمهور . وقد انذر الممثلون بعدم تجديد عقودهم التى تنتهى فى شهر سبتمبر ، وبذلك اصبحت ايدى اولى الأمر مطلقة فى اعادة تشكيل الفرقة على وضع جديد

الخطوط الرئيسية

وهذه هى الخطوط الرئيسية التى نعتقد ان السياسة الجديدة يجب ان تبنى عليها :

(اولا) : يجب ان يعاد تكوين الفرقة من العناصر الفنية الصالحة وان يضم اليها عدد من خريجى معهد التمثيل ، على ان يقتصر مجموع افرادها على عدد معقول ، ويختصر هذا الجيش الجرار من الممثلين والموظفين والعمال الذين يرهقون ميزانيتها ولا يؤدون عملا

ولكن يهمنا ان نحذر المشرفين على اقدار الفرقة من الفكرة القائلة بالتخلص من كبار الممثلين وقصر الفرقة الجديدة على خريجى المعهد .. لقد سمعت كلاما كثيرا فى هذا الموضوع، وكان يدهشنى حقا ان يفكر انسان مخلص فى ابعاد امثال حسين رياض واحمد علام وفؤاد شفيق وامينة رزق ليحل محلهم شبان جدد من خريجى المعهد ، ما زالت خطاهم تتعثر مترددة على خشبة المسرح

(ثانيا) : يجب أن يختار لهذه الفرقة مدير عام يخصص لها وقته كله ، ويجب ألا تكون له علاقة احتراف بالتمثيل ، فلا يكون ممثلا او مخرجا ، وتكفى هذه الاشارة العابرة لتوضيح ما نريد

(ثالثا) : لهذه الفرقة الرسمية رسالة واضحة محدودة لا يجوز أن تحيد عنها .. فهى تحمل لواء التمثيل الجدى ، ويقتصر عملها على تقديم الروائع من المسرحيات الرفيعة . ولما كانت المسرحية المصرية المؤلفة ما زلت نادرة الوجود ، فانها يجب ان تعتمد على الروايات المترجمة بجانب ما عسى ان يقدم اليها من المسرحيات المؤلفة الصالحة ، ولا ضير عليها من ذلك ، فقد عاش المسرح المصرى فى نهضته الاولى على المترجمات ، وهذه الروايات المترجمة هى التى تخلق نوعا من الثقافة المسرحية تساعد على التاليف

(رابعا) : ما دامت هذه الفرقة ستحظى بكل الاعانة التى ستغطى معظم مصروفاتها فلا يجوز ان تهتم فى عملها الفنى بتقديم ما يعجب الجمهور . لايجوز أن تهبط اليه ، بل يجب ان تحاول رفعه اليها . وتحقيقا لذلك نرى ان تخفض اسعار الدخول حتى تصبح مماثلة لأسعار الدخول الى دور السينما ، وبذلك تغرى الجمهور بمشاهدتها . ولا شك فى ان الجمهور اذا اعتاد مشاهدة الروائع الفنية على المسرح ، فانه سيتذوقها شيئا فشيئا، وهكذا نستطيع ان نربى ذوقا فنيا عاما يقدر التمثيل الرفيع



هذه هى الخطوط العامة للسياسة الفنية التى يجب فى رأينا ان تكون رائد اولى الأمر وهم يضعون فى هذه الايام اسس المستقبل للمسرح . وكل ما نرجوه الا تتغلب الاهواء الخاصة او يكون لها دخل فى توجيه الامور فى هذا الوقت الذى يتقرر فيه مصير المسرح المصرى

افتقارنا الى الوجوه الجديدة

جاء فى الانباء الاخيرة ان المخرج السينمائى آرثر فريد قد اختار سارة ابنة المستر ونستون تشرشل لتمثيل دور البطولة فى الفيلم الامريكى « الزواج الملكى » ، وان زعيم المحافظين يبدى اهتماما خاصا بمستقبل ابنته الفنى

وليست سارة تشرشل هى الوحيدة التى اتجهت الى احتراف الفن بين بنات الرؤساء ، فقد سبقتها مرجريت ترومان ابنة الرئيس ترومان التى تغنى فى الملاهى الليلية فى امريكا ، ويذهب رئيس الولايات المتحدة فى بعض الاحيان عندما تغنى ابنته فى احد المسارح ليسمعها ويصفق لها مع الجمهور

اما نحن فى مصر فما زلنا ننظر الى التمثيل على انه اداة للتسلية وازجاء الفراغ ، يذهب الناس لمشاهدته ولكنهم يتحرجون من المساهمة فيه . كل عائلة تذهب الى السينما مرة او مرات فى الاسبوع ، ولكنها تابى أن ترى احد ابنائها يمثل على الشاشة ، كانما التمثيل رجس من عمل الشيطان ، وليس فنا من ارفع الفنون

كم من المواهب الكامنة فى مصر لا يؤذن لها ان تتفتح لترى النور ؟

ان السينما المصرية تفتقر الى الوجوه الجديدة الصالحة ، وهى تشكو على وجه الخصوص نقصا كبيرا فى العنصر النسائى ، فتضطر الى اظهار الوجوه المالوفة التى سئم منها الجمهور

اننى اعتقد ان الفتاة الكريمة القوية الخلق تستطيع ان تعمل فى السينما وتحتفظ مع ذلك بكرامتها وشرفها، فليست السينما باقل شانا من الاعمال والوظائف الكثيرة التى نزلت الفتاة المصرية الى ميدانها اخيرا ، فنجحت وبرزت وزاحمت الرجال ، وكانت مع ذلك عنوانا كريما للخلق القويم

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان - القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨



زكي رستم وفاتن حمامة فى احد مشاهد فيلم « انا الماضى »

جولة فى ستوديو مصر

تعال معى الى ستديو مصر... هذه المؤسسة السينمائية الضخمة التى تربض بجوار الأهرام الخالدة .. ..

الساعة الآن الواحدة بعد الظهر ، وها هو الاستاذ محمد رجائى بك وكيل عام شركة مصر للمثيل والسينما ما يزال فى مكتبه...لم اكد اسأله عن برنامج ستديو مصر فى الموسم الجديد حتى اجاب على الفور :

« لقد اعد ستديو مصر نفسه لموسم حافل بالأفلام التى انتجها لحسابه او لحساب غيره من المنتجين بوساطة آلاته ومعداته وفنانيه وخبرائه ، فسيحفل الموسم الجديد بفيلم كبير لقصة اجتماعية رائعة هى « أولاد الشوارع » من تاليف واخراج وتمثيل الفنان العظيم يوسف وهبى بك بالاشتراك مع مديحه يسرى وزوزو ماضى وسراج منير وفاخر محمد فاخر

« وهناك فيلما « أولادى » و « وداعا يا غرامى » للمخرج عمر جميعى ، وقد انتهى من اخراجهما واعدادهما منذ ايام .... هذا عدا الفيلم الايطالى المصرى الذى اوفد من اجله الفنانين والفنيين المصريين الى روما لتصوير مناظره الداخلية ، وصورت مناظره الخارجية فى الصحراء المصرية .... ذلك هو فيلم « الصقر » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ومثله عماد حمدى وساميه جمال وزينب صدقى وفريد شوقى وسعيد خليل وسعيد ابو بكر ... لقد حشد ستديو مصر مئات الفنانين والعمال فى مصر وفى ايطاليا لتصوير هذا الفيلم، وانفق بسخاء على هذا الانتاج الذى يغزو به ستديو مصر ميدان السينما العالمية ، ليكسب به نصرا جديدا لصناعة السينما فى الشرق

« وبجانب هذه الافلام تم بالاستديو حتى اليوم انتاج فيلم « امير الانتقام » لحساب آسيا و « يا سمين » و « المليونير » لحساب شركة الافلام المتحدة « وآخر كدبة » لأفلام فريد الاطرش و « دماء فى الصحراء » لحساب على الجابرى ، وهناك فيلم آخر لفريد الأطرش مع نور الهدى سيبدأ فى تصويره

قريبا ... اما الآن فيجرى العمل فى تصوير فيلم « انا الماضى » تأليف واخراج عز الدين ذو الفقار وتمثيل زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى ونجمة ابراهيم والسيد بدير وعبد العزيز احمد ووداد حمدى وفريد شوقى »

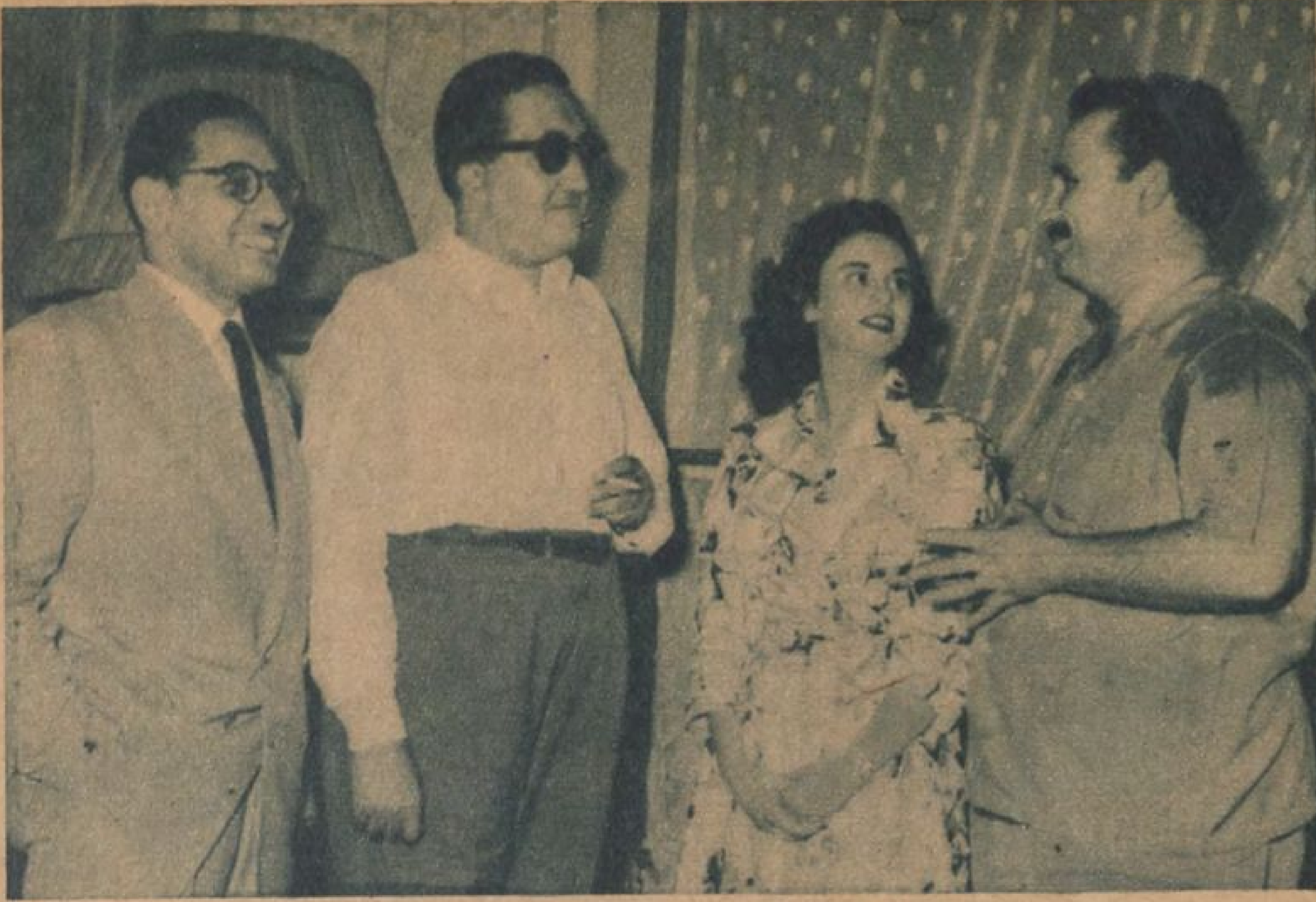
ولما انتهى رجائى بك من حديثه صحبنى معه لدخول (البلاتوه) مسرح التصوير ، لمشاهدة سير العمل فى فيلم « انا الماضى »

... وكانت اللقطة تمثل مشهدا عنيفا بين زكى رستم وفاتن حمامة، وقد هم الأول - بوصفه زوجها فى الفيلم - بقتل طفلهما الصغير الذى يشك فى نسبته اليه ...

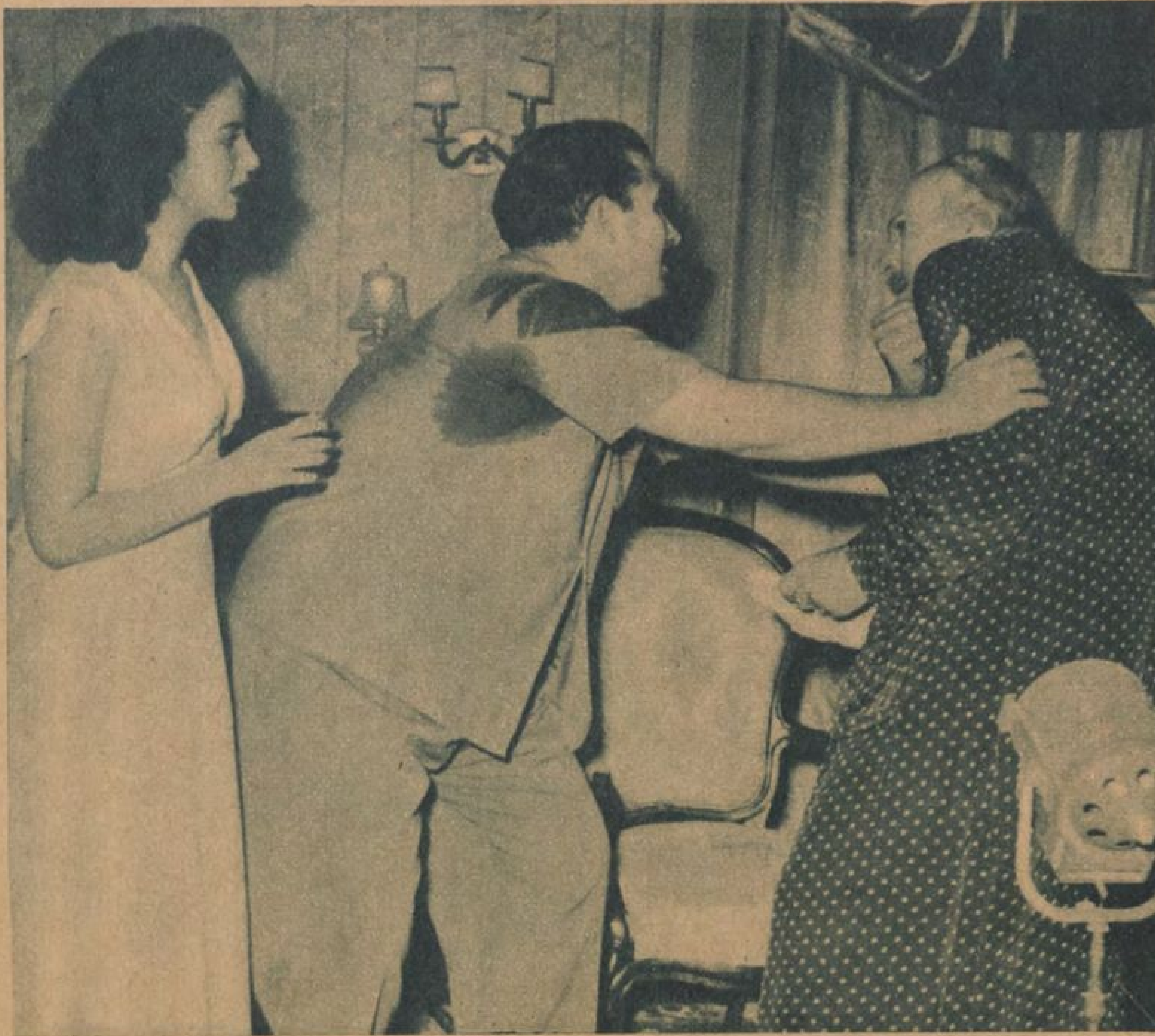
لقد اعيد تصوير هذه اللقطة خمس مرات ، وفى كل مرة كان زكى رستم يمسك بفاتن ويدفعها بعنف فترتطم بالحائط فى قسوة ... حتى اذا ما تم تصوير اللقطة وقعت فاتن على الأرض مغشيا عليها ، وذلك لأن الاستاذ زكى رستم عندما يندمج فى دوره ويتقمص الشخصية المراد تمثيلها ، ينسى نفسه ويتصرف كأنما الأمر حقيقة لا تمثيلا

وقصة الفيلم تتناول مأساة انسانية من اللون العنيف الذى يعشقه ويبرع فى اخراجه عز الدين ذوالفقار ... وهى تصور حياة رجل سجن ظلما وعدوانا ، حتى اذا انتهت مدة سجنه خرج لينتقم من اعدائه الذين كادوا له ، ولكنه لم يجد منهم على قيد الحياة سوى ابنة عدوه ، فاشتراها بماله وتزوج منها، وحبسها فى قصره ليعذبها وينتقم منها ، اعتقادا منه انه انما يعذب روح والدها فى شخصها ... ثم تبدأ سلسلة حوادث ومفاجآت تنتهى بكشف الستار عن حقيقة المأساة !!

« حسن »



محمد رجائى بك ومندوب الكواكب ينصتان لشرح المخرج عز الدين ذو الفقار وقد وقفت عن يمينه فاتن



المخرج عز الدين ذو الفقار يدرب زوجته فاتن حمامه على تمثيل اللقطة مع زكى رستم

شهرزاد



سيناريو فى فصلين

(الصور تمثيل) نور الهدى : درية ـ حلمى رفلة : مدير الاستوديو ـ عاطف سالم : سامى

الفصل الأول

(يفتح المنظر على غرفة مكتبة النجمة السينمائية درية كمال . النجمة جالسة وحولها لفيف من رجال الصحافة الفنية ينصتون الى حديثها)

دريه ـ خلاص .. زى ما بقول لكم .. راح اعتزل العمل فى السينما .. اكدوا الخبر لقرائكم .. قولوا لهم انه حقيقى المره دى مش تهويشه من تهويشات الدعاية

احد الصحفيين ـ لكن الجمهور يعز عليه قوى يا استاذه اعتزالك العمل وانتى فى قمة مجدك .. وعلى الله ترجعى عن رايك ده

دريه ـ (فى لهجة تاكيد) ابدا .. انا بقى لك خمس سنين باشتغل ليل ونهار .. كفايه بقى .. انا عاوزه اشعر انى امراة لها حقوق فى الحياة .. كنت ناسيه نفسى وناسيه كل حاجه الا انى ممثلة لها جمهور بتضحى نفسها علشانه (تنهض وتضع يدها على راسها فى تبرم) .. كفايه .. عاوزه استريح واشم نفسى

الصحفى ـ يا سلام يا استاذه .. الثورة النفسية اللى انتى فيها دلوقت ذكرتنى بموقف الثورة فى شريطك الاخير .. تمام كان زى الموقف اللى انتى فيه دلوقت

دريه ـ لكن انا باعبر لكم عن شعورى الحقيقى .. انا مش بامثل .. مش عاوزه تكلمونى عن التمثيل وقرفه

الصحفى ـ تسمحى لى اسالك سؤال ..؟ صحيح راح تتجوزى الاستاذ رافت بطل فيلمك الاخير ..؟

دريه ـ (فى دهشه) انا اتجوز رافت .. اتجوز ممثل ..؟ انا هربانه من التمثيل .. ومش ممكن أتجوز واحد من المهنة دى

الصحفى ـ (مبتسما) يعنى على كده فيه واحد غيره ..!

دريه ـ (تضحك فى عصبية) ليه لا .. رجل باحبه وبيحبنى .. يكفى انه مش ممثل ..!

الصحفى ـ تسمحى تقولى لنا مين هو ..؟

دريه ـ الاستاذ سامى ابراهيم المؤلف الروائى .. انا واثقة انه بيحبنى لنفسى مش علشان شهرتى .. وكنت بافكر اجمع بين حياتى الزوجية وحياتى العملية .. لكن وجدت انه من الصعب اوفق بين الحياتين .. علشان كده فكرت اعتزل السينما حالا .. اكتبوا كل اللى قلته بالأحرف البارزة واعتبروه آخر حديث لى معاكم

(يفهم الصحفيون من عبارتها الاخيرة ان موعد انصرافهم قد ازف .. فيودعونها فى حرارة ، بينما تتجه هى الى صالون منزلها حيث يكون خطيبها سامى فى انتظارها .. يهب للقائها فى حرارة)

سامى ـ خلاص يا دريه .. ؟ ارتحنا من احاديثك الصحفية ..؟ ما ترجعيش تقولى لى تانى سينما وعفريت ازرق ..!

(تضع ذراعها فى ذراعه وتمشى معه الى اريكة وثيرة تجلس عليها وهو بجانبها) :

دريه ـ ابدا .. لا سينما ولا يحزنون .. انا طلقتها بالتلاته ..!

(يسمع صوت جرس التليفون ، وبعد لحظة تدخل الخادم حاملة فى يدها جهاز التليفون ذا السلك الطويل ، وتضعه امام سيدتها وتخرج . وتتناول درية السماعة وتضعها على اذنها)

دريه ـ هالو .. انا دريه .. الاستوديو ..؟

(تظهر علامات الاضطراب على وجه سامى)

دريه ـ (تواصل حديثها) بتقول ايه ..؟ فيه جزء خسران من الفيلم ..؟ ولازم احضر علشان اعيد تمثيله ..؟ بكره الصبح الساعة ٩ ..؟ وبعدين بقى .. انا ما صدقت خلصت .. طيب .. امرى لله ..!

(تضع درية السماعة على جهاز التليفون وتنظر الى سامى فى حيرة)

سامى ـ (مستنكرا) بتقولى ايه ..؟ رايحه الاستوديو بكره ..؟

دريه ـ مافيش مفر يا سامى .. دى مسألة سقوط الفيلم او نجاحه .. وده آخر فيلم اظهر فيه .. وسمعتى كلها متوقفه عليه .. ولازم يكون ختامه مسك

سامى ـ (فى غضب) لا مسك ولا قطران .. انا مش عاوزك تروحى الاستوديو

دريه ـ (فى تلطف) انا شخصيا بودى انى ما اروحش .. لكن انت عارف ان الاستوديو صارف على الفيلم دم قلبه .. ومايصحش انى اعرضه للخساره وهو صاحب الفضل على .. كلها يوم واحد وننتهى

سامى ـ (فى شدة) كلمه واحده .. لو رحتى الاستوديو .. لا انا اعرفك ولا انتى تعرفينى ..!

دريه ـ (فى توسل) ارجوك يا سامى .. ما تبقاش عنيد كده !

سامى ـ (ينهض من مكانه فى غضب) مش عاوز كلام كتير .. مادمت مصره على رايك خلاص كل اللى بيننا انتهى ..!

(يتجه نحو الباب للخروج ويقفل المنظر)

الفصل الثانى

(يفتح المنظر فى الصباح التالى على درية وهى فى غرفة مكتبها وقد استعدت للخروج . تتصل بسامى تليفونيا فلا تجده فى مكتبه . وتسأل عنه فلا تعرف مكانه . تضع السماعة فى يأس

.. وقال سامى : « كلمة واحـــدة .. لو رحتى الاستوديو .. لانا أعرفك ، ولا انتى تعرفينى .. ! »



ثم تتناول خطابا وتكتب فيه :

« عزيزى سامى ..

« ما زلت احبك .. انا آسفة لما حدث بيننا .. ارجوك تقدر موقفى ، فلا غنى لاحدنا عن الآخر .. عندما انتهى اليوم من الاستوديو ساكون ملكك الى الابد .. انك الشخص الوحيد الذى اعتمد عليه فى انتشالى من حياة الاستوديوهات التي سئمتها .. وانني افضل ان اكون امرأة خاملة على أن أكون نجمة مشهورة .. ساكون فى انتظارك بعد الظهر فى الاستوديو

« حبيبتك الوفية : درية »

تضــع الخطاب فى مظروف وتكتب فوقه عنوان سامى ، ثم تستدعى الخادم وتطلب اليها القاء الخطاب فى صندوق البريد ، وتخرج الى الاستوديو حيث يخبرها السكرتير ان مدير الاستوديو سيكون فى انتظارها بعد ان ينتهى تصوير الجزء التالف . وفى مكتب المدير تجلس درية بعد انتهاء عملها)

المدير ــ انا آسـف جدا يا دريه لانك راح تعتزلى العمل فى الافلام مع انى كنت محضر لك عقد جديد بمرتب اكبر من مرتبك السابق

دريه ــ وانا آسفه كمان .. لـكن خلاص ما بقتش قادره استمر اكتر من كده .. على كل حال انا ما انساش جمايلكم والتشجيع اللى كنت بالاقيه دايما منكم .. اعمل ايه .. ما اقدرش اوفق بين حياتى الزوجية وحياتى فى الاستوديو

المدير ــ بالعكس يا دريه .. كتير من الممثلات اتجوزوا من غير مايسيبوا عملهم .. وكانوا فى غاية السعادة مع ازواجهم .. انا مسـتعد لاى طلب تطلبيه .. وبعباره صريحة مستعد انى اعين سامى بك خطيبك فى منصب كبير فى الاستوديو علشان يكون قريب منك

دريه ــ لـكن هو ما يقبلش .. لانه ما بيكرهش شىء زى ما بيكره السينما .. لانها فى رايه شىء خيالى ، وهو بيفضل الحقيقه على الخيال .. وانا أصبحت زيه دلوقت .. ما بقتش اجد اى لذه فى العمل فى السينما .. على كل حال ما فيش فايده من الجدال فى الموضوع ده

المدير ــ انا متأسف جدا يا دريه .. كنتى أسطع واحب نجمه عندنا .. ولـكن ما باليد حيله

(يفتح المدير درج مكتبه ويخرج منه بعض الاوراق ويمزقها ويلقى بها فى سلة المهملات)

دريه ــ ايه ده اللى قطعته يا استاذ منير ..؟

المدير ــ ده العقد الجديد اللى كنـــا محضرينه علشان تمضيه .. آه .. نسيت أقول لك ان من ضمن الشروط اللى مكتوبة فيه ان اول دور تمثليه بعد توقيع العقد هو دور شهر زاد

(تلمع عينا درية عندما تسمع اسم « شهر زاد » .. لقد كانت تتمنى ان تمثل هذا الدور وترى نفسها فيه على الشاشة .. وها هى ذى امنيتها فى متناول يدها ولكنها تجعلها تفلت منها وهى التى كانت على استعداد لان تهب حياتها كلها مقابل تمثيل هذا



.. وقال مدير الاستوديو : « انا اسف جدا يا درية لانك راح تعتزلى العمل فى الافلام .. »

(الدور . ويلاحظها المدير وهى فى صراعها النفسى ، وكانه ادرك ما يجول فى خاطرها ، فيضغط على احد الازرار الموجودة فى لوحة فوق مكتبه ، فيدخل سكرتيره بعد لحظة)

المدير ـ قول لسلوى تحضر حالا علشان اتكلم معهـا بخصوص دور شهر زاد

(يبدو الاضطراب على درية عند سماع اسم سلوى .. فهى ان كانت تكره امراة وتمقتها مقتا شديدا فهى سلوى نفسها ، كلاهما كانتا تتنافسان ، وعندما وصلت درية الى القمة كانت سلوى تسعى الى ان تحتل مكانتها . وها هى ذى تتيح بنفسها الفرصة لمنافستها ، فتهب من مقعدها واقفة)

دريه ـ (فى عزم واصرار) ابدا .. مستحيل هى تمثل الدور ده لانها ما تصلحش له

المدير ـ (فى ابتسامة ماكرة) صحيح يمكن سلوى ما تصلحش لدور شهر زاد زى ماتقولى .. لـكن ما فيش قدامنا غيرها

(لا تتحمل درية الموقف فتحيى المدير وتخرج مسرعة .. وتذهب الى مقصورتها فى الاستوديو وهى فى ثورة نفسية شديدة .. ان جهادها فى السنوات الخمس التى قضتها فى هذا الاستوديو ، والمجد الذى وصلت اليه .. لايوازيان فى شىء تمثيلهـا لدور « شهر زاد » الذى كانت تحلم به .. فهل تخلد الى الراحة بعد ان واتتها اخيرا الفرصة التى كانت ترجوها .. ؟ وهل تترك دور « شهر زاد » يفلت منها .. ؟ وسامى .. هل تتركه يفلت منها اذا قبلت تمثيل الدور .. ؟ ساعة بطولها قضتها درية فى مقصورتها تفكر وتفكر .. واخيرا يقطع عليها هذا التفكير دخول سامى ، فتنظر اليه نظرة تائهة)

سامى ـ (وهو يجلس بجوارها) انا آسف جدا يادريه .. كنت ثائر عليكى من غير داعى .. دلوقت بس أدركت قيمة العمل فى السينما ..!

دريه ـ (فى دهشه) بتقول ايه ..!

سامى ـ باقول انى ادركت قيمة العمل فى السينما .. وحاكون انا كمان من رجالها العاملين ..!

دريه ـ (لا تصدق ما تسمع) انت بتخرف وبتقول ايه يا سامى ..؟ امال ايه الاسطوانة اللى كنت خاوتنى بيها دايما .. ؟

سامى ـ الحقيقه انا كنت مغفل لانى ما كنتش مقدر العمل فى السينما .. انا استلمت جوابك وجيت علشان اشوفك .. وصدفه قابلنى مدير الاستوديو وعرض على العمل فى قسم السيناريو بمبلغ كبير ماكنتش احلم بيه .. شوفى (يخرج من جيبه ورقه) واهو العقد اللى مضيته معاه .. وعلى كده ما فيش داعى انك تعتزلى السينما

دريه ـ (فى ضحكة هستيرية) بتقول لى ما اعتزلش السينما بعد اللى سمعته منك ..؟ وكمان بتعتقد انهم محتاجين لك ..؟ بالعكس .. كل ما فى الامر ان المدير اغراك بالعمل هنا علشانى انا .. علشان افضل معاهم .. ومهما دفعوا لك فاللى راح يدفعوه ما يوازيش شىء جنب اللى حايكسبوه من افلامى

سامى ـ ايه الكلام ده اللى بتقوليه يا دريه ..؟

دريه ـ دى الحقيقه اللى باقولها لك .. مدير الاستوديو هو اللى اقترح انه يشغلك هنا علشان ارجع عن فكرة اعتزال السينما .. وكان ردى عليه انك مش راح تقبل لانك بتكره السينما زى ما كنت بتقولى .. وقبولك العمل معناه ان كرهك ده كان مجرد تظاهر .. بس علشان تخلينى اسيب عملى .. وكان ده فعلا قرارى النهائى .. وكنت حاضحى علشانك بأعظم دور تمنيته فى حياتى .. دور شهر زاد .. ولـكنك ما تستحقش التضحية دى .. واعتبر ان كل شىء انتهى بيننا

(وتتناول سماعة التليفون وتدير القرص)

دريه ـ هالو .. انا دريه يا استاذ منير .. تسمح آجى عندك شويه علشان اتكلم معاك بخصوص دور شهر زاد .؟ انا جايه حالا لانى غيرت رايى .. حضروا العقد الجديد تانى

(تضع السماعة مكانها وتنظر الى سامى فى سخرية)

دريه ـ اتمنى لك كل نجاح فى عملك الجديد يا استاذ .. وان شاء الله ابقى اشوفك دايما فى الاستوديو (فى تهكم) .. مين عارف .. يمكن احتاج لك علشان تكتب لى سيناريو لفيلم من افلامى

(تخرج درية تاركة سامى فى مكانه يتبعها بنظرة خيبة)

اجعلى شفتيك مثل شفاه النجوم !



هاهو - من هوليوود

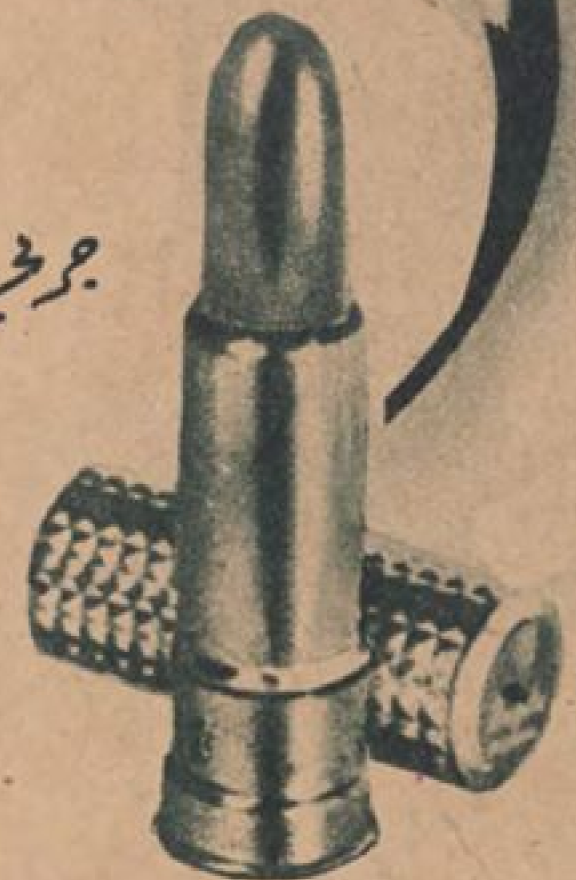
احمر الشفاه

الجديد المدهش

نعومة فائقة ★ ألوان باهرة ★ أسعار مدهشة



إذا كنت	شقراء	كستنائية	سمراء	حمراء الشعر
جربى لانسجام الألوان	كلير ريد رقم ١	كلير ريد رقم ٢	كلير ريد رقم ٣	كلير ريد رقم ١
	روز ريد « ١	روز ريد « ٢	روز ريد « ٣	روز ريد « ١
لانسجام الزى	بينك سيكرت	بينك فيلفت	كورال جلو	بينك سيكرت





القالب الجديد حجم متوسط الا بلينز
الثمن ٢٨ قرشا



المستحضرات الثلاثة الأخرى من مجموعة الألوان المنسجمة هى : ماكياج بان كيك (كبير ومتوسط) بودرة (حجمان كبير ومتوسط) واحمر الخدود

ان الكواكب الساحرات يتبعن بكل دقة ـ سواء كن فى المجتمع او على الشاشة ـ القواعد التى وضعها ماكس فاكتور هوليوود وانت كذلك يا سيدتى ، زيدى من قدرتك على الاغراء ، بان تتبعى فى تجميل شفتيك هاتين القاعدتين الاساسيتين :

« انسجام الالوان » مع لون بشرتك وشعرك وعينيك وماكياجك
« انسجام الزى » مع الوان ملابسك المختلفة

ان أحمر الشفاه الذى تتوفر فيه هذه الصفات يقدمه لك اقرب موزع لماكياج

ماكس فاكتور هوليوود للنجوم ولك *Max Factor Hollywood*

لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج نرجو مخابرة اخصائياتنا فى شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات اورزدى باك ومحلات شملا الكبرى

الوكلاء : فيتا وشركاه بالقاهرة والاسكندرية ت ٣٣٠٣

قديسة القرن العشرين



فى يوم الاحد ٢٥ يونية الماضى ، عقدت المحكمة الانجليكانية فى مدينة الفاتيكان ، اول جلسة للنظر فى طلب تعميد القديسة « ماريا جوريتى » ، العذراء الطاهرة التى قدمت حياتها قربانا على مذبح الايمان المقدس .. وقصة ماريا جوريتى .. هى قصة عذراء عاشت فى القرن العشرين ، وكتبت فى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية ، اروع قصة من قصص الاساطير الروحية التى اشرقت فى حياة العهود الذهبية الاولى للمسيحية ! .. انها قصة اول قديسة تعترف بها الكنيسة فى القرن العشرين ..

فى المقاعد الأمامية الأولى ، للقاعة المقدسة التى عقدت فيها المحكمة الانجليكانية فى مدينة الفاتيكان جلساتها لتسجيل قصة القديسة « سانتا ماريا جوريتى » جلس شيخان .. رجل وامرأة ! أما المراة ، فهى والدة القديسة ماريا جوريتى ، واما الرجل ، فهو السندرو سيرينيللى ، قاتل القديسة العذراء !

وبين الرجل والمراة ، خيط دقيق من الزمن يلم الماضى البعيد والماضى القريب .. وبين اهداب المراة والدة القديسة العذراء ، وهى ترفع راسها فى ايمان وطمأنينة وسلام ، وبين اهداب الشيخ القاتل ، وهو خافض الراس ، مثقل النفس التى طهرتها التوبة .. تجتمع أروع قصة من قصص الايمان والطهارة المسيحية

ولنمسك خيط الزمن من أوله ، لنستمع كما يستمع رجال المحكمة الانجليكانية فى الفاتيكان الى قصة القديسة العذراء ..

يونيه عام ١٩٠٢ .. والمكان ، ضواحى نتينو فى الريف الايطالى ، وفى حقل منعزل من املاك الكونت مازولينى

وليس فى تاريخ هذه المنطقة من ايطاليا ، ولا فى حقل الكونت مازولينى ما يهم رجال التاريخ والدين والفكر قبل ان يجمع القدر فى هذا الحقل عائلتين من فلاحى ايطاليا ، تولتا استثمار الحقل والأراضى المحيطة به ، مقابل ارباح ضئيلة تافهة !

اما العائلة الاولى فهى عائلة جيوفانى سيرينيللى ، يساعده فى الزرع والسقى والحصاد ابنه الشاب « السندرو » الذى تجاوز العشرين من عمره . وكان الوالد والابن يعملان فى الحقل طول النهار وساعات طويلة من الصباح والمساء .. وبالرغم من هذا ، فان ما كانا يكسبانه لم يكن ليدفع الجوع والحرمان عن حياة أطفال «سيرينيللى» وعائلته الكبيرة !

اما العائلة الثانية فهى عائلة « جوريتى » .. مات عميدها وترك لزوجته « اسانتا » سبعة اطفال ، اكبرهم فتاة لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها اسمها « ماريا » . وكانت الأم منصرفة دائما الى اعمال الحقل فى النهار والعناية بالحمير والبقرة والفراخ فى بعض ساعات الليل ، وكانت الصبية « ماريا » تقوم على العناية باخوتها الصغار وتهيىء لهم الطعام ، وتساعد امها عندما تنتهى من اعمال المنزل

□

فكان لا بد ان يجتمع السندرو بماريا فى الحقل أو عند النبع ، وكان من الطبيعى ان يعجب هذا الشاب الممتلىء صحة وقوة وعاطفة ، بالصبية ذات الوجه الملائكى والعيون الصافية الزرقاء والشعر الأشقر كانه اسلاك الذهب . وكان من الصعب على الفتى ان يكبح جماح عاطفته الثائرة ، وهو الذى تفور أعصابه شبابا وتزيد الوحدة والسأم والصراع من فورات شبابه الملتهب .. فحاول ان يهدىء عاطفته واعصابه وشبابه ببضع كلمات عاطفية عندما قدر له ان يخلو بالفتاة ، ولكنه دهش عندما وجد الفتاة تصده وتحدثه عن الخير والشر والحلال والحرام وتعاليم الدين وغضب العذراء ، عندما يحدثها عن قلبه وحبه !

وضاق الفتى ذرعا بسذاجة الفتاة ونقاء نفسها وسريرتها ، فقرر ان ينفذ

فكرة التمعت فى ذهنه القروى المحموم .. واخذ يتربص وينتظر الفرصة حتى يعمد للتنفيذ

وفى مساء احد الايام .. وكان الشفق الاحمر يصبغ صدر الأفق بدمائه القانية، سمعت ماريا صوت السندرو يهدر وراءها قائلا فى لهجة آمرة :

ـ تعالى هنا يا ماريا

كانت الفتاة تغسل قميص احد اخوتها فى المطبخ، عندما فوجئت بالسندرو وصوته الآمر الوحشى، فالتفتت اليه خائفة وجلة، فوجدت فى عينى السندرو بريقا مخيفا

وعاد السندرو يأمرها ولكن فى قسوة بالغة :

ـ تعالى هنا يا ماريا ..!

وفهمت الفتاة ما يريد.. فقد كانت تعرف أن السندرو يحبها، وكانت تشعر بلهيب كلماته كلما كان القدر يجمعهما فى خلوة

وفى صبيحة اليوم التالى..وجدت ماريا وقد تقطع جسدها الصغير بعشرين طعنة سكين حادة !

وقد اعترف القاتل فى التحقيق بكل ما حدث، ومن القاتل عرفت تفاصيل الشهيدة العذراء

قال :

ـ كنت وحشا لا قلب له ولا ضمير .. فرحت اطعنها كانني اضرب فى كرة من القماش .. وكانت ماريا تصرخ وقد تقلص وجهها واتسعت حدقتا عينيها قائلة وهى تتلقى ضربات السكينة الحادة : « لا يا السندرو .. هذه خطيئة .. خطيئة كبيرة .. ستذهب الى الجحيم ان انت أخطات معى ! »

كانت تقول هذا، ويدها اليمنى تشد ثوبها بين رجليها ويدها اليسرى تتلقى طعنات الوحش !

□

وقد قرر الأطباء الذين فحصوا جثة الفتاة، انها عذراء وان القاتل لم يستطع ان يمس جسدها !

وقد حاول الأطباء الذين احضروا من نتينو ان يعالجوا ماريا .. ولكن الأمل كان ضعيفا، وكانت الفتاة تردد قبل ان تلفظ انفاسها : « انى حزينة متألمة على مصير السندرو .. سأصلى الى العذراء لتعفو عنه .. وارجو ان لا يحرم من الجنة »

وكان السندرو فى اول شهور سجنه كالوحش الذى يزيده منظر الدم قسوة وجنونا .. وقد قال لمن حوله عندما حكم عليه بثلاثين عاما مع الشغل، بانه سعيد، فهو سيجد الطعام مضمونا فى السجن على الاقل !

ولكن لم تمض السنة الاولى .. حتى تغيرت اخلاق السندرو، وكثيرا ما كان يستيقظ فى الليل، ويرقص فرحا وهو يقول : « لقد زارتنى ماريا فى المنام .. وعفت عن خطيئتى » !

□

وبقى السندرو مثالا للرجل المسيحى المؤمن طيلة وجوده فى السجن .. وفى ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٣٧ كان هناك رجل كهل، يطرق باب منزل اسنتاجوريتى والدة ماريا الشهيدة..

فلما فتحت الام باب المنزل، رات رجلا هدمته الايام، يخر ساجدا ويغسل قدميها بدموعه .. وفهمت الأم .. فقد كانت ماريا تظهر لأمها فى المنام، وتطلب منها ان تصلى لالسندرو .. فقد سامحته وهى تصلى لأجله

ورفعت الأم الرجل الذى كان يجثو باكيا كالأطفال، وضمته الى صدرها فى ايمان وحنان !

□

هذه هى قصة القديسة العذراء « سانتا ماريا جوريتى » التى تلهب شعور الايمان فى قلوب ملايين الايطاليين منذ نصف قرن، والتى يعتبرها كثير من رجال الدين قديسة لاتقل عن قداسة سانت ايناس وسانت سيسيل. وقد قامت احدى الشركات السينمائية الايطالية بتسجيل هذه القصة الخالدة فى فيلم نال جائزة « المركز الكاثوليكى العالمى » .. ولكن اكثر الناقدين اجمعوا على أن قصة القديسة العذراء اقوى من الفيلم الذى حاول تخليدها

وتعتبر اللفتة الرائعة التى أولاها قداسة البابا لهذه العذراء باعلان قداستها، من ابعد الأمثال المعنوية قوة وروعة فان قداسة البابا اراد من وضع اسم « سانتا ماريا » فى سجل قديسات التاريخ المسيحى، أن تكون هذه العذراء مثالا تحتذى به كل عذراء فى هذا العصر الذى يحتاج الى مثل خالد للايمان الخلقى والطهارة الجسدية كالمثل الذى كتبته سانتا ماريا بدمائها وايمانها !

« سينلام »

حدث جديد

افتتاح سينما مترو بالاسكندرية

يسر « الكواكب » اليوم أن تزف إلى شعب الاسكندرية هذه البشرى السعيدة ـ ألا وهى افتتاح دار سينما مترو الجديدة بالاسكندرية فى غضون شهر أغسطس الحالى، وهى الدار التى تنبىء عما يختلج فى قلوب رجال (مترو جولدوين ماير) من الرغبة الصادقة لمنح أهل الاسكندرية فرص الاستمتاع الصحيح فى راحة ودعة وسط بناء شامخ أفرغت فى تشييده تجارب عشرين عاما وأعظم ماوصلت اليه فنون العمارة والهندسة والزخرفة

وانه لمن حق الاسكندرية اليوم أن تفخر بهذه الدار الفخمة التى تليق بها وبمكانتها والتى ستظل دائماً مفخرة للشرق كله بما فيها من جمال ورفاهية وعظمة تفصح عنها كل ناحية من نواحيها

فمرحباً بهذه الدار الجديدة التى سيجد فيها الشعب الاسكندرى الدعة والسعادة والمتاع الأمثل ..

ومرحباً « بعروس البحر » تلك التحفة الموسيقية الفذة التى تضطلع ببطولتها السابحة الفاتنة استر وليامز وتقوم فيها بأعظم أدوارها التمثيلية وأروع استعراضاتها المائية والتى اختيرت لتكون تحفة افتتاح داركم الجديدة سينما مترو بالاسكندرية . . . مفخرة الشرق

الآن ...







بالاسكندرية

مصنع جديد
بيبسى كولا
الشراب المنعش اللذيذ
لرواد الشاطئ والمصيف



كبيرة، لذيذة

ذكريات فنية



بقلم الاستاذ زكى طليمات

مع الدكتور طه حسين

فكرة طريفة راودت تفكير أستاذنا الكبير معالى الدكتور طه حسين بك أيام كان مستشارا فنيا للوزارة التى يتربع اليوم على كرسيها

وتتلخص هذه الفكرة ، فى أن تكون لوزارة المعارف فرقة موسيقية كاملة تجمع أمهر العازفين المصريين ممن أتت بهم البعوث الى أوربا ، كما تضم غيرهم ممن حذقوا العزف على مختلف الآلات الموسيقية ٠٠ وتكون مهمة هذه الفرقة احياء حفلات دورية تقدم فيها الوانا مطربة وسليمة من الموسيقى الغربية ، مما يساعد على تصفية الذوق العام ، وتنمية حاسة الادراك الفنى ، فضلا عن توجيه الموسيقيين المصريين توجيها صحيحا ، بفتح آفاق جديدة لهم من اللحن البارع والعزف الدقيق

فكرة ، وأنعم بها من فكرة شغلت ذهن الدكتور طه فعمل جادا على تنفيذها ، ولكن الظروف وقتها لم تواته بكل ما يريد ، فوقف من فكرته موقف المتلمظ من طعام شهى

ودارت الايام ، وصار المستشار الفنى لوزارة المعارف وزيرا لها ، أى أنه أصبح قادرا على خلق الظروف التى تواتى انجاز فكرته السديدة ، وما أحسب أن تلمظ أستاذنا الكبير ، قد سئم أو تولاه الفتور لان طه حسين فنان أصيل ، والفنان لا يدرك شغفه بالفن فتور

موسيقى الاذاعة ٠٠ أو بالاحرى موسيقى (لبن ، فسيخ ، تمر هندى)

تقاليد معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، ويساوى متحفا متحركا للالحان الاثرية !

تعاليم المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، وهى تعاليم تنحرف تارة وتستقيم أخرى وما زالت الارض تحت قدميها مائعة ندية

هذه هى مصادر الموسيقى المصرية القائمة ، ومن هذه تتالف عناصرها ، وهى عناصر يمسك بعضها بخناق بعضها الآخر ، ولا سبيل الى ايجاد سلام ووئام بينها ولو تدخلت ادارة الأمن العام بضباطها وجنودها !٠٠

هذه هى حال الموسيقى المصرية ، وقد انقطع ما بينها وبين الوقوف على النماذج العالية من الموسيقى الغربية ، لافتقار وادى النيل بأسره ، الى فرقة موسيقية كاملة ، مؤلفة من اخصائيين فى العزف ، يقدمون الموسيقى من أجل الموسيقى وليس لغرض آخر سواه ، وتكون عاملا من عوامل التطور

وهكذا تقف الموسيقى المصرية حائرة معذبة لا تعرف الى أين تتجه ولا كيف تسير ، ولا تدرى ماذا يجب أن تكون عليه لتحسن التعبير عن الواعية القومية فى سنة ١٩٥٠

ولكن فى عام ١٩٥٠ أصبح أمر الثقافة الادبية والفنية بين يدى الفنان ، والدكتور ، والوزير طه حسين

لفتة سامية

المرحوم نجيب الريحانى ، ما زال قويا بعد مماته ، لانه ما برح يشغل أذهان الناس ويحرك نفوسهم اذا ما حاول أحدهم أن يعتدى على ذكراه

مات الريحانى ، واختفى معه لون أصيل من الاداء التمثيلى الفكاهى ، وبقيت ذكراه تتراءى فى أطياف وصور مما يقدمه أعضاء فرقته على نفس المسرح الذى كان يعمل فيه ، وما زال يحمل اسمه ، ولم يتردد الجمهور فى تشجيع هذه الفرقة بالاقبال على حفلاتها

وموضع العجب الذى تقرض معه الاظافر ، أن يصبح الغرباء والزملاء أبر وأحنى من الاقرباء والاشقاء بذكرى الريحانى والابقاء على تقاليد فنه

فبدلا من أن نرى صديقنا يوسف الريحانى فى مقدمة من يحافظون على هذه الذكرى ، ويعملون على تشجيع هذه الفرقة وتيسير عملها فى نفس المسرح الذى يحمل اسم شقيقه العظيم ، رأيناه فى أول الأمر يأتى مترددا فى الذيل ، ثم يتعثر فى السير وراء القافلة ، ثم يتطوح فيسقط القناع عن وجهه فنرى ما كنا نود ألا نراه

هذا ويوسف الريحانى واحد ممن أصابهم أكبر غنم من ميراث شقيقه ، وما كان اسمه ليوضع على هذه الصفحة لو لم يكن ما هو كائنه من الريحانى الممثل العظيم !

والى القارىء قصة ٠٠ ويا لها من قصة ! ٠٠

استأجر يوسف الريحانى المسرح الذى كان يعمل عليه شقيقه بمبلغ ١٥٠٠ جنيه سنويا ليقدمه الى الفرقة

احمد ربنا !..

كان بين الكاتب المسرحى ، «هنرى برنشتين » ، والكاتب والممثل « ساشا جيترى » عداء مستحكم ، انتقل بالتبعية الى « لوسيان جيترى » نجل عاهل المسرح الفرنسى . .

وحدث أن عهد الى « لوسيان » بدور « شمشون » فى مسرحية « برنشتين » .. ولكن « لوسيان » نسى بعض عبارات فى دوره فراح - أثناء البروفة - يضع محلها عبارات من ابتكاره . .

وأنصت « برنشتين » فترة وهو فى دهشة ، ثم صاح :

— يا الهى ! . . رحمة بالدور يا أستاذ . . انك تغير فى الكلام الذى وضعته . .

فقال «لوسيان جيترى» فى هدوء :

— احمد ربنا يا أستاذ .. فهذا من حسن حظك !

التى تحمل اسم ذلك الشقيق ،ولكن بايجار شهرى قدره ٥٠٠ جنيه

وأمضت الفرقة عامها الاول فى ثبات وعقيدة ، وعلى رأسها الاستاذ بديع خيرى

ثم جاء هذا الصيف ، وتقدم الى السيد يوسف ، أحد مديرى الفرق السابقة لاستئجار المسرحمنه ،فدارت بينهما مفاوضات سرية وعلنية ،انتهى الأمر فيها بان أعلن السيد يوسف بان المسرح سيكون لفرقة المدير السابق الذكروليس لفرقة الريحانى!

والاسباب ؟ ٠٠ يعرفها ولا شك من تذوق المال ، وعرف أن المال لايهدأ الا اذا اجتذب المال وفوائد المال

وكاد الأمر يفلت من بين يدىفرقة الريحانى وبفضل شقيق الريحانى نفسه ، لولا أن تدخلت جهة عليا فى الأمر ، وهددت وزارة المعارف بأنفى مقدورها أن (تستولى) على مسرح الريحانى ، لانها ما زالت تملك (حق الاستيلاء) بمقتضى القانون القائم

وهنا فقط ، وأمام هذا التهديد٠٠ راجع يوسف الريحانى نفسه وجيبه، وعاد الى صوابه

أسائل القارىء هل ما رويته يدخل فى باب الاعمال الحرة المشروعة أم فى ماذا ؟ ٠٠

المسارح الصيفية

سجلت الفرقة المصرية خطوة جديدة فى (معقولية) مواسم التمثيل فى القاهرة ، وذلك باحياء موسم صيفى جديد ، بعد أن انشأت مسرحا صيفيا فى حديقة الازبكية الى جانب مسرحها الشتوى ، وقدمت فى الهواء الطلق تحت السماء الصافية ، بعضا من روايات جديدة ، تتفق وحرارة الجو ، ومزاج الصائمين ، وحاجة من أعوزتهم وسائل الترفيه والاصطياف، الاصطياف المتواضع ولو على شاطىء ترعة بالريف

الا أن اقامة هذا المسرح الصيفى ، جاء من حيث انشائه وتكوينه ، على غير ما يتفق ومركز فرقة تعتبر عنوانا للمسرح العربى ، وتحظى باعانة الحكومة من غير منافس

ولا نحب أن نعكر مزاج القارىء فنذكره بمسارح الارياف والموالد ٠٠

ولا نريد أن نحرق العشب تحت أقدام الفرقة المصرية ، فنحن نعلمأنها تناضل مجاهدة بما بين يديها من وسائل ضعيفة ، من أجل أن تكون عند حسن ظن الجمهور فنا ومظهرا

ولكننا نريد التفاتة حصيفة من جانب اللجنة المشرفة عليها بحيث لا يصدر أى عمل من جانب الفرقة الا وقد أحيط بجميع الاسباب التى تضفى عليه مظاهر الاتقان والجودة

والمسارح الصيفية ضرورة لا بد منها حتى تتفق مواسمالتمثيلوطقس هذه البلاد ، وهو طقس لا نحس برودة الجو فيه الا أربعة أشهر فى كل عام ، هذا فى حين أن المسارح القليلة المقامة فى مصر وعواصم المديريات ، كلها مغلقة ، مقفلة ، تحاسب على مرور الهواء حساب البخيل المقتر ، وهى ولا شك أثر من آثار التقليد الاعمى لما هو قائم فى أوربا ، ولكن أوربا لا تعرف الصيف وحرارته الا أياما قليلة

وصلة فى التليفون

لم يضق « بينج كروسبى » بشىء خلال زيارته الى باريس ، كما ضاق بصدور الصحف الصباحية فى الساعة الثالثة صباحاً . . فقد كان نداء الباعة يوقظه ولما ينعم بالنوم دقائق معدودات ! . .

وكان ظهور الصحف يشعره بأن اليوم بدأ . . وهو لم يكد يشعر بانقضاء اليوم السابق ! . .

ومن أطرف ما حدث ، أن رنين جرس التليفون انبعث فى غرفته بالفندق — فى أولى لياليه بباريس — حوالى الساعة الرابعة صباحاً . . ولم يكد يرفع المسماع الى أذنه ، حتى طالعه صوت امرأة تقول :

— معذرة يا مسيو كروسبى إذا كنت قد أقلقتك . . ولكننى شعرت أننى لن أرتاح وأنام حتى أسمع صوتك ، بعد إذ قرأت فى الصحف نبأ وصولك ونزولك فى هذا الفندق . .

وقال « كروسبى » بصوت ناعس ، حانق :

— آسف . . لم أعتد أن أغنى فى التليفون ! . .

ثم ألقى المسماع فى سخط ! . .

هذه السينما المصرية

طلبت احدى الشركات السينمائية المصرية ، ولا داعى لذكر الاسماء ، الى المؤلف المسرحى والقصاص الكبير الاستاذ توفيق الحكيم أن يصوغ قصة من فكرة قدمتها اليه الشركةالمذكورة، وأمضى عقدا على هذا بمبلغ كبير ٠ ثم تعاقد بعد ذلك ، وعلى مبلغ كبير أيضا أن يضع حوار هذه القصة الذى يجرى على ألسنة الممثلين

وهرش الاستاذ توفيق رأسه واستخار عصاه فهبط الوحى عليه ، وقدم موضوع القصة ، الى الشركة المذكورة ، على أن يقدم الحوار المطلوب بعد بضعة أيام !

وفى بضعة الايام هذه وقعت الاعجوبة ، وهى ان صاحب الشركة السينمائية كلف الاستاذ أبو السعود الابيارى بوضع الحوار ! ٠٠

واستخار الاستاذ توفيق عصاه مرة أخرى فأجابته : « لا تحزن أيها الفيلسوف فى عصر يكره التفكير والفلسفة ، فالمسألة مسألة فلوس ، وانت تعامل قوما لا تهمهم الجودة قدر ما تهمهم كمية العمل »

واطرق توفيق برأسه ولم يقل شيئا ٠٠

ونقول نحن انه اذا تنحى توفيق الحكيم وأمثاله من كبار الكتاب عن الكتابة للسينما ، بتأثير هذه المعاملة، فان السينما المصرية لن تخلص من دائها الاول الذى أسلمها الى الضعف والفساد ، وهو وهن القصة ، وفوضى سياقتها ، وركاكة أسلوبها ، وترديها فىتقديم التافه والسوقى من المشاهد والحوار ٠٠ وكفى

ونحن اذ نقرر هذا لا نتردد فى المصارحة بأن للاستاذ أبى السعود الابيارى قدما معروفة فى كتابة الحوار السينمائى ، والاجادة فى هذا قد تواتيه ، ولكن اذا صح هذا ، بل اذا صح أن حوار الاستاذ الابيارى لا يجاريه حوار آخر ، فقد بقيت مسألة أخرى تحتاج الى تعليق ، وهى أن قصر الحوار السينمائى فى أكثرية الافلام على شخص واحد ، من شأنه أن يجعل الجمهور يتولاه الملل ، ومن شأنه أيضا أنه يغلق الابواب فى وجه كل كاتب سواه فينعدم التنافس والتجديد ، وتبقى مياه البحيرة ،مهما كانت صافية رقراقة ،جامدة ، والجمود طريق التعفن ، والتعفن مجاز الى الفناء

سيرا

قريبا على شاشة سينما ريفولى

من افلام المغامرات التى تعتز بانتاجها شركة يونيفرسال العالمية فيلم (سيرا) الذى تدور حوادثه فى الجنوب حيث المرتفعات الموحشة ، والمروج الخضراء ، والحياة الامريكية البدائية التى تقوم على البطولة وتدور على المغامرة والشجاعة والتضحية

ولفرط اعتزاز الشركة بالقصة رات ان تخرجها بالالوان الطبيعية ، حرصا منها على اظهار ما فيها من مناظر خلابة فتانة ، ومحافظة على الجو الممتع الذى تدور فيه حوادثها . كما انها اسندت مهمة الاخراج الى المخرج المبدع الفريد جرين الذى امتاز بالادارة الفنية فى التصوير خارج الاستديو ، ويعاونه فى ادارة الكاميرا خبير شركة (التكنيكولور) رسل مينى ، فاستطاعت الشركة بهذا الاختيار ان تقدم فيلما ممتازا حاز رضاء كافة النقاد فى مختلف البلدان الامريكية والاوربية التى عرض بها ، وتحدثت عنه الجرائد والمجلات العالمية ، وكان من اجمل ما كتب فى هذا الصدد ما كتبه ناقد فنى يقول متسائلا : « ما سر اهتمام شركة « يونيفرسال » بهذا الفيلم ؟ » ثم يجيب فى دقة الناقد المتمكن بأن السر ليس فى المناظر الخلابة ولا فى الحوادث المثيرة ، ولا فى الابطال المجيدين ، وانما السر فى العوامل النفسية التى حركت ابطال القصة واخرجت كل هذا التوفيق »

وليس من شك فى أن قصة تتعرض لحياة شاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، يعود من حياة الجندية الى موطنه فى الجنوب ، فتلقاه المغامرات والمفاجآت ، لهى من القصص المثيرة المشوقة التى تتولد منها حوادث متتابعة تجبر المتفرج على أن يمسك قلبه ، ويرهف حسه ، وينشط ذهنه من بداية الفيلم الى نهايته ، خصوصا وقد توافرت لها مجموعة طيبة من خيرة الممثلين والممثلات على راسها الممثلة الفاتنة واندا هندركس والممثل المتمكن أودى مورفى الذى قفز بتمثيل دوره فى هذا الفيلم الى مصاف جارى كوبر والان لاد. وبجانبهما دين جاجر الحائز على جائزة أوسكار للتمثيل فى عام ١٩٤٩ حيث يقدم لنا شخصية الجنوب المرحة التى تحمل القيثارة فى يد والمسدس فى اليد الاخرى

ومن طريف ما حدث فى هذا الفيلم أن تعمد مخرجه الفريد جرين قص جميع المناظر التى يبدو فيها البطل ضاحكا او مبتسما مؤكدا ان قصره على المواقف المثيرة وحدها متعة سيقره عليها المتفرج ، عندما يتشبث فى مقعده والنجم البارع يقوم بدوره العنيف ، تاركا المشاهد المضحكة فى الفيلم لغيره من ابطال الكوميديا الذين سيستحوذون على الاعجاب والرضاء ويقومون بالمقابلة الفنية الصادقة بين المغامرة المثيرة والفكاهة البارعة !



أودى مورفى وواندا هندركس فى احد مناظر فيلم « سيرا » الخارجية التى صورت فى جنوب الولايات المتحدة



واندا هندركس



أودى مورفى



واندا هندركس وأودى مورفى ودين جاجر يجتمعون فى لقطة فنية بارعة فى فيلم « سيرا » بالالوان الطبيعية



بقلم
النجمة فاتن حمامة

نحن غلابة !

ان الفكرة السائدة عند جميع الناس هى ان اهل الفن يعيشون حياة مثالية تتوفر فيها كل اسباب الراحة والهناء والسعادة .. ومعظمهم – ولا اقول كلهم – يحسدون كواكب ونجوم السينما ويتمنون لو ان الحظ أسعدهم واصبحوا نجوما ليستطيعوا ان يجمعوا ثروة ضخمة تحقق لهم كل مطالبهم من الحياة

وانى التمس العذر لهؤلاء ، فان المظاهر الزائفة والضجة الجوفاء التى تحاط بها حياة الفنانين هى التى تخدع الجماهير وتنسيها الحقيقة المؤلمة .. حقيقة الحياة التى يعيشها أهل الفن !

فاننا معشر الفنانين لا نتمتع بالراحة التى يتمتع بها افراد الجمهور العادى، ولا نستمتع بما يرونه فى منازلنا من اسباب التسلية والراحة .. ذلك لانه ليس لدينا الوقت الكافى الذى نقضيه فى بيوتنا ووسط عائلاتنا !

ولو انصف الجمهور لتصورنا ونحن نلهث من شدة التعب فى الاستوديو ، وتضطرب اعصابنا من الانوار القوية ، ونعانى الأمرين من عملنا المرهق الدقيق .. هذا العمل الذى لايتحمله الا انسان لا اعصاب له !

وبعد ذلك تعالوا بنا الى الايرادات التى نجنيها من وراء عملنا الفنى .. فلو زار احدكم منزل احدى الممثلات وفتح دولاب ملابسها لشاهد الكثير من انواع الفساتين .. وكلها خاصة بالافلام ، نشتريها من مالنا الخاص ولا نلبسها الا مرة واحدة .. ثم نحفظها فى الدولاب حتى يقضى الله فيها امره !

ونحن اهل الفن معرضون لجشع الطامعين من التجار .. فبرغم الغلاء الشديد الذى يئن منه كل مواطن ، فنحن نشترى كل شىء باضعاف ثمنه .. ! لماذا ؟ .. لاننا من اهل الفن الذين يعملون فى السينما ويربحون ، كما يعتقد الناس ، ارباحا جنونية !

وهذا هو الطباخ الذى يتفنن فى السرقة كل يوم بأساليب لايمكن ان نكشفها .. لا لضعف فى ذكائنا ، بل لعدم وجود الوقت الكافى لدينا لمناقشة الطباخ .. !

وهذا وذاك من النواحى التى ننفق فيها ثروتنا ولا نتمتع بشىء من ايراداتنا ، والمتعة عندى هى ان يكون لى رصيد فى البنوك اعتمد عليه فى شيخوختى .. فأين هذا الرصيد ؟ ! انه غير موجود لسبب بسيط .. هو اننى فنانة !

فهل عندكم بعد ذلك شك فى اننا « غلابة » نستحق العطف والرثاء .. وانكم مخدوعون بالمظاهر الزائفة التى تحيط بحياة الفنان ..؟

أبله فاتن !

إن أعجب مالاحظته فى مسألة المعجبين بشخصى الضعيف ، أن أغلبيتهن من الفتيات اللواتى فى مثل سنى تقريباً .. وكلهن يردن أن يصبحن ممثلات مثلى ؟!

وتخاطبنى الصغيرات منهن عادة بقولهن : « أبله فاتن العزيزة .. ! »

أما الفتيات فقد اعتدن أن يخاطبننى بهذه العبارة :

« حبيبتى العزيزة .. أو روحى .. أو معبودتى ! » ، وتفيض رسائلهن بأرق عبارات الحب ، كأننى فتى أحلامهن !

اضحـــك

معذور

جلس اثنان من الفنانين على قهوة وكلما مرت غادة حسناء قال أحـدهما . . إخص . . فسأله الثانى :

— جرى ايه يا أخى . . بقى كل البنات الحلوة دى مش عاجبك ولا واحدة منهم وعمال تقول إخص ؟ . .

— أبداً . . أنا بقول إخص على اللى سايبهم فى البيت

عنده حق

اشترى خادم احدى الممثلات « طرشى » ، وفى أثناء رجوعه الى المنزل — وكان جائعاً — بدأ يلتقط قطع الطرشى واحدة واحدة حتى أجهز على ما فى السلطانية ولم يبق غير المـاء فقط . فلما أعطى السلطانية لسيدته صرخت قائله :

— جرى إيه يا ولد . . يعنى ما فيش طرشى . . دى ميه بس

— طب وأنا مالى . . لازم السلطانية مخروقة

لا . . موش ممكن !

دعت سيدة مثرية صديقة لها لمشاهدة التمثيل فى الأوبرا . . فقالت الصديقة بعد أن جلست فى المقصورة :

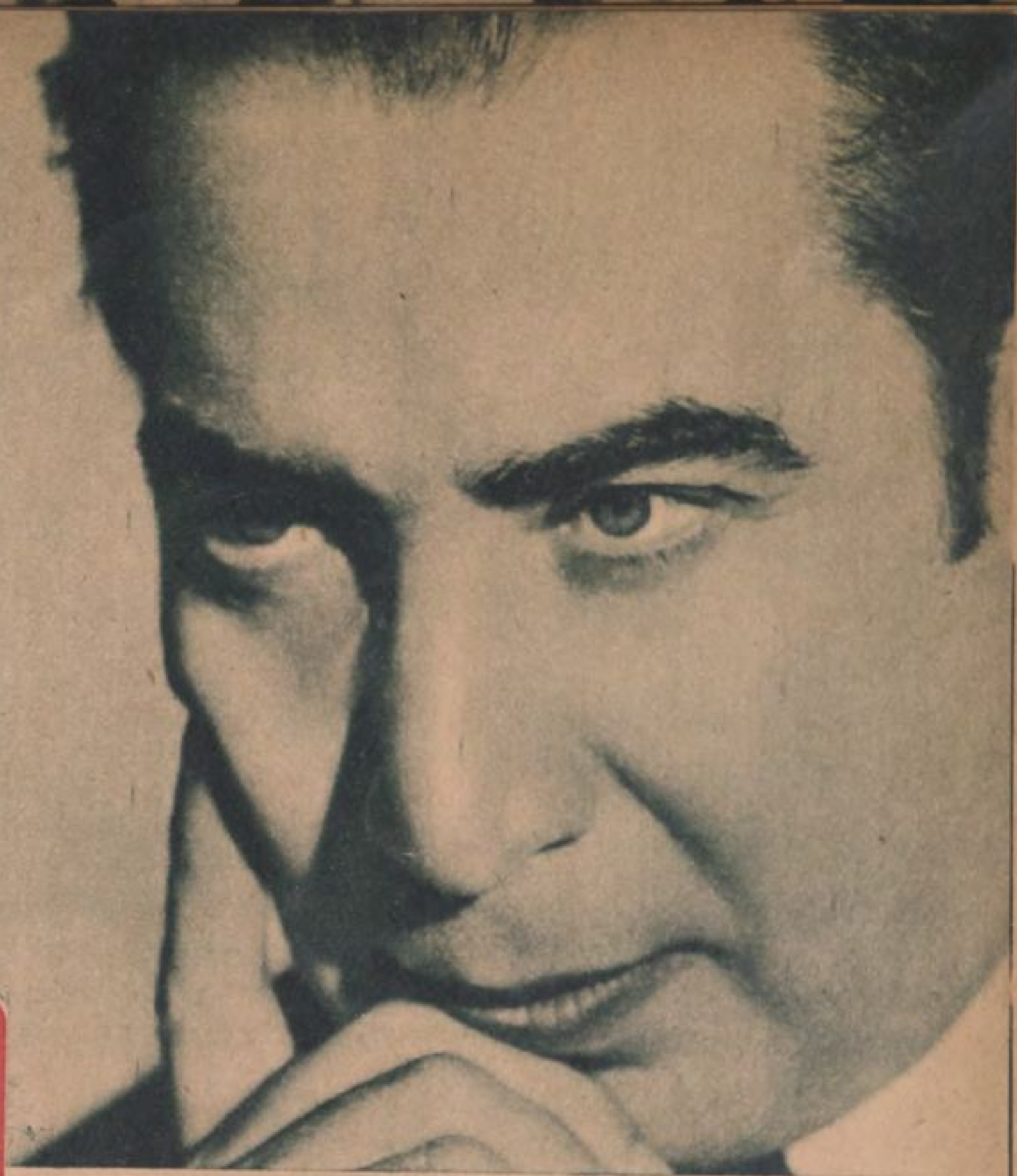
— أنا مش عارفه اشوف كويس لأن المسرح بعيد قوى

فأجابتها المثرية الداعية :

— طيب استخدمى النظارة المعظمة يا حبيبتى

وهنـا روعت الصـديقة وقالت :

— لا موش ممكن امسك النظاره ، لأنى نسيت أساورى فى البيت !



يوسف وهبى

بقلم الاستاذ يوسف وهبى بك

« فنان » بكل ماتحويه هذه الكلمة من معنى ... أحب الفن أكثر مما أحب نفسه . . يقول عنه أعداؤه . إنه يسير وراء الجماهير . . ويقول هو : نعم إنى أسير وراء الجماهير لأدفعها الى الأمام

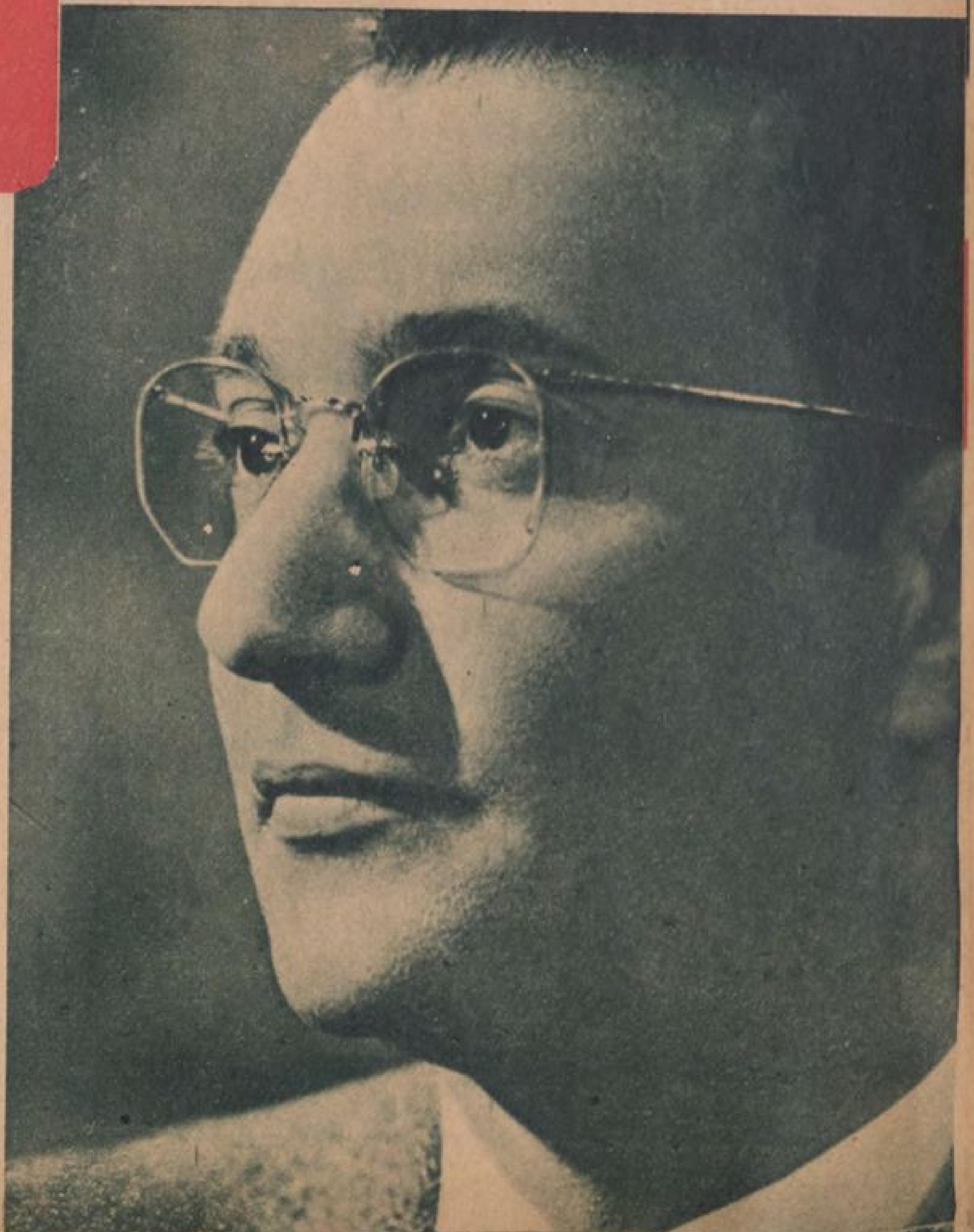
مفرط فى التواضع ، يمقت الغطرسة على الناس ، طيب القلب رغم أنه يؤمن بالديكتاتورية فى العمل الفنى ، بيد أنه يحترم آراء زملائه ويستمع الى كل رأى صادر من إنسان لا يحقد عليه أو يكرهه

أضاع كل ثروته فى جهاده الفنى فلم يعزه أحد على ضياع هذه الثروة ، فلما أراد الله له أن يستعيد جزءاً يسيراً من هذه الثروة اتهمه حساده بأنه يثرى على حساب الفن !

إن كان له أن يفخر بشىء فهو أنه استطاع أن يجعل من الفن رسالة مقدسة يحق لصاحبها أن تصان كرامته بين أرقى الطبقات الاجتماعية

عندما يكتبون

هل يستطيع الانسان أن يرسم صورة صادقة لنفسه كما يراها هو لا كما يراها الناس ؟ .. وهل يصدق



عبد الوهاب

بقلم الاستاذ محمد عبد الوهاب

فنان عبقرى . . لو أن الله خلقه فى أى عصر أو أى مكان لكان مخلوقاً فذاً فى أى عصر ومكان ! يؤمن تماماً بأن مكانه الطبيعى بين صفوف الزعماء ، درس الرأى العام دراسة عملية صحيحة ، فعرف رغباته وميوله وساعدته هذه الدراسة على أن يقدم رسالته فى التجديد الموسيقى فى برشامة هضمها الشعب بسهولة ، واستطاع أن يتزعم الجيل الجديد وأن يكتب اسمه بحروف كبيرة فى التاريخ الفنى !

استطاع أن يخلق لنفسه مكانة ممتازة فى المجتمع وهو فى خطوات حياته الأولى ، وأن يرتفع بهذه المكانة بفضل فنه لا بفضل شهادة علمية أو ثروة مالية أو حسب أو نسب ! يحب العزلة ويرجع هذا الى تجارب الدنيا التى علمته أن العزلة خير طريق لتجنب الشرور ..!

فيه كثير من الفضائل المحمودة ولكن أعداءه ، وهم أعداء التجديد الفنى ، يفسرون هذه الفضائل على أنها رذائل مذمومة



جورج أبيض

بقلم الاستاذ جورج أبيض بك

جورج أبيض فى نظر بعض الناس يعيش حياته كلها مع النوم ، وهو لا يستيقظ من النوم الا ليعود اليه مرة أخرى . . ونقيض ذلك هو الأقرب الى الصواب . هو رجل يقظ دائماً . . واذا أغمض عينيه فليس معنى ذلك أنه استسلم للنوم ، بل أغمض عينيه لكى لا يرى الحالة المحزنة التى وصلت اليها النهضة الفنية التى أفنى زهرة شبابه فى وضع أساسها وإقامة بنائها

وهو مخلص لفنه إخلاصاً لا حدود له . . ويعتبر نفسه فناناً عالمياً . . والعالم كله وطنه ، فالفنان خادم الانسانية جمعاء ، والفن لا وطن له

جاوز السبعين ولايزال ذهنه شاباً ، وقلبه شاباً ، ونشاطه شاباً يحب الكفاح لينتصر . ويكره الانتصار اذا منعه من مواصلة الكفاح

عن أنفسهم !

فى الكتابة أم يحاول التزويق ؟ لهذا طلبنا الى بعض الفنانين أن يكتبوا عن أنفسهم .. ترى ماذا كتبوا ؟



فريد الأطرش

بقلم الاستاذ فريد الاطرش

فريد الأطرش انسان يختلف تمام الاختلاف عن الشخص الذى يعرفه الناس . . فهو إنسان طيب القلب يحب الخير للجميع ولا يعرف الحقد ولا الكراهية ، ويحترم زملاءه ، ويؤمن بأهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به الموسيقى فى حياة الشعب ، ولهذا فهو يعيش بين الكتب الفنية وعوده يلحن ويسجل هذه الالحان

إنه على استعداد لأن يجازف بحياته ولا يرى منظراً مؤلماً أو يسمع أنين المرضى وشكاية الملهوفين . . يعرف الفقراء طريق بيته ، ويستقبلهم بنفس الترحيب الذى يستقبل به أصدقاءه من العظماء وفى نفس الصالون الذي يجلس فيه هؤلاء العظماء

قالوا عنه إنه عبقرى . . وقد عرف هو سر عبقريته ، إن هذا السر فى صوته الحنون . . وعقله الجبار

من أصل عريق ، وابن أمير ، ولكنه لا يفاخر بهذا بقدر ما يفخر بمكانته الفنية التى وصل اليها بعد أن دفع ثمنها دماً ودموعاً

خناقات مسرحية

كثير من الممثلين اكلوا « علقا » ساخنة على المسرح .. بعضها بسبب استياء الجمهور ، والبعض الآخر من فرط اعجابه الذى انقلب الى الضد ، والباقى لاسباب اخرى .. وفيما يلى تروى مجموعة من الفنانين طائفة من العلق الساخنة التى نالوها فى اثناء بعض الخناقات المسرحية ..

عنتر بقى عبله !

قال الاستاذ عبد الفتاح القصرى :

لست انسى ليلة كنا نمثل فيها احدى المسرحيات الفكاهية على مسرح باحدى بلاد الوجه القبلى حيث كنا فى رحلة فنية هناك . وكان فى الرواية مشهد مضحك يمثل لقاءا بين البطلين المغوارين « عنتر العبسى وابو زيد الهلالى » .. وكان ترتيب الحوار أن يبدأ ابو زيد بسؤال عنتر : « من انت أيها الاسود الكحيان ؟ » .. فيجيبه الثانى صارخا : « انا عنتر فارس الفرسان » .. ثم يعود فيسأله بدوره : « ومن انت أيها المربوح الهلكان ؟! » .. فيجيب الثانى : « انا ابو زيد سبع الوغى والزمان »

ولكن الممثل الثانى لم يكد ينطق بكلمة « ابو زيد » حتى قام متفرج عملاق وصاح به ثائرا :

ـ اخرس يا مشخصاتى .. ماتجيبش سيرة أسيادك

وما هى الا لحظة .. حتى لمحنا ذلك العملاق يمرق كالسهم الى المسرح ، ثم يقفز اليه فى لحظات ويهوى بعصاه على ابى زيد المسكين .. وقد لاذ كل من كان على المسرح من الممثلين بالفرار ، الا عنتر ، فقد ابت عليه بطولته ان يترك زميله وحده .. فالتفت اليه الرجل بعصاه ، ولوح بها فى وجهه قائلا :

ـ وانت كمان عامل عنتر ؟

فأجاب الزميل بمسكنة مضحكة :

ـ لا .. أنا عبلة ..!

وتدخل المتفرجون فى الامر بعد ان اكل صديقنا ابو زيد علقة ساخنة ..!

ومن طريف ما يروى ان السبب فى ثورة ذلك العملاق عند ذكر اسم ابى زيد ، هو ان اسمه شخصيا « أبو زيد » !

راجل حمش !

ويروى لنا الأستاذ كمال المصرى من ذكرياته قصة العلقة التالية :

قمت على راس فرقة للطواف ببعض بلاد الوجه البحرى ، حتى انتهى بنا المطاف الى قرية من قرى مديرية الشرقية تعاقد معنا على احياء حفلات بها حلاق من اهلها يشتغل فى الوقت نفسه متعهدا للحفلات المسرحية

وبالاختصار .. بدانا نمثل رواية « فودفيل » فيها موقف غزل بين البطل والبطلة .. ولكن الاول لم يكد يقترب من زميلته ليناجيها عن قرب ، حتى صاح احد المتفرجين :

ـ ارجع يا راجل واتحشم جاك قطم رقبتك .. انت مش شايفنا قاعدين قدامك ..!

وكان الزميل الذى يقوم بدور البطل عصبيا شديد الاعتزاز بنفسه وبفنه ، فلم يستطع السكوت على هذه الاهانة ، فردها للمتفرج بما حضره من الفاظ السباب .. وقامت القيامة ، واقسم الرجل ليقتلنه .. وتحمس بعض الشباب من عائلة ذلك الريفى فصعدوا الى المسرح وانهالوا على البطل ضربا مبرحا .. ولولا شفاعة الحلاق وتدخل العمدة لكان زميلنا هذا فى عداد الاموات منذ عشر سنوات ، ولحرمت الكوميديا ـ منذ ذلك اليوم فى مصر من بطلها العظيم المرحوم بشاره واكيم ، فقد كان هو ممثل ذلك الدور

لاصوت له !..

أتراها صراحة أم هى سخرية !؟..

سأل « ايرل ولسن » موريس شيفاليه يوماً عن السن التى يعتزم عندها اعتزال الغناء والظهور على المسرح أو الشاشة البيضاء ، فقال شيفاليه :

ـ سأظل أغنى ولو بلغت المائة والعشرين من عمرى .. فانني لن أفقد صوتى أبداً .. لن يشيخ صوتى ، لسبب واحد .. هو أننى لا أملك صوتاً .. اطلاقاً !..

علقة للملقن !

ويحدثنا الاستاذ حسن فايق عن علقة نالها الملقن منه فيقول :

كنا نمثل على احد مسارح الاسكندرية .. وكان بينى وبين الملقن سوء تفاهم ، فتوعدنى بأن يربكنى على المسرح ويلقننى خطأ

وقد كان ... فنفذ ما عزم عليه ، ولاحظت انه يحاول أن يخرجنى عن دورى ، فانحنيت الى « الكمبوشة » على مشهد من المتفرجين ، ومددت يدى الى عنقه فتشبثت به ، ورحت أجذبه من ذلك المخبا المعد له تحت المسرح ـ بحيث لا يراه المتفرجون .. وراحت صفافير المتفرجين وضحكاتهم تتجاوب فى المسرح ، وانا لا ازال اجذبه حتى بدا معلقا بين السماء والارض ـ نصفه الاعلى ظاهر على المسرح ، والنصف الآخر تحته .. والقيت عليه درسا لا ينساه من « اللكاكيم والشلاليت » ثم تركت العمل مع تلك الفرقة بعد ذلك

خطفوا الممثلين !

ويروى الاستاذ سيد سليمان القصة الطريفة التالية :

حدث ذلك فى روض الفرج .. وكنت اشتغل مع احدى الفرق هناك .. واراد احد الفتوات الذين كان لهم شان فى ذلك الوقت ان يدخل المسرح هو ومن معه مجانا فأبى مدير الفرقة ، ولم يعبأ بتهديدات الفتوة الذى انصرف بجيشه متوعدا المدير بمصيبة كبرى

وبعد عشر دقائق بالضبط وقعت تلك المصيبة الكبرى .. فاذا بالجمهور يفاجأ بصيحات الرعب تتوالى من بين الكواليس ، واصوات معركة طاحنة بين الممثلين وبين جيش من الفتوات هجم من الباب الخلفى الخاص بالممثلين

وكانت ليلة سوداء ، اظهر فيها ـ العبد لله ـ شجاعته الخطيرة ، فلم يستطع احد ان يضربنى او يأسرنى ، لانى بكل شجاعة قفزت لاول وهلة الى الصالة واختبأت تحت كراسى المتفرجين ، حتى انفضت المعركة ، فقمت أعدد ما فعلت بالمغيرين من الوان البطولة وما تركت بهم من العاهات المستديمة !

دائرة معارف الكواكب



محمد فوزى

ان قصة فيلم « حب وجنون » الذى أنتجه محمد فوزى ومثل فيه دور البطولة، هى فى الواقع قصة حياته .. وهى تعرض لك قصة شاب من الريف هوى الطرب واشتغل به بالرغم من معارضة أهله، فتنقل بين مسارح الأرياف حتى وصل الى القاهرة فظهر فى مسارحها ولم يلبث أن وصل الى المكانة المرموقة التى كان يسعى إليها . هذا الشاب هو محمد فوزى نفسه ، وقد ضرب بكفاحه فى عالم الفن مثلا يحتذى ، فلا عجب إذا أفسح له الفن صدره وهيأ له فى ميدانه سبيل النجاح

« تصوير حسين بكر »

من حياة النوابغ

فنان نما فى الأوحال !

بقلم الموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد



فنان نشا من بين الاوحال ليسمو الى آفاق عقلية وعاطفية رفيعة ، حتى ليجمع النقاد على انه ما من مؤلف موسيقى يقف الى جوار بتهوفن من حيث سعة الخيال ووفرة الطاقة الفكرية الا هذا الفنان..

تضم مدينة هامبورج بين أحيائها العديدة ، بقعة تأوى المعدمين والكسالى وغيرهم ممن يعيشون عالة على المجتمع ، لاحترافهم حرفا حقيرة لا تكاد تقيم أودهم .. واجتماع الفقر والحرمان والانحراف الخلقى والاحساس بالنقص بين هؤلاء ، يبث فيهم طباعا جافة، ويسكب على سلوكهم الالتواء والحيلة والتمرد على المجتمع .. أما بالنسبة لباقى المدينة ، فهم شيء لا يؤبه له ، تعافهم الجماعة ، لا بسبب ما هم فيه من فاقة وعوز فحسب ، ولكن استعلاء عن مظاهر التبذل والحطة المتفشية فى عاداتهم

هذه هى « أوحال » هامبورج ، أطلقها القوم على هذا الحى لتدل على حقارته ، وتخبر عن هذه الفئة من الدهماء والعامة من المتعطلين والمتسكعين وذوى الحرف المهينة

ويختار القدر الساخر ، لاحد الفنانين العالميين ، أن يولد فى هذه « الاوحال » وأن يكون من سكانها أبواه .. وهكذا تحقق الاقدار ما لا يستطيعه الخيال !!

ففى درب من هذه الدروب ، بيت وضيع واطىء عفن ، آوى اليه « يعقوب براهمز » رجل دأب على أن ينطلق مع الظلام ليقضى الليل فى الحانات ، يسمع السكارى أنغام مزماره . هو عازف مأجور ، لا يعود الى مضجعه الا مع خيوط الصباح مكدودا مخمورا

ثم لا يلبث هذا العازف المعدم ، أن يتعرف الى امرأة عرجاء ، تكبره بسبعة عشر عاما أو يزيد ، فيتزوجها فى عجلة، فماذا يهمه ولأى شيء يتدبر !؟ لا أمس ولا غد ، أيام تمر ، وليس بينها ما يعتز به ، أو ما يرقب فى ظلاله الآمال

وينجاب هذا الزواج عن طفلين، بدأت مع مولدهما القصة الغامضة الرهيبة للنوازع الانسانية العاتية ، تلك النوازع الأزلية ، التي يهبها الله لمن يشاء ليحمل فى الدنيا أقباس الحقائق العلوية المقدسة، من حيث القدرة والايحاء والالهام..

ويشب ولدا يعقوب براهمز ، وشعلة الفن تنير قلبيهما الرطبين . ويختص الاكبر « فريتز براهمز » بالاغانى الشعبية والموسيقى الغجرية . ويختص الاصغر « جوهانز براهمز » بالعزف ، وتنكشف فيه قدرات غلابة للتأليف..

ويشاء القدر كذلك أن يظل فريتز ما بقيت له الحياة ، موسيقيا محدودا لا يؤبه له ، وأن يدفع بالابن الصغير جوهانز الى ما أهلته له المقادير، فيكتب من الانغام والالحان، ما يعد بحق مفخرة للقدرة الانسانية .. ان هذا الفتى الذى نشأ من بين « الاوحال » ليسمو الى آفاق عقلية وعاطفية رفيعة ، حتى ليجمع النقاد على أنه ما من مؤلف موسيقى يقف الى جوار بيتهوفن الموسيقار الاشهر ، من حيث عمق الفلسفة ، وسعة الخيال ، والرتابة الذهنية ، ووفرة الطاقة الفكرية الا هذا الفنان الذى نما فى الاوحال والذى عرف فيما بعد باسم « براهمز »

▭

فوجىء براهمز الكبير بابنه الصغير يردد أنغاما لا قدرة لطفل فى سنه على وعيها وترديدها . فرأى فيه بعين الخبير المجرب ، مستقبل موسيقار كبير . فبدأ يعلمه الانغام ، تساعده نخبة من زملائه من العازفين المغمورين من منبوذى الحى ومعدميه ، واذ بهذه الفئة من مرتزقة الموسيقى ، تبث فى الفتى أسرار الفن حين ينبع من أعماق الدهماء ، بل حين ينبع من صميم حياة التشرد والضعة والفاقة

عرف براهمز قيم الجمال ومعانيه من بين هذه الرغبات المكبوتة والآمال المضيعة والاجسام الهزيلة . ولم يمض زمان طويل حتى استوعب الايقاعات الغريبة ، وفهم معانى التنوع ومدى ما يمكن أن يفيده الموسيقى من الفكرة ليحيلها معنى ذا قيمة .. الفكرة حين تكون شيئا ساذجا فى أفواه العامة، فتصير عملا يحفل بنتاج العقل والعاطفة..وها نحن الآن بصدد طفل كبير يسيطر على البيانو سيطرة تكاد تكون اعجازا

وتحدثت حانات هامبورج الوضيعة، عن هذا الفتى النامى كالسنديانة المكينة بين الطحالب والاعشاب الغثة . تحدثنا ليالى هامبورج عن هذا الفتى الذى عركته حياة الحانات والكؤوس والنساء وهو بعد طفل غرير ، يتنقل مع أبيه ، وينثر من الموسيقى رياحينها بين الصخب والمجون ، لقاء ما يقيم الاود ويسد الرمق

ولكنه يبدو كالشاعر المشدوه بين هذه الاحداث ، تفور نفسه بالجمال البعيد ، فيتحدى المقادير ، ويتحدى حياة التشرد هذه . وينصت الى صرخات قلبه المدوية ، حيث استعرت حرب لا هوادة فيها بين الروح والدمامة : بين الجمال والقبح .. وما بلغ العشرين حتى كان هائما موهوبا ، كل نوازعه تؤهله لان يستوى على عرش العبقرية التى قدر له أن يمسك بصولجانه طوال باقيات أيامه

وها قد حانت الفرصة .. فليفر اذن من الدمامة ، من الاوحال ، من العفن الى أى مستقبل مجهول ، فهو زعيم بأن يشكله كما يبغى .. وليرحل مع عازف للكمان الى هانوفر ليلعبا معا ويرتزقا معا ، وليكن ما يكون .. وماذا كان !؟ لقد استمع اليه هناك موسيقى نابه هو «جوزيف يواكيم» ، فعرف فيه نبوغه لاول وهلة..لقد سحره براهمز بطرافته فى العزف وجدته فى الايقاع. . سحره بعمقه وأفكاره الناضجة الواعية ، فقد أحال براهمز البيانو الى اوركسترا كاملة ، تضج بالحياة خلال أصابعه .. عشقه « يواكيم »

فهو شاب مثله ، يعيش فى أحاسيسه الوجدانية
ورأى يواكيم أن يكون بين « براهمز » وبين الموسيقار « شومان » صلة ود ، فلقد كان شومان الاستاذ المرموق للمدرسة الرومانتيكية ، وكلمة منه قد تساعدالفتى براهمز كثيرا٠٠عمل يواكيم لهذا التعارف جاهدا ،حتي اذا ما وصلا الى أرض الرين ، تخلف براهمز فى دسلدورف
وزار شومان ٠٠
كان شومان وقتذاك فى ربيع حياته ، قلبا نابضا ناهضا وقدرة عقلية وثابة ٠٠ وفى هذه اللقيا التاريخية ، جلس براهمز الى البيانو ، ولعب بعض العبارات الموسيقية ٠وجاء أولاد شومان يسترقون الخطى يدفعهم شوق ويدعوهم سر الى الاستماع الى هذا القادم الغريب ٠٠ أما كلارا ـ زوجة شومان ـ فقد قدمت تمشى على استحياء
وما كلارا الا فتاة موهوبة ، عشقت الموسيقى قبل أن تكون زوجة لشومان
وكتب التاريخ أسطرا فى المقابلة ٠ لقد تألقت دموع الفرح فى مآقى شومان ٠ فها هو براهمز نبت جديد ، وعقل مدبر ، يمكنه أن يعهد اليه بموسيقاه الحبيسة ، وها هى أخيرا العبقرية المتألقة التى لا يحدها أفق ، قد أصبحت بين يديه !!
وأحيط براهمز برعاية شومان وآله وأصدقائه ، وكبرت مكانته مع الايام حتى لقد أفرد له شومان مكانا دائما فى قلبه ، وفى مائدته أيضا٠٠وقدمه شومان للاوساط الفنية ، وجابه براهمز هذه الحياة الجديدة ، وناء بجميل أستاذه
وما هو فاعل وهو الفقير المعدم غير أن يكتب ويكتب ، ويهدى مؤلفاته جميعا الى شومان ٠٠ ؟!
ويأبى القدر الا أن يكتب قصة حب عنيفة عجيبة ٠٠ ان كلارا تفيض عليه من عطفها ، وهو يحس بهذا العطف ،كما يحس الوليد بعطف أمه ٠٠ ولكنها رغم مواهبها ونبلها ، سيدة جميلة !! فى سن تكون فيه المرأة زعيمة بأن تكتسح قلوب البراعم المتفتحة من الشباب ٠٠ وما كان براهمز الا برعما من هذه البراعم ٠٠ وهاله الأمر ٠٠ أيهوى كلارا زوج صديقه العظيم وفيه ونجيه وعونه !؟ وما هذه النجوى، وذلك القلق وهذا الهوى الذى يكتسح كيانه ويهز مشاعره؟ وماذا هو فاعل وقد برح به وناء بحمله ٠٠!؟ الحق لقد عانى براهمز من صراع عنيف مخيف،كى يمسك على نفسه زمامها ٠٠ لقد عرف من الناس جما ، ولكن شومان شىء آخر ٠ فهو له كالمحراب للمصلى مأمنه ومفزعه ، وعليه أن يفعل كل ما فى مكنته ليخفف ثقل الأسى عن حياة صديقه المتعبة ، لا ليزيد هذا الأسى بأن يجرد أستاذه من أعز من فى الوجود اليه ، وأحبهم لديه ، ملهمته وزوجه كلارا
اذن لتسكن هذه الثورة وليتحكم فى عواطفه بعزم من حديد ٠ ولتكن مواهبه سبيلا تجد فيه موسيقى شومان متنفسا ٠ بل لتكن هذه المواهب مأمن كلارا من الأسى واليأس ٠ وليهبها حياة من الانغام التى تهوى ، منبعثة من صميم حبه الصامت ٠ ولتكن هذه الانغام نجواه ٠٠وكفى!!

▭

وأصاب شومان مرض عقلى عضال ، وبقى حبيس هذا المرض عامين ، كانت تسطع خلالهما لمحات يذكر فيها زوجته كلارا وسعادته الغاربة٠٠وكم أن الفتى براهمز أنينا مكبوتا لحال صديقه شومان ، حينما كان يرقب نهاية بقايا وأطلال هذا الانسان العظيم ٠٠ أما كلارا فقد استحالت فى عينيه

انتاج يسبق الزمن

لا يستطيع منصف ان يغفل قدر الأستاذ أنور وجدى المنتج السينمائى الذى ظفر انتاجه المشرف المنوع بتقدير المصريين والشعوب العربية واقبالهم . فهو يكاد يكون المنتج السينمائى الوحيد الذى تعاون معه فى مؤسسته (شركة الأفلام المتحدة) كل أقطاب الفن فى مصر من مؤلفين وممثلين ومصورين وغيرهم وغيرهم ... وفى هذا العام يقدم لنا انور عددا ضخما من الافلام الممتازة ، ستكون مفاجأة للجمهور فى مصر والعالم العربى



الفاتنة كاميليا والكوميدى الأول اسماعيل يس فى فيلم « المليونير » ... وسيعرض قريبا جدا بالقاهرة



انور وجدى مع تلميذته المعجزة الطفلة فيروز فى فيلم « ياسمين » الذى سيعرض قريبا جدا بالقاهرة

آلهة علمته كيف يعظم الحب ويسمو ، وكيف تصغر الذات الغريزية فى جانب الحقائق السامية والمعانى المقدسة التى لا يتصدى لها الا كل فنان موهوب .. هذه المواهب تستمد اقباسها من حقيقة الله ويجب ألا تكون هشيما تذروه الرياح، بل خلودا ينفع الناس ويمكث فى الارض

ومضى العامان وقضى شومان.. وها هى كلارا التى يهوى، قد تحررت من قيد زواجها !! ولكن قواه الغلابة آثرت أن تقوده الى فلسفة جديدة .. مات شومان ولكن أصداء موسيقاه عاشت فى أذنى براهمز داوية يستمع اليها كما يستمع الى تكسر الامواج العاتية على شاطىء صلد مهجور . فلتكن حياته شعرا موسيقيا عن هذه العاطفة الهوجاء ، ولتكن أحاسيسه تعبيرا عن هذه الانغام الصارمة المجنونة

ويحدثنا براهمز عن فلسفة جديدة ، تخذها لنفسه ما بقيت الحياة .. الحب لديه أمر عارض . هو مرض لا مفر منه ، وانما يجب التغلب عليه . فان لم يخل السبيل لحياة الانتاج وجب اقتلاعه .. يجب أن تسخر عزائم النفس فى هذا السبيل . أما الحياة نفسها فلا قيمة لها الا من حيث كونها مطية للروح .. المسرة والألم يستويان . وسواء لديه صوت النعى اذا قيس بصوت البشير .. الحق لقد علمه هذا الحب كيف يعيش فى فلسفته الخاصة وهو يؤدى رسالته فى الحياة كأنبغ ما تؤدى الرسالات ..

اذن لا زواج من كلارا ولا من غيرها ، ولتكن هذه الرؤى أحلاما حقيقتها فى موسيقاه !

ولئن عافت نفس براهمز الكبيرة عبودية العاطفة ، فانه لم يهمل التمتع بالحب العارض ، حيث يحفظ فيه عينا واعية على قلبه ، ومرت به حقب أحب فيها .. لقد أحب « أجات» وهام بها فى المراعى وتناجيا خلال الغصون . أحبها وأطلق عليها صاحبة العيون السود والشعر الناعم الفاحم وكتب لها أنغاما .. ولكنه حب طارىء ينطوى فى نطاق فلسفته .. وأحب « أوتيللى هوبر » وأطلق عليها صاحبة الصوت الذهبى فألهمته بعض أغانيه الرفيعة ، ثم ذهبت سبيلها لتكون معنى من معانى الالهام .. وأحب « اليزابيث » احدى تلميذاته،وأطلق عليها نجية البيانو . ورغم جمالها الفاضح، لم تكن الا مطية من مطايا الانتاج العميق الرصين !

أى طراز براهمز هذا ؟ ! انه مظهر انسان مغامر ، يتحكم فى عواطفه وميوله ، فيرخى لها العنان ساعة ، حتى اذا ما أحس بانه سيفلت منه ، أمسك بزمامه ليكتب قصة موسيقية من خوالده .. وهو الذى أطلق على هذا الطراز من

حيرة أبناء الكواكب !

كانت «لانا تيرنر» تحرص على أن لاتبدو أمام طفلتها «تشيريل» كنجمة من نجمات السينما المشهورات ، وانما .. كأم .. فحسب ! ..

ولكن الطفلة لم تلبث أن كشفت الحقيقة ، بمحض الصدفة ..

فصاحت تستقبل أمها وهى عائدة يوما إلى الدار :

— أهلا . كيف أنت يالانا تيرنر ؟..

وأذهلها أن أجابتها الأم فى بساطة : أهلا يا تشيريل ..

فألقت الطفلة نفسها بين ذراعيها وهى تهتف :

— أأنت أماه .. أم أنت لانا تيرنر ؟..

وفى هدوء راحت «لانا» تشرح لابنتها شخصيتها المزدوجة..

الحب ، ترجمة العواطف الى أنغام قبل أن يسميه علماء النفس اعلاء

أما الآن،فلقد أصبح براهمز عقلا ناضجا وقلبا مستهاما، وعاطفة مرهفة وحسا رفيعا ، فتقاذفته أيدى المجد من كل صوب ، وهو فى فينا ينثر أريج أنغامه حين وهب نفسه للموسيقى فكتب الرباعيات للبيانو والسوناتا للفيولونسيل والثلاثيات لآلة القرن ٠٠

ولكنه كان أبدا يحن الى موطنه ٠٠ الى هامبورج ٠٠ بل الى الاوحال بالذات ٠٠ وهو الذى هدم الرأى القائل بأن الفنان غريب فى موطنه ٠ وليقر شوقى عينا وليهنأ روحه وهو القائل :

أحـرام على بلابله الدوح   حلال للطير من كل جنس ؟

فلقد لقى هذا البلبل الغرد فى هامبورج حدائق غناء ، احتفلت بفنه حتى لقد بلغ صداه الخافقين

وتشاء الاقدار أن تنكبه فى أمه فتموت ليكتب فيها أخلد رثاء كتبه موسيقى ٠٠ رثاء بارع يعد من أعظم مؤلفاته ، وأعمقها ومن أكثرها تناولا لاعمق الاحاسيس الانسانية

وها هو ذا براهمز يشارف على الاربعين ٠ ويستقر فى فينا ويترك لحيته ٠ ولا يهتم لشىء من مظاهر الحياة وانما يعنيه منها لبها٠٠ولم لا يفلسف ما كتبه « باخ » الموسيقار الاول كما فعل « بيتهوفن » ولم لا يقتحم مجاهل لم يطرقها سالك قبله ٠٠ ؟ لقد أنشأ براهمز موسيقى صلدة للزمان ، ليست قيمتها فى جمالها أو غرابتها أو تآلفها ، بل ولا من حيث ارتكازها الى أحاسيس عميقة ، ولكن من حيث تضوعها بالقدرة العقلية . وما العاطفة وما الاحساس لدى براهمز الا مسالك بدائية لا يلبث أن يقتحمها العقل فيرتبها ويضفى عليها فنون الجمال الروحى ٠٠ ألم يكن بيتهوفن مصابا بالصمم حين كتب أخلد أعماله « سيمفونيته التاسعة » أو لحن المسرة ٠٠ ؟

على أن براهمز كان موسوعة من المتناقضات ٠ لقد كان يخفى وراء صلفه وكبريائه وعجرفته ولباسه المشوش ومظهره الجاف ، روحا رقيقة ٠٠ومن الخير أن تفهم موسيقاه على هذا الاساس ٠٠ كان يصرخ حين يبكى ! ٠٠ وكانت حياته التى لم تعرف الرتابة تخفى عقلا غاية فى الدقة والتنظيم !٠٠ كان ما يهمه أن يتركز حول الاشياء بكليته ، وأن يركن الى قدراته الموسيقية فيستنطقها خير ما لديها ، وليكن غير هذا ما يكون !٠٠ كانت حياته الجسمية حلما مشوشا لا شعوريا ، أما حياته العقلية فهى الحقيقة الواقعة لا مراء فيها ، فيها المنطق ، وفيها الابتداع ، وفيها نهاية التيقظ ٠٠ لقد أخذ نفسه بالأمر العسير فقاد عبقريته خلال دروب صخرية من التنظيم لم يقدر عليها موسيقى آخر

وحين قضى جميع محبيه ، وهو فى خريف العمر ، بقيت ألحانه الخالدة تؤنسه فى وحدته حين بدأت صحته تنهار فجأة وبعد أن نال فى حياته كل ما يبغيه موسيقى من مجد وشهرة وتكريم ٠٠ ولئن وقف فى وجه الشيخوخة كالسنديانة الشامخة ، الا ان السرطان لم يمهله كثيرا بعد أن أربى على الستين عاما ٠ انه يموت ولسان حاله يحكى عن أسفه حين لم يستطع أن يشرح نفسه كما يبتغى ! ومن يدرى ؟ فقد يكون بين أضلعه أنغام سيكتبها فى رحاب أسمى وأعم ، وأقدر على استيعابها ٠٠ وقد يكون بين هؤلاء أرواح هائمة قادمة من « الاوحال »

مقلب طلع من عيني !

« يقولون عن كل من يشرب مقلبا ساخنا أن المقلب قد طلع من عينه .. وفيما يلي يتحدث طائفة من الفنانين عن مقالب طلعت من عيونهم .. ! »

جنيت على حذائي !

المقلب التالي رواه لنا شاربه فؤاد شفيق :

كنت مع بعض الأصدقاء في رحلة نيلية لطيفة ، بدأت في وقت الغروب على إحدى البواخر الصغيرة . . وما كدنا نستقر على ظهر الوابور حتى خلعنا ما ثقل من ملابسنا وأحذيتنا لنتمتع بالراحة والبساطة بين أحضان النيل . . ولكننا كنا نفتقر إلى مادة للتسلية والتنكيت ، ففكر صديق خبيث في أن تكون وسيلة تسليتنا هي مقلب طريف يضربه لصديق آخر طيب القلب . . وراقتني الفكرة فقمت بنفسي باخفاء حذاء الصديق الأخير في مكان خفي من الباخرة ، لم يعرفه أحد إلا أنا والصديق الخبيث الذي وضع خطة المقلب

ومضت نصف ساعة . . ولم يكن الصديق الطيب قد اكتشف بعد اختفاء حذائه ، ولكن مدبر المقلب أراد أن يجعله ساخناً بحق ، فأسر إلىّ بأن أقوم فأرمى الحذاء في النيل ، لتضحك على صاحبه ملء أشداقنا حين ينزل الى البر حافياً . . واعترضت في البداية على هذا الاجراء ، ولكني لم ألبث أن أطعت تحت إلحاح الصديق الخبيث . . وقمت فرميت بسرعة ذلك الحذاء الذي كنت أخفيه

ووصلنا إلى مكان ما من الشاطىء ، واقترح علينا الصديق الخبيث أن ننزل به للنزهة قليلا من الوقت ، فنشطت حركة لبس الأحذية .. ووجد الجميع أحذيتهم إلا واحداً طبعاً .. ولكن شدما كانت دهشتي لأن ذلك الواحد الذي فقد حذاءه لم يكن إلا أنا .. فقد أبدل الصديق الخبيث حذاء الصديق الطيب بحذائي أنا ووضعه في المخبأ دون أن أشعر ..!

وهكذا جنيت على حذائي بيدي لا بيد عمرو ، وجعلت نفسي ضحية للحفاء والتنكيت !

حفلة تهزيء !

وهذا المقلب شربه ويرويه الأستاذ محسن سرحان :

كنت فيما مضى من غواة الأدب ، وأظنني لا أزال كذلك .. وكنت مغرماً بالاشتراك في المسابقات الأدبية التي تنظمها الصحف ، وأذكر أن مجلة الرسالة عقدت ذات مرة مسابقة للقراء في كتابة موضوع أدبي ، فسارعت بكتابته وإرساله بعد أن قرأته لبعض أصدقائي ، وأعجبوا به ، ولعل أكثرهم كانوا يتصنعون ذلك الاعجاب ..!

وبعد أيام جاءني خطاب بالبريد موقع بامضاء مدير المجلة يقول لي فيه إني قد فزت بالجائزة الأولى ، وكان قدرها ٢٠ جنيها على ما أذكر .. فأسرعت إلى أصدقائي أنبئهم بالنصر المبين ، فتمسك أحدهم بأن يقيموا لي حفلة تكريم ، بشرط أن تكون على حسابي من مبلغ الجائزة .. ورحبت بالفكرة — طبعاً — ثم قمت من فوري بدفع خمسة جنيهات من جيبي ، هي كل ما كان معي من النقود ، فاشتروا بها لوازم الحفلة من الشاي والفاكهة والمستلزمات

وأقيمت الحفلة البهيجة في دار أحدهم ، وراحوا يتعاقبون ويتسابقون في مديحي والثناء على عبقريتي الفذة . . حتى جاء دور آخرهم ، وكان صديقاً عرفناه بالمكر والدهاء . . فبدأ يتكلم عني . . لا كأديب فذ ، ولا ككاتب نحرير ، بل كشخص طيب القلب إلى حد العبط ..! ثم أزاح الستار عن سر خارت قواي لاكتشافه .. فلم يكن الخطاب الذي جاءني إلا دسيسة من ذلك الصديق لتوريطي في أن أدفع من جيبي تكاليف حفلة لتهزيئي !

خبث حواء !

أراد همفرى « بوجارت » أن يظهر تقديره لزوجته — النجمة الفاتنة « لورين باكال » عقب أحد أفلامها الناجحة ، فقال لها :

— أيهما تفضلين يا عزيزتي .. رحلة الى كندا ، أو معطفاً من الفراء الثمين ؟

ولم تتردد « لورين » بل بادرت قائلة :

— رحلة الى كندا . .

وأسرع « بوجارت » يبر بوعده .. وفيما كانا في الطائرة ، خطر له أن يسألها :

— ولكن . . لم اخترت الرحلة ؟

وفي بساطة أجابته « لورين » :

— لأن الفراء في كندا أرخص منه في الولايات المتحدة وأجمل ! ..

اربع ضحايا !

وهذا المقلب شربه ويرويه الأستاذ حسين السيد :

دق جرس التليفون بمنزلي قبيل الغروب بقليل ، وإذا بصوت ناعم موسيقي جميل يناديني .. وأبت صاحبته أن تكشف عن شخصيتها ، ولم تقل لي إلا أنها إحدى المعجبات بأغنياتي ، وأنها تحب أن تراني في الساعة الثامنة بمحل « جروبي سليمان باشا » ، وقالت أنها ستكون لابسة فستاناً أحمر تحلى صدره وردة بيضاء

وعلى الرغم من أني كنت على يقين من أن هذا لابد أن يكون مقلباً ، إلا أن حب الاستطلاع دفعني إلى الذهاب في الموعد المحدد

وما كدت أستقر إلى منضدة بعيدة أراقب منها الداخلين والخارجين ، حتى لمحت صديقاً عزيزاً بيني وبينه ثأر قديم في المقالب ، فقد « ضربته » كثيراً منها من قبل .. تخيل لي لأول وهلة أنه هو الذي « ضربني » هذا المقلب ، وجاء ليكشف لي عنه . ولكني دهشت حينما رأيته يلف حول المناضد يحملق في وجه سيدة عجوز كانت لابسة فستاناً أحمر وجالسة مع رجل في مثل سنها

وناديته ، فلم نمكث طويلا حتى اعترف كل منا للآخر بما جاء به إلى ذلك المكان ، وإذا بالتي كلمتني هي نفسها التي كلمته ، وضربت له نفس الموعد بنفس الطريقة

ولم نلبث بضع دقائق حتى جاءنا صديق ثالث كان ضحية نفس المقلب .. وبينما نحن نضحك ونقدح زناد التخمين لنعرف من هذه التي ضربتنا ذلك المقلب ، وإذا بصديق رابع يفد علينا آتياً لنفس الغرض

وجلست مع زملائى الثلاثة نضحك على خيبتنا ونبحث أمرنا .. ولكن البحث لم يطل ، فقد هتف صوت الجرسون يناديني الى التليفون .. وإذا بالمتكلم صديق خامس لنا ، ما كاد يسمع صوتي حتى انفجر ضاحكا وقال لى :

— شربتوا المقلب يا غجر .. علشان تحرموا تضربونى مقالب بعد كده !

والحق أنه قد نجح فى أن يسخر تلك الفتاة كى تضرب مقلباً واحداً أصاب أربع ضحايا من أبطال المقالب

فسحة ما تمت !

والمقلب التالى شاربه وراويه الأستاذ محمد الديب:

كنت مع صديق لى فى إحدى الحفلات ، فتعرفنا إلى فتاة حسناء من أظرف فتيات المجتمع وتوطدت صداقتنا ، فاتفقنا على أن يقوم ثلاثتنا برحلة الى القناطر الخيرية فى يوم حددناه ، واتفقنا على موعد اللقاء .. وأعددت كل شىء ، وأخذت أعد الأيام والساعات والدقائق لقرب ذلك الموعد ، ولكنى فوجئت فى الليلة السابقة له بأمر كتابى مفاجىء يحمله إلى رسول أحد « الريجسيرات » بالتوجه إلى الأستوديو فى صباح اليوم التالى للعمل .. ونزل على هذا الأمر كالصدمة الصاعقة لأنه سيحرمنى من الذهاب الى موعد الصديقة الحسناء ، وحتى الاعتذار لم يكن ممكننا لأنى لم أكن أعرف كيف أستطيع الاتصال بها ، وكان حتما على أن أكون أمام الكاميرا فى الموعد المضروب للقاء

وكانت تعليمات الريجسير تقضى بأن أستقل « تاكسى » من منزلى الى الأستوديو فى الموعد الذى حدده ، وكان قبل موعدها بنصف ساعة .. فاضطررت للذهاب الى الاستوديو مكرهاً متضايقاً .. ولكنى لم أكد أصل إليه فى شارع الهرم حتى فوجئت بأنه ليس لى به عمل فى ذلك اليوم وبأن الريجسير لم يرسل إلى أى أمر مطلقاً .. فعدت مسرعاً للحاق بالموعد الأهم ، ولكنه كان قد فات فلم أجد أحداً ..! وعدت الى دارى كاسف البال أفكر فيمن ضربنى هذا المقلب البارد .. ولكن حيرتى لم تطل ، فلم أكد أفتح باب مسكنى حتى وجدت وراءه ورقة بخط صديقى الذى كان معى فى الحفلة ، وقد كتب عليها العبارة التالية : « ضحكت عليك وأخذتها منك ياحلو .. تعيش وتشوف غيرها »

فرحت أعض بنان الندم ، ولكن .. هل يغنى الندم ؟!





الفن عند العرب

شيطان الغناء ..

كان العرب فيما مضى ، يعتقدون أن لكل فنـــان موهوب ، شيطانا يلهمه آيات فنه • فللشـــاعر شيطانه الذى يوحى اليه بالمعانى والقوافى، وللمطرب شيطانه الذى يمده بغريب النغم ومعجز اللحن ، وللأديب شيطانه الذى يهمس اليه بآيات البلاغة وروائع البيان • وقد عرض أمير الشعراء المرحوم شوقى بك لهذا الموضوع فى مسرحية «مجنون ليلى » فصور لنا موقفا رائعا بين قيس وشيطانه الذى يلهمه أشعاره ••

ويكاد يكون حادث أمير الغنـــــاء « ابراهيم الموصلى » مع شيطانه ، أهم ما سجلته بطون الكتب فى هذا المضمار، فقد كان الموصلى كبير مطربى الرشيد، لا تمر ليلة دون أن يخلو به فى مجلس ليستمع الى غنائه بعض الوقت ، وكان ابراهيم عـــلى جانب من الثراء ، وله معاملات كثيرة مع النـــاس والتجار وأشباههم ممن يشترون حاصـــلات ضياعه، أو يكترون منه بعض أملاكه، وقد أهمل مصـــالحه كلها لملازمته قصر الخلافة ، وحدث ذات ليلة ، أن طرب الرشيد لغناء الموصلى كعادته ، وبدلا من أن يهبه شيئا قال له :

ـ سل حاجتك يا ابراهيم ••

واغتنم ابراهيم الفرصة فقال :

ـ حاجتى يا مولاى أن تهب لى يوما فى الجمعة ، لا تبعث فيه الى بوجه من الوجوه ، ولا بسبب من الاســباب ، لأخلو الى نفسى، وأنصرف الى اخوانى الذين انقطعت صلتى بهم ••

فقال الرشيد :

ـ أنت محق فى طلبتك••وانى والله لاستثقل يوم السبت من كل أسبوع، فلك أن تلهو به كما تشـــاء وعلى أى وجه تريد ••

فلما كان يوم الســـبت ، اعتكف ابراهيم فى داره بعد أن أعد له خدمه ما يحتاج اليه من طعام وشراب ،وأقام فى مخـــدعه وأمر بواب داره أن يغلق الباب ولا يأذن لأحد فى الدخول كائنا من كان ••

ولــكن بينما كان ابراهيم يلهـــو بشأنه،منفردا بنفسه ، اذا بشيخ ذى هيبة ووقار ، وهيئة وجمال ، ينتعل خفين قصـــيرين ، ويرتدى قميصـــين ناعمين ، وعلى رأســـه عمامة نظيفة ، وفى يده عكازة مقمعة بالفضة ، تفوح منها رائحة المسك وتتضوع منها فى أنحاء الدار•• وقد اقتحم على ابراهيم خلوته ، وتوسط حجرته ••

وداخـــل ابراهيم من الغيظ ما لم يداخله فى حياته قط،وهم بطرد خدمه

يداعب أمير الطرب !

وبواب منزله · وقبل أن يفعل ، حياه الشيخ وسلم عليه بصوت ترتاح اليه الآذان ، فرد ابراهيم التحية مكرها، وأذن له بالجلوس · فما أن أخذ مكانه حتى انطلق يتحـدث عن مشـاهير الناس وشعراء العرب الاقدمين، وتطرق من هذا الحديث الى ذكر الغناء والمغنين وأخذ يذكر حسنات كل منهم ويقارن بين درجاتهم ، ويكشف عـن الالحان التي يسرقها بعضهم من البعض الآخر وغير ذلك

وكان ابراهيم يستمع اليه مبهوتا لفرط علمه وغـزارة اطـلاعه ، وقد استهواه حـديثه حتى زال ما به من الغضب ، ودخل فى روعه أن خـدمه أرادوا أن يتحروا مسرته فأدخلوه اليه لأدبه وظرفه ، ثم قال له :

ـ هل لك فى الطعام يا أخا العرب؟

فقال الرجل فى أدب جم :

ـ لا حاجة لى فيه ··

ـ فهل لك فى الشراب ؟

ـ ذلك اليك··اذا شئت شربنا··

فصب ابراهيم قدحين وناول ضيفه أحدهما ، ثم اتبعهما بغيرهما، والرجل مسترسل فى حديثه ، حتى اذا بدت طلائع النشوة تسرى فى الاوصال قال الرجل :

ـ يا أبا اسحق··هل لك أن تغنى لنا شيئا من صنعتك ، مما انتفعت به عند الخاص والعام ؟

فاغتاظ ابراهيم لقوله ، ولكنه لم يشأ أن يعكر صفو الجلسة ، فتنـاول العود وغنى أغنية اشتهر أمرها ، فلم يبد على الرجل انه طرب ، بل قال فى غير اكتراث :

ـ أحسنت يا ابراهيم ··

وهنـا ازداد غيظ ابراهيم ·· ان هذا الشيخ لم يكتف بتطفله حتى راح يقترح عليه أن يغنيه ، فما أن غنـاه حتى راح يناديه باسمه دون كنيته ولم يحسن مخاطبته ، وعاد الشيخ يقول :

ـ هل لك أن تزيدنا ؟

فتناول العود كارها وأخذ يغنى ، فلما فرغ قال الرجل :

ـ أحسنت يا أبا اسحق ·· فزدنا حتى نكافئك ونغنى لك بما لم تسمعه أذنك من قبل !

فعاد ابراهيم الى العود،وأخذ يغنى ويتزيد فى الصنعة بما لم يفعل مثله بين يدى خليفة أو أمـير ، لقوله له « نكافئك » ·· فطرب الرجل ، وقال:

ـ أحسنت يا سيدى·· فهل تأذن لى بالغناء ؟

وأذن له ابراهيم وهو يستصـغر عقله لجسارته على الغناء بين يديه وهو أمير الطرب ومطـرب الملوك والعظماء والكبراء ، وتناول الرجل العود وأخذ يجسه بيـده ، ثم ضرب على أوتاره فتخيل ابراهيم أن العود ينطق بلسان عربى مبين ، وانطلق الرجل يغنى :

ولى كبـد مقروحة من يبيعنى
بها كبدا ليست بذات قروح
أباها على الناس لا يشترونها
ومن يشترى ذا علة بصحيح ؟

قال ابراهيم الموصلى : « فوالله لقد ظننت الحيطان والابواب وكـل ما فى البيت يجيبـه ويغنى معه من حسن غنائه ، وحسبتنيأوشك أن أخرج من جلدى لفرط الطرب ، وظللت مبهوتا لا أستطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبى من النشوة ··

« وعاد الرجل يجس العود ويغنى قائلا :

صـحا قلبى وراغ الى عقلى
واقصر باطلى ونسيت جهلى

« فكاد والله يذهب عقلى لما سمعت، وأخذت أثنى عليه وهو لا يلتفت الى ، ثم عاد الى الغناء :

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجـد

« فاقسم انى تسمرت فى مكانى لما سمعت اذ لم يدر فى خلدى أن هنـاك من يغنى بمثل هذا الصوت وبمثـل هذا اللحن ، وقلت له :

ـ بالله عليك يا سيدى ·· ألا قلت لى من أنت ؟

« فابتسم الشيخ وتغاضى عن سؤالى ثم قال :

ـ يا ابراهـيم ·· ان اللحن الذى سمعته من باب « الغناء الماخورى »·· فخذه وانسج على منواله وعلمه لجواريك حتى لا يذهب بذهابك··

« فقلت له :

ـ أعده على يا سيدى حتى أعيه··

« فألقى بالعود ونهض واقفا وقال:

ـ لا تحتاج الى اعادته··فقد وعيته بدقائقه ··

« ثم توارى خلف الستر المضروب بيننـــا وبين الجوارى ، فنهضت خلفه لألحق به وأرده الى الطريق ، فلم أجد أحدا أمامى ·· ووجدت أبواب الحريم مغلقة، فتحيرت ونزلت مسرعا الى باب الدار فاذا به مغلق والبواب ينام خلفه وهو يغط فى نومه ، فأيقظته وصحت به :

ـ ويحك ·· أين الشيخ ؟

« ففرك البـواب عينيه وقال فى دهشة :

ـ أى شـيخ يا سـيدى ؟ والله ما دخل أحد اليك اليوم !

« فعدوت الى الحريم وأيقظت الجوارى وقلت لهن :

ـ هل رأيتن غريبا فى الدار ؟

« فابدين دهشتهن قائلات : «وهل يجسر غريب على الدخـول الى هنا » ؟ فسألتهن :

ـ هل سمعتن شيئا ؟

ـ نعم ·· سمعنا غنـاء ما سمعنا مثله قط !

« فوقفت متحـيرا فى أمرى ، واذا بصوت تنشق عنه الجدران يخاطبنى قائلا :

ـ لا بأس عليك يا أبا اسـحق ·· أنا شيطانك وقدكنت جليسك ونديمك الليلة فلا يروعنك ذلك ·· !

ووجد ابراهيم أن هـذه القصـة الفريدة جـديرة بأن يقص نبأها عـلى الرشيد، فشخص اليه من فوره ، فما أن رآه الرشيد حتى قال :

ـ ما أشخصك الينا السـاعة الا الحادث الجلل ·· !

فروى له ما وقع من شيطانه معه ، فاهتم الرشيد بالقصة وقال :

ـ ويحك يا ابا اسحق ·· استعد فى ذاكرتك هذه الالحان وانظر هل فى مقدورك أن تعيدها علينا ؟

وتنـاول ابراهيم العود ، وجرب الغناء فاذا به يعيها بحذافيرها ·· وما أن سمعها الرشيد حتىاستخفهالطرب فترنح فى مجلسه وقال :

ـ الله ·· الله !

ثم صفق وأمر الغلمان باحضـار أدوات الطعام والشراب ، ولم يكن فى نيته أن يشرب ، وظل يستمع الى غناء شيطان الموصـلى حتى مطلع الفجر ، وصرف ابراهيم بعـد أن وصله بمائة الف درهم عن كل أغنية ··

بنات السويد
يغزون عالم السينما

في الوقت الذي تهتم فيه هوليوود باسرها ، للخطر الذي يهدد انتاجها السينمائي ازاء نشاط الانتاج الاوربي – في انجلترا وفرنسا وايطاليا – وتدفقه على الاسواق العالمية ، نرى ممثلات هوليوود ، في شغل شاغل بخطر آخر يهددهن .. ان السويد تغزو عالمهن ، بأفواج السويديات اللاتي تبعث بهن الى هوليوود .. حتى لقد اصبح من المألوف ان نسمع اية ممثلة تهمس في اذنك وهي تتنهد محسورة :

– لست ادري بم تمتاز السويديات عنا ؟ .. ما الذي أوتينه ولم نوهبه ؟ .

ان هوليوود لا تعرف النعرة القومية ، ولا التعصب العنصري ، فهي كبرج بابل ، تضم شتى الاجناس والعناصر . انها عالم صغير يمثل العالم الكبير بدوله وأممه واوطانه .. ولقد سبق لكواكب هوليوود – من الجنس اللطيف – ان استقبلن جريتا جاربو بترحاب ، واوسعن لها في مجتمعاتهن ، ولم يؤاخذنها بما كانت تبديه من صلف ، او تحيط نفسها به من غموض .. ولكن الحال تختلف اليوم ، فلم تعد الافلام والشركات الانتاجية بالكثرة التي كانت عليها فيما مضى ، ولذا اصبح قدوم اية نجمة جديدة ، ينطوي على ضياع فرصة الظهور في فيلم من الافلام ، على الممثلات الاخريات

□

وهناك شيء آخر .. ان سيل الغريبات اللاتي يحججن الى مدينة السينما لا ينقطع ، ولكن امر السويديات يختلف عما عداهن .. فبينما تنتظر الاخريات شهورا طويلة امام ابواب « الستوديوات » ، لا تكاد اية سويدية تفد على هوليوود ، حتى تفتح في وجهها الابواب ، وتخلق لها فرص الظهور خلقا .. ان في بنات السويد سحرا عجيبا تحار بقية الممثلات في تعرف كنهه ..

انظر الى انجريد برجمان ، مثلا .. لقد قفزت درجات سلم المجد بنفس السرعة التي ترى بها مناظر اي فيلم امام عينيك ، وانتهت الى القمة ، فلما لم تجد امامها مزيدا من الدرجات ، تحولت لتجمع بين الانتاج والتمثيل !

ولم نذهب بعيدا ، وهناك « فيفيكا ليندفورس » التي وفدت من السويد منذ ثلاث سنوات فقط ، فاذا هي اليوم نجمة «وارنر برذرس» المدللة ؟!

وحتى هذه لحقها القدم ، فقد عثرت هوليوود اليوم على سويدية جديدة ، تضفي عليها الوان المجد ، وتسلط عليها اضواء الشهرة .. تلك هي « مارتا تورين » .. وفي الوقت الذي تحتفي به عاصمة السينما بمارتا ، ترسل البصر عبر المحيط الاطلسي ترقب لندن في غيظ وحسرة .. فقد اختطفت منها « ستوديوات لندن » سويدية اخرى ، هي «ماي زيترلينج» .. وهي في الوقت ذاته ، تحاول ان تنتزع منها نجما آخر ، كان زميل ماي في افلام ستوكهولم .. ذلك هو « آلف كيلين » ، الذي اغرت افلامه هوليوود على ان تستقدمه ، ثم تركته ينتظر ، دون ان تفعل له شيئا ، اللهم الا .. تغيير اسمه الى « كريستين كيلين » ! ..

والواقع ان الجمال ليس كل شيء في غانيات السويد .. ولو انك تأملت جريتا جاربو او انجريد برجمان ،



وقد وفدت فيفيكا ليندفورس على هوليوود من السويد ، فاصبحت من نجماتها ..

لوجدت انهما دون الكثيرات من كواكب هوليوود حسنا .. انما فتنتهن شيء آخر غير تناسق القسمات ودقتها .. ان فيهن جاذبية خفية ، لا قبل بها ! ..

على انهن لا يعتمدن على هذا ، وانما هن دائما مجدات ، كادحات ، يدرسن ، ويبتكرن ، ويختبرن ، ليجددن في شخصياتهن باستمرار .. لقد ارادت انجريد برجمان ان تضمن حريتها في هذا الميدان ، وادركت ان المنتجين والمخرجين لن يوفقوا توفيقها في اختيار الادوار التي تتوق اليها ، فعمدت الى الانتاج لنفسها ! .. ولقد اضطلعت فيفيكا ليندفورس بادوار في اربعة افلام خلال ١٨ شهرا – هي « من ليلة الى ليلة » و « الى المنتصر » و « في مكان ما من المدينة » و « مغامرات دون جوان » .. ثم ظهرت في عدة افلام نجحت فيها كلها ، ومن بينها « على هامش القانون » ! .. ومع ذلك كله ، فقد وجدت من وقتها فرصة لتظهر على المسرح في رواية فرنسية ، فاحدثت بذلك تقليدا جديدا بين كواكب هوليوود ، اللاتي اعتدن ان يستمرئن الكسل والراحة بين فيلم وآخر ، ولو طال ما بين الفيلمين فشغل معظم العام ! .. وهكذا غصبت هوليوود بمسلكها على ان تصفق لها اعجابا ! ..

□

ومع ان هوليوود انتزعت « مارتا تورين » من معهد التمثيل الملكي بستوكهولم وهي لم تتم دراستها بعد ، الا انها اظهرتها في عدة افلام تباعا .. على ان هذا التوفيق لم يبث الغرور في نفس مارتا ، بل هي تدرك انها لم تحط بعد بكل ما في فن التمثيل من امور .. ولا تفتأ تقول : « امامي الكثير لأتعلمه ، فخير ما افعله هو ان افتح عيني لكل شاردة وواردة » .. ثم هي فوق ذلك قد شرعت تتعلم الغناء ، لتملك ناصية فنين معا ! .. التمثيل والغناء ! .. وهي لا تشهد الافلام في دور السينما كوسيلة للتسلية ، وانما .. كوسيلة للدرس والتعلم ! ..

بهذه الروح استطاعت سليلات قراصنة البحار الشمالية ان يغزون هوليوود .. ومع ذلك ، لا تفتأ ممثلات هوليوود يتساءلن في حسرة :

– بم تمتاز السويديات عنا ؟ .. ما الذي أوتينه ولم نوهبه ! ؟ ..

بيرم شيخ معمم

**هذه حادثة يرويها اديب معروف سيذكر اسمه فيما بعد
عن اصفق صفيق من ادعياء الفن صادفه فى حياته**

كان ذلك منذ سنين طويلة .. وكنت أزور الأسكندرية ، فدعانى أحد الأصدقاء الى سهرة ممتعة . . وقال إنه سيفاجئنى فيها بمفاجأة مدهشة . وقد كانت آية فى الادهاش حقاً . . فقد قصدنا الى مقهى بلدى رأيت زبائنه يجلسون فى حلقة حول شيخ معمم ، كدت أصرخ من الدهشة حينما قيل لى إنه بيرم التونسى الزجّال المعروف . . دهشت حقاً لأنى لم أكن أعلم أن بيرم كان فى ذلك الوقت شيخاً معمما ، بل الذى كنت أعلمه أنه «أفندى ابن‌حنت» .. كما يقول فى أزجاله !

وتقدمت الى الشيخ أصافحه بكل إجلال واحترام .. ورجوته أن ينشدنا شيئاً من زجله، فأبى أن ينشد زجلا ، ولكنه أبدى استعداده لأن يسمعنا ما هو أحب من ذلك ، وهو أول قصيدة نظمها من الشعر «الحلمنتيشى» منذ أيام ، وكان عنوانها « المجلس البلدى » . وكنت أعرف أنها أحدث وأفكه ما نظم بيرم، فسررت سروراً عظيما لأن أسمعها من فضيلته شخصياً ..

وتنحنح الشيخ ، ثم اضطجع الى الوراء ، وأنشد يقول :

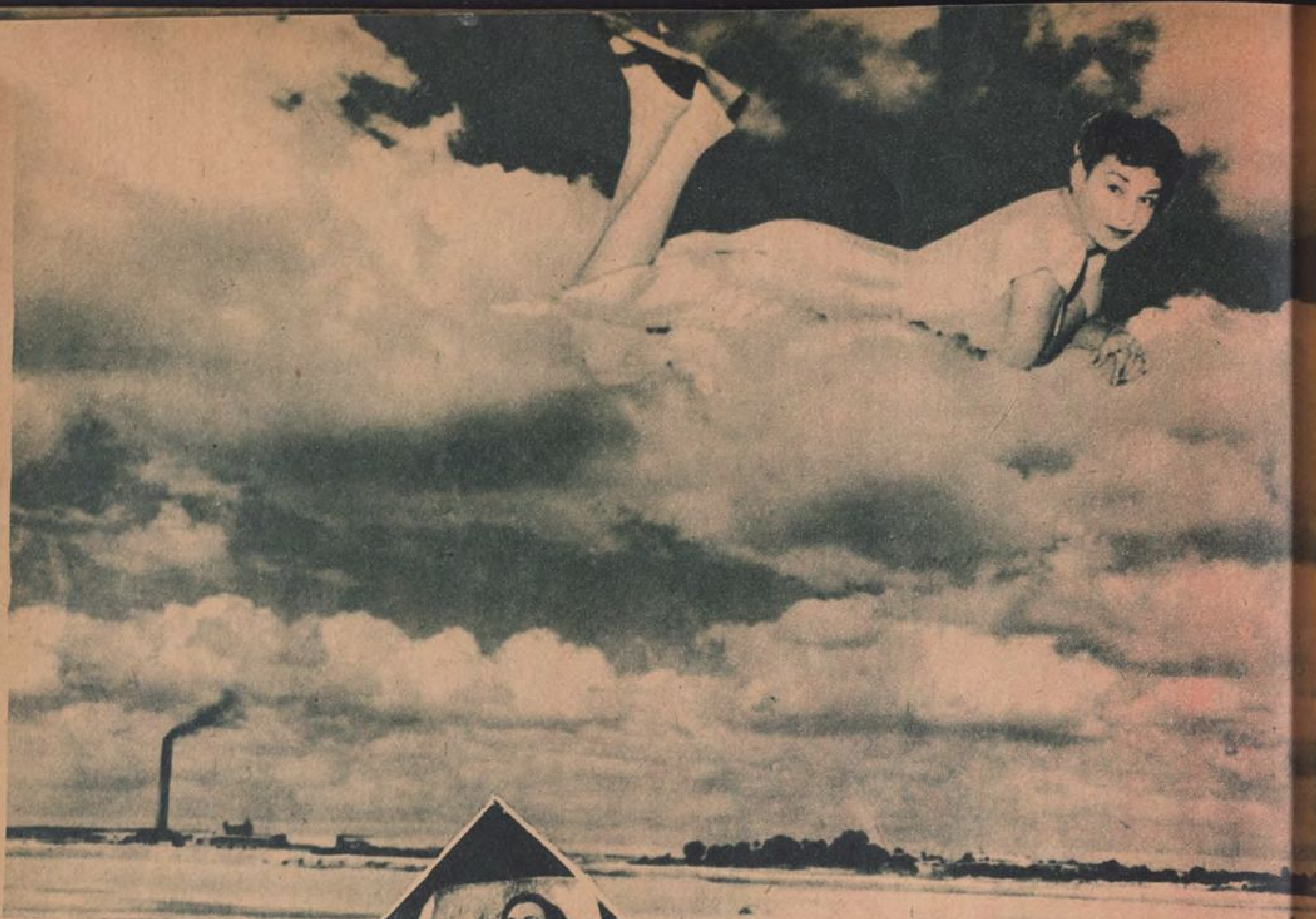
قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرّد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال . . خيال المجلس البلدى
إذا الرغيف أتى فالنصف آكله
والنصف أجعله للمجلس البلدى
وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا . .
فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
كأن أمى ، بلّ الله تربتها
أوصت وقالت : أخوك المجلس البلدى
فإذا أقمت صلاتى قلت مفتتحاً
الله أكبر باسم المجلس البلدى
أستغفر الله .. حتى فى الصلاة غدت
عبادتى نصفها للمجلس البلدى ؟!
يا بائع الفجل بالمليم واحدة
كم للعيال ، وكم للمجلس البلدى ؟ !
أمسى وأكتم أنفاسى مخافة أن
يعدها عامل للمجلس البلدى
وإن جلست فجيبى لست أتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

الى آخر تلك القصيدة الفكاهية التى ألقاها علينا « الشيخ بيرم » . . فأبدع فى إلقائها ، واستحق من الجميع كل تقدير وإعجاب . وكدت من فرط تعجبى أن أصفعه على قفاه . . فلم يكن « بيرم التونسى » الزجال وصاحب هذه القصيدة إلا أنا شخصياً وليس ذلك الشيخ المدعى !

وأظنك لا تصدق ولا تتصور أن صفاقة تبلغ صفاقة هذا الشيخ الذى جابهته بشخصيتى ، فراح يتهمنى بالادعاء ويهددنى بمقاضاتى إذا تماديت فى ادعاء شخصيته ! . . وكان أكثر الجالسين فى المقهى لا يعرفون شخصى ، ولكنهم كانوا يثقون فى الشيخ ولا يشكون فى أنه « بيرم التونسى » منذ أن وفد على ذلك المقهى ، وقال لهم إنه بيرم وإن ظروفا خاصة تضطره إلى التخفى فى هذا الزى . . ولشد ما كانت دهشتى حينما وجدت أكثرهم — وهم من فتوات الأنفوشى — يصدقونه ويكذبوننى ، مما زاد الشيخ تبجحاً فراح يطالبنى بشهادة ميلادى لیثبت أننى كاذب مدع . . وأخذ يؤنبنى بكل صفاقة ، ويقول :

— هذه المرة سأسامحك . . ولكن إذا عدت إلى هذا الادعاء فان وقعتك ستكون سوداء ..!

وأخيراً تمكن صديقى الذى دعانى إلى هذه المفاجأة من إقناع الناس بالحقيقة فانهالوا على الشيخ ضربا ، حتى فر من وجوههم بعد أن قطعت جبته ، وبقيت من آثاره عمامته، فاحتفظوا بها رهينة إلى أن يعود ليزيدوه تأديباً . ولكنه لم يعد — طبعاً — ولعله بحث عن مقهى آخر « يتبيرم » فيه دون أن يتطرق اليه بيرم الحقيقى الذى هو أنا ..!



تقول لولا صدقى : « ليس اجمل عندى من فضاء الصيف فوق سحابة شباء ، تتنقل بى بين الارض والبحر والسماء ، على شرط ان انزل من فوقها قبل حلول موسم الشتاء .. لئلا تمطر السماء بدل الماء نساء .. ! »

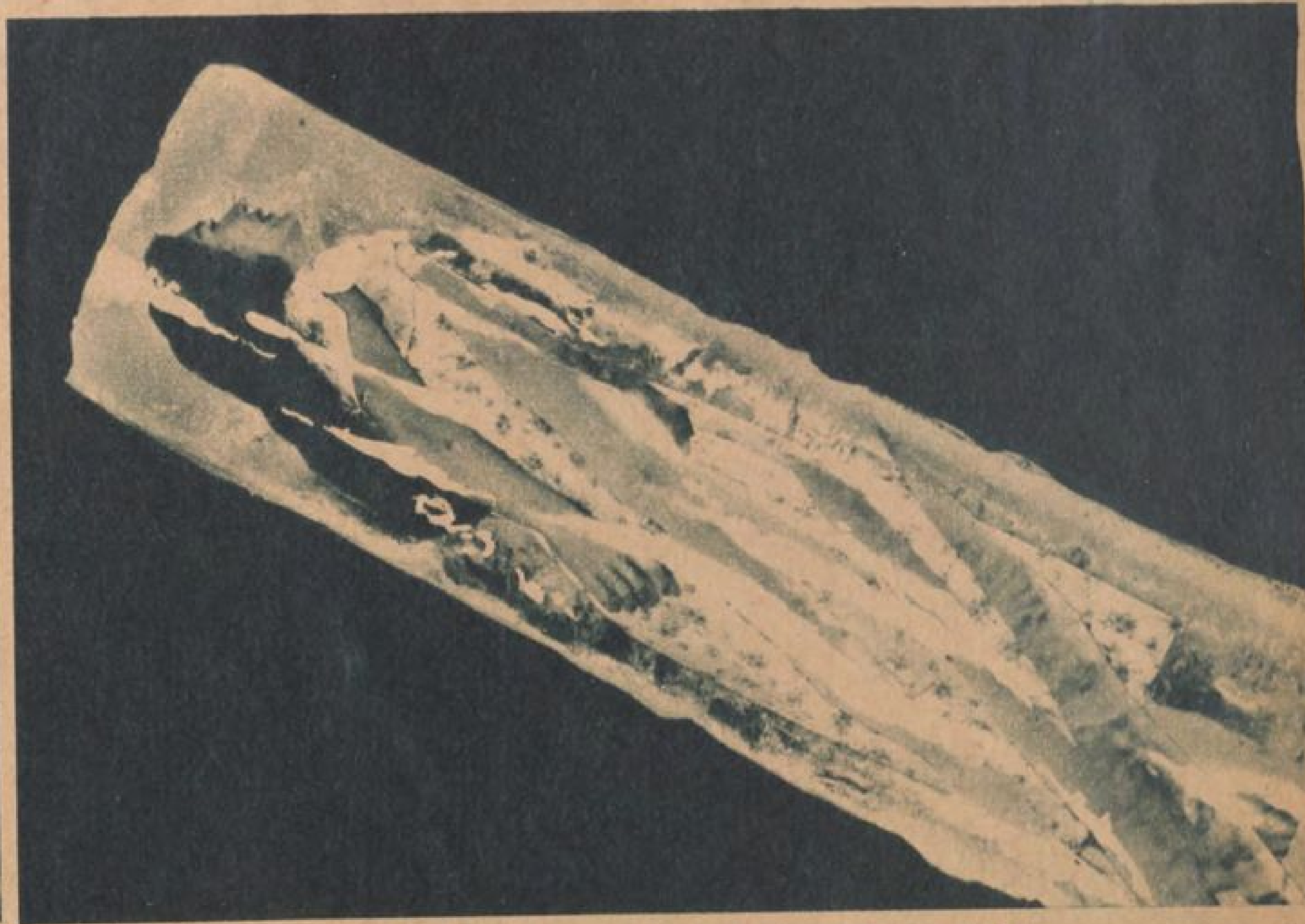
هكذا نقضى الصيف

إكراما للشيخ "أبو العيون"

لا بلاجات ولا مايوهات فى الصيف ..! فكيف يستعضن عن ذلك بما يوفر لهن أسباب الانتعاش فى هذا الجو القائظ ..؟ هذا ما تتحدث عنه بعض نجماتنا ، ونعبر نحن عنه بهذه الصور

وتقول حورية محمد: « احب فضاء الصيف فوق هذا الكاس ، من الذ انواع « الجلاس» ، ففيه مايغنينى عن البلاجات ، وما يتبعها من تكاليف المايوهات ! .»

وتقول سامية جمال : « فى هـذا الصيف الذى يستوى فى حرارته مع جهنم الحمراء ، ليس احب الى من الجلوس فوق شقة بطيخة حمراء .. فى طعمها للسان حلاوة ، وفى اكلها للقلب طراوة .. ! »

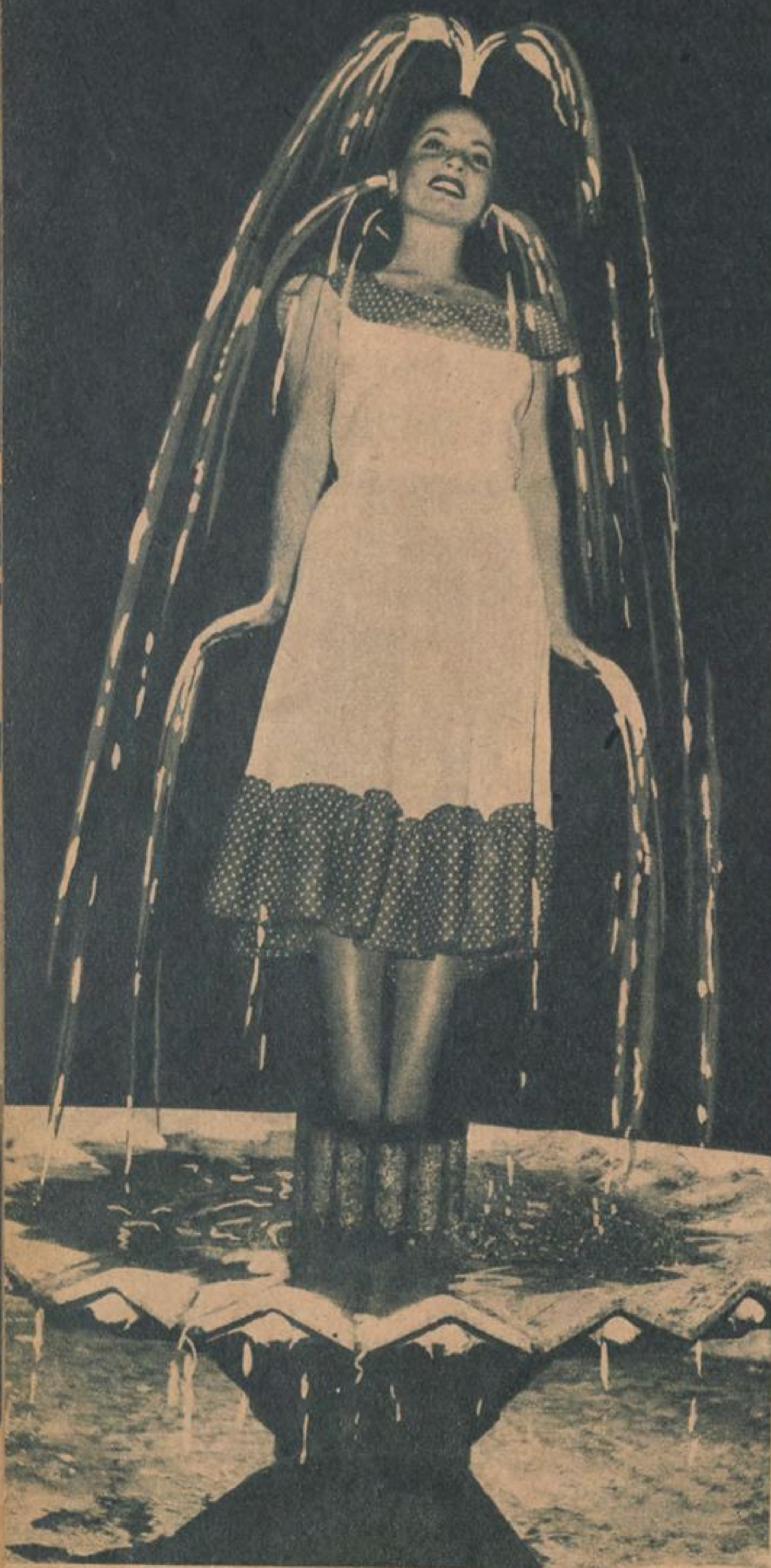


وتقول هدى شمس الدين : « ما اجمـل لوح الثـلج فى بريقه ولمعته .. ! اننى اشتهى صـيفا ان اكون مثله فى برودته .. ! فاستغنى عن شرب المثلجات ، وارتيـاد البـلاجات .. ! »



وتقول نيللى مظلوم : « كما حبست عفريتة هانم فى مصباح علاء الدين ، اتمنى ان احبس صيفا داخل كوب من شراب التين .. ! »

وتقول حسيبة رشدى : « احب ان اقضى فصل الصيف بين الارض والسماء ، معلقة فى طائرة هيليكوبتر تسبح فى الهواء ، وترتفع بى الى اعلى الاجواء .. ! »



وتقول شادية : « احب ان اكون فسقية ، داخل حديقة الازبكية .. من مائها العذب اروى العطشان، واخفف عن نفسى لهيب الحر كمـــان .. ! »

الرجل فى نظرهن .. والمرأة فى نظرهم !

لكل انسان نظرة خاصة الى الجنس الآخر تختلف باختلاف شخصيته وفلسفته .. وقد سألنا طائفة من الفنانات والفنانين عن نظرة كل منهم الى الجنس الآخر ، وهذه اجوبتهم الطريفة :

دكتاتور عجيب !

قالت السيدة نجاة على :

الرجل فى نظرى دكتاتور عجيب .. كلما زاد حب المرأة له وحنانها عليه ، زادت قسوته عليها ، وعاملها بخشونة ووحشية .. ! واذا لمح فى عينيها آيات الملل أو الانشغال عنه ، تلاشت دكتاتوريته وانهارت عجرفته ، وانقلب ذليلا صاغرا .. وحينئذ لا يمكن أن تعود حواء الى حبه ، لانها لا تحب الا الرجل القوى الذى تشعر بتلاشيها فى شخصيته ، ويشعرها بضعفها أمامه فى غير عنف .. ولعل فى كلامى هذا ما يدفع بالرجال الى الغرور .. ولكنى أنصحهم بألا يغتروا ، فالغرور قاتل .. وحواء متقلبة كالموج ، عميقة كالبحر لا يدرك سرها رجل أبدا

مخلص عبيط !

وقالت السيدة زوزو شكيب :

الرجل فى نظرى هو ذلك المخلوق العبيط الذى خلق ليكافح ويناضل بكل جهد واخلاص لاسعاد المرأة .. ولكن حواء الخالدة تأبى دائما الا أن تركب وتدلدل رجليها .. وتزيده تنخيسا كلما زاد طاعة وولاء !.. فيالك - يا حضرة الرجل - من مخلص وعبيط ..!

تمثال القوة !

وقالت الآنسة فردوس حسن :

الرجل فى نظرى هو تمثال قوى هائل .. تتخذه المرأة معبودا لانها تتمثل فيه القوة .. ولكنها تحطمه فى لحظة واحدة حين تشاء .. فهى سر قوته ، وهى سبب فنائه ، ولكن أكثر الرجال يقاوحون ولا يعترفون ..

ارجوز !

وقالت السيدة زينات صدقى :

الرجل فى نظرى هو القرش الابيض الذى ينفع المرأة فى اليوم الاسود .. فهو الذى يشقى وينفق ، وهى التى تحركه من وراء ستار .. وهو كخيال الضل متصل بخيوط أطرافها فى أصابع المرأة .. أو كالارجوز تحركه يدها .. وهذه هى الحقيقة ، فلا تزعل يا أرجوزى المحبوب !

سم فى كأس !

قال الاستاذ محسن سرحان :

المرأة - فى نظرى - قنبلة ذرية نعطيها طلاء جذابا تبدو به كتحفة رائعة تفتن الناظرين

هى كالسم فى كأس جميل لذيذ الطعم ، ولكنه يسرى فى الدم فتاكا لا يمكن التخلص منه

هى - كما كان المرحوم نجيب الريحانى يقول - شهد ، ولكنه من ابر النحل .. فان رماك الهوى فانت هالك برضاك .. ولا مفر لك من هواك وقضاك

لعبة تلعب بنا !

وقال الاستاذ حسن فايق :

المرأة فى نظرى لعبة جذابة يشتهيها الرجل ليلعب بها ، فيظل يشقى ويتعذب حتى يحصل عليها .. فتلعب هى به قبل أن يلعب بها .. !

صحن طبيخ !

وقال الاستاذ عبد الفتاح القصرى :

المرأة - فى نظرى - هى ست البيت وبس .. وست البيت المثالية عبارة عن صحن الطبيخ الشهى الذى تطهيه بيدها الحلوة ، فيملأ به الرجل معدته ، وتتفتح شهية عاطفته لتلك الزوجة ذات الطبيخ الشهى ، فيكاد يلتهمها من الحب .. الا اذا أذاقته مرارة كلامها حين يحضر شيطانها فيتمنى أن تزول عنه نعمة الطبيخ ، ويأكل « عيش حاف » براحة بال وهدوء حال

وحش جميل !

وقال الاستاذ كمال المصرى (شرفنطح) :

المرأة فى نظرى وحش جميل يسعى اليه الرجل ، بكل رضاء وسرور ، ويسلم له نفسه ليفترسه .. ومن النساء من يأكلن الرجل لحما ويتركنه عظما ، ومنهن من لا تترك له لحما ولا عظما .. اللهم اكفنا السوء .. !

فكاهات كلاسيك لاسماعيل يس

واحد سأل ابنه الصغير :

- ان قلت لى يا محمد منين جالك النص ريال اللى معاك حا أوديك السينما

فقال له ابنه :

- ان قلت لك أخدته منين حاتودينى فى داهية !

اشترى أحدهم حذاء جديدا من محل بيع أحذية .. وبعد أن لبسه تمزق ، فعاد به الى صاحب المحل وقال له :

- ازاى يا راجل تغشنى وتدينى جزمة دايبة ؟

فقال الرجل :

- ازاى يا بيه مش معقول .. !

فقدم المشترى الحذاء للرجل وقال له :

- اهه اتفضل ..

فنظر صاحب المحل الى الحذاء وقال :

- غريبة .. لازم حضرتك لبست الجزمة !!

واحد حشاش قاعد فى غرزة يتكلم مع زميله ، فقال له :

- يا أخى بيقولو انهم حايمنعوا الحشيش .. !

فقال الحشاش الآخر :

- يا شيخ دول كدابين .. ماهم بيقولوا كده من أيام ما منعوه !!

احتاط أحد ركاب الترام ذات يوم وأعد فى جيبه ثمانية مليمات فكه (ثمن التذكرة) لكى يبطل حجة الكمسارى بعدم وجود الفكة .. فلما جاء الكمسارى أعطاه الثمانية مليمات ليعطيه التذكرة .. ولكن الكمسارى رد له الثمانية مليمات وقال :

- من فضلك شوف لنا قرش صاغ فكه !!

ريحته الجميلة .. تعجبني

ثريا حلمي

تقول نجمة السينما والمسرح الفنانة ثريا حلمي : انها لا تستعمل غير صابون ورد النيل ... الذي وجدت فيه عدة ميزات فريدة ... وخصوصا رائحته الجميلة المعطرة ؟

استعملي لزينتك دائما

صابون ورد النيل

انتاج
شركة الملح والصودا المصرية





س ت ٩٦٥ اسكندرية

مسرحية لموليير

الحب أحسن طبيب !

بقلم الاستاذ محمود مسعود



لم يكن أبشع عنده ولا أسخف من أن يفنى الانســـان عمره فى جمع الثروة وانجاب فتاة يحوطها بكل ألوان الرعاية والعطف ، ثم ينتهى به الأمر الى التخلى عنها لاول طالب ٠٠ ولكن الحب كان أقوى منه ٠٠ !

المنظر : تدور حوادث المسرحيـــة فى قصر غنى ارمل محزون لمرض وحيـــدته وكل همه ان يشفيها من داء اعيى الجميع تشخيصه ..

- ١ -

يرتفع الستار عن (ســجناريل) الغنى الأرمل وهو فى رفقة بعض ذوى قرباه وجيرانه وأصحابه يبثهم حزنه لفقد زوجته ، ويكاشفهم بما تعانيه وحيدته (لوسندا) من كآبة وغم أعيـــاه أن يعرف العلة فيهما ، فهو لذلك يلتمس منهم الرأى والمشورة فى بلواه ٠٠ فيقترح عليه صديق أن يبتاع لها بعض الحلى والمجوهرات لادخال الفرح على قلبها والانتعاش الى نفسها ، وأما صديقه الثانى فيشير عليــه باهدائها من نفائس الابسطة المطرزة بمشــاهد الطبيعة ما تنظر اليـــه فتنسى همومها ، بينا ترى جارته أن يبــادر بتزويجها ممن قيل انه طلب يدها منذ حين ، ولـكن ابنة أخته تخالفها فى الرأى ٠٠ وعندها أن خير ما يصلح به حال (لوسندا) هو ارسالها الى الدير لكى تجد فى رحابه السكينة والسلام ٠ ومع أن (سجناريل) يعرب عن تقديره لآرائهم فانه يتهمهم فيها بالانانيـــة والتماس المنافع الذاتيـــة من ورائها ، فان الصديقين أحدهما صائغ وثانيهما تاجر مفروشات، وكلاهما فى مشورته يبتغى ترويج تجارته٠ ولم تقترح الجارة تزويج (لوسندا) الا لابعادها من طريق حبيب للجارة قد يفضـــل (لوسندا) عليها ٠ فلم يبق الا اقتراح الدير والباعث عليه هو اقصاء (لوسندا) عن هذا العـــالم الدنيوى لكى تصبح ابنة الأخت وريثته الوحيدة ٠٠ وكذلك نرى (سجناريل) يقصى عنه هؤلاء النصحاء منددا بمشورتهم

ويلتقى (سجناريل) بفتاته (لوسندا) وهى تستنشق الهواء فيعرب لها عــن بالغ حزنه وأساه لما يرى من همهـــا وانقباضها ، ويناشدها أن تكاشفه بما يضنيها لكى يبـــادر الى ازالة بواعثه ، فتنفى الفتاة بهز الرأس أنهـــا بحاجة الى شىء من أسباب الترف والزينة ، فاذا سألها ان كانت تحب أحدا وتروم الزواج به أومأت ايجابا

وتنضم اليهما (ليزيتا) وصيفة (لوسندا) ، فتقترح على سيدها وقد عجز عن تحديد مصدر علة الفتاة أن تتولى عنه هذه المهمة، فاذا قبل أهابت بسيدتها أن تكاشفها بما ينغص عليها الحياة ، وما تزال بها حتى تظفر من (لوسندا) بالسبب وهو ميلها الى شخص معين ورغبتهـــا فى الاقتران به ٠ فلا يعلم الأب هذا حتى يتجاهل السبب ويظهر الغضب والنقمة على (لوسندا) لاصرارها على سلوك المسلك الذى حير الجميع تفسيره ، ويمضى عنهما ساخطا غير مستمع لمحـــاولتهما فى مطالعته بالحقيقة التى تظاهر كثيراً بالسعى وراءها

وتقول (لوسندا) للوصـــيفة بعد انصراف والدها على هذه الصورة انها كانت اذن محقة فى اخفاء سبب حزنها عن الجميع عامة وعن والدها خاصــــة ، وها هو ذا بمسلكه قد أثبت صواب رأيها

ليزيتا : لعمرى انه رجل شرير ٠٠٠ بودى لو استطيع الانتقام منه بخدعة أجيزها عليه أو مكيـــدة أدبرها له جزاء مسلكه هذا ٠٠٠ ولكن كيف تطاوعك نفسك يا سيدتى على كتمان سرك عنى أنا أيضا ؟ ٠٠

لوسندا : وما الفائدة وها قـــد رأيت النتيجة بعينيك ؟ انى كنت أعلم طباع أبى ، وما أحزننى واستل عوامل الرجاء من نفسى الا رفضه قبول المطلب الذى تقدم به وسيط كريم نيابة عمن يهتم بى

ليزيتا : ماذا ؟ أهو اذن السيد الغريب الذى طلب يدك من والدك ؟

لوسندا : قد لا يكون من الحياء أن تتحـــدث الفتـــاة عن نفسها بمثـــل هـــذه الصراحة ، لكن لا مفر من مكاشفتك بالحقيقة ٠٠ وهى أنه اذا كان لى أن أختار زوجا ، فهو مناط اختيارى من دون الناس٠ صحيح أننا لم نتلاق ولم نتحادث الا بالنظرات ٠٠ لكن ما أفصحت عنه نظراته من مودة عميقة، وما أقدم عليـــه من طلب يدى من والدى ، قد أفعما نفسى انعطافا اليه ٠ فانظرى الآن كيف تحطم صرح أحـــلامى بما بدا الآن من والدى

ليزيتا : كفى يأسا وضعفا ٠٠ ثم ثقى أننى سأكون لك عونا فى الفوز بمن تحبين ، وفى حدود الشرف والاحتشام ٠٠ لكنى أرى أن والدك عائد الينا ، فادخلى مخدعك الآن ودعينى أعمل ما فيه سعادتك

ونستمع الى (سجناريل) وهو يناجى نفســـــه ، فنراه راضيا عن مسلكه لتعاميه عن فهم مشاعر فتاته وعدم مجاراتها فى رغبة لا ينوى قط أن يحققها وهى الزواج ، فليس أبشع عنده ولا أسخف من أن يفنى الانسان عمره فى جمع الثروة وانجاب فتاة يحوطها بكل ألوان الرعاية والعطف، ثم ينتهى به الأمر الى التخلى عنهما لأول طالب ٠٠ وليس هو بالذى

يقر هذا التقليد السخيف ، ولن يفرط مثقال ذرة فى ثروته ولا فتاته

وتقف ليزيتا الماكرة تندب وتولول متظاهرة بأنها لا تشعر بعودة سيدها ، فيدنو منها منتهرا ويستوضحها ما هناك ، فلا تتكلم الا بعد الحاح

ليزيتا : ان فتاتك حين رأت شدة غضبك عليها صعدت الى مخدعها يائسة وفتحت النافذة المطلة على النهر

سجناريل : وبعد ؟

ليزيتا : ثم رفعت عينيها الى السماء قائلة : كلا !٠٠ محال أن أبقى على قيد الحياة وهذا والدى غاضب على ناقم منى!٠٠ وما دام قد تنكر لى فلا مفر أمامى من الموت !

سجناريل : وألقت بنفسها من النافذة ؟

ليزيتا : كلا يا سيدى ٠٠ انها أغلقت النافذة برفق واستلقت على فراشها وانخرطت فى البكاء بحرقة ٠٠ وفجأة شحب لونها ، وزاغت عيناها ، ووقفت حركة قلبها ، وبقيت بين ذراعى جامدة

سجناريل : أواه يا فتاتى !٠٠ أهى اذن من الاموات ؟

ليزيتا : كلا يا سيدى ٠٠ انى استطعت بمجهودى أن أردها الى الوعى ٠٠ لكن هذه النوبة تعاودها بين لحظة وأخرى ، وفى ظنى أنها لن تبقى على قيد الحياة طويلا

سجناريل : استدعوا الاطباء حالا !٠٠ استدعوا أكبر عدد ممكن ! أواه يا بنيتى الحبيبة !

- ٢ -

وينهمك الاطباء فى فحص (لوسندا) ، وفى انتظار فراغهم من هذه المهمة تنكر (ليزيتا) من سيدها أن يستقدم أربعة منهم مرة واحدة ، فينتهرها قائلا أن رأى أربعة خير من رأى واحد ٠٠ ويخرج الاطباء بعد فحص العليلة ، فيقول أحدهم ردا على استفسار الوالد أنهم فحصوا (لوسندا) فوجدوا بنيتها تشتمل على كثير من الخلل والفساد وأنهم سيخلون الى أنفسهم للتشاور فيما بينهم ، فيأمر (سجناريل) بافراد مكان خاص لهم ، ولا ينصرف عنهم حتى يوفيهم الاتعاب مقدما

ويتداول الاقطاب الاربعة ، فاذا هم معنيون قبل كل شىء بما يلاقون فى تنقلاتهم لعيادة المرضى من مشاق فى طرقات باريس على ظهور البغال والخيل ، ثم يعرضون لذلك الخلاف الذى شجر بين اثنين من الزملاء ويوشك أن يقسم أبناء المهنة الى حزبين متنافرين ، وعندهم أن الاطباء ينبغى أن يكونوا كلمة واحدة فى تشخيص الداء حتى ولو أدى ذلك الى وفاة المريض ، لان فى الاتحاد قوة لهم وعزا للمهنة ، وفى التفرق الضعف والخسران !

واذ يطول تشاور الاطباء الاربعة يلم بهم (سجناريل) مستعجلا نتيجة المشاورة لتفاقم حال ابنته ، (فيعزم) الاطباء بعضهم على بعض للبدء بالكلام ، فيناشدهم (سجناريل) أن يتركوا المجاملات ايثارا للموضوع الخطير الذى بين أيديهم

الدكتور توميه : فى رأيى يا سيدى أن مرض ابنتك وليد حرارة عظيمة فى الدم ، ولذلك أشير عليك بالمبادرة الى اجراء عملية (أخذ دم) لها

الدكتور فو ناندريه : أما أنا فأرى أن اعتلالها ناجم عن تعكر المزاج نتيجة تخمة شديدة ، ولذلك أشير باعطائها مادة مقيئة

الدكتور توميه : وأنا أقول أن المقىء سيقتلها

الدكتور فوناندريه : وأنا أقول أن (أخذ الدم) سيقضى عليها

الدكتور توميه : هل تدعى العلم والشطارة ؟

الدكتور فوناندريه : أنا على أتم استعداد للتبارى معك فيما شئت من العلوم والفنون

الدكتور توميه : أحقا ؟ ٠٠ هل نسيت الرجل الذى قتلته منذ أيام ؟

الدكتور فوناندريه : وهل نسيت السيدة التى أرسلتها الى العالم الآخر منذ ثلاثة أيام لا أكثر ؟

ويلتفت الطبيبان الى (سجناريل) المتحير المضطرب بينهما فيقول له الدكتور (توميه) ان ابنته هالكة لا محالة اذا لم تتم عملية (أخذ الدم) فورا ويخرج غاضبا ٠٠ فينبرى له الدكتور (فوناندريه) بقوله ان الفتاة لن تبقى على قيد الحياة ربع ساعة اذا أجريت لها تلك العملية ويخرج بدوره ساخطا

ويناشد (سجناريل) الطبيبين الباقيين أن يصدقاه النصح فيما يأخذ وفيما يدع من هذه الوصفات الطبية المتناقضة ، بل يبتهل اليهما أن يرشداه الى العلاج الصحيح ، فيحاضره الطبيبان طويلا فى تشخيص داء (لوسندا) قائلين



النظرية البيضية

يحسب البعض أن انصرافى الى التمثيل يحول دون اهتمامى بعلوم العصر الحديث . وهذا افتراء على، خاصة بعد أن كونت نظرية جديدة ، أتحدى بها اينشتين ودارون وتحية كاريوكا !

و « نظرية البيضية » الجديدة لاعلاقة لها بالنسبية أو أصل الانسان أو الرقص .. انما هى أساس الحياة وسأشرحها هنا فى ايجاز ، ومن يريد التوسع فى دراستها فعليه أن ينتظر حتى أخرج كتابى عنها ، وسأنتهى من وضعه فى بحر عشر سنين

وهذه هى « نظريتى البيضية » التى تضرب النظرية الذرية على عينها: تتكون المواد من بيضات ، والأرض عبارة عن أول بيضة وجدت فى العالم كما أنها ستكون آخر بيضة تبق ، ولا شيء يخرج منها ـ فقد يظن البعض أنها قد تفقس ـ ولكن الأرض لا تزيد عن أن تكون بيضة ، والحقيقة أن العالم كله يعتمد على أسس بيضية .. !

قد يستغلق على البعض فهم هذه النظرية ، ولا شك أن ذلك يرجع الى أنها فوق مستواهم الذهنى والعلمى ! . . ولا ضير عليهم إن هم لم يفهموها ، إذ لا ضرورة لفهمها لأننى لم أخرجها لكى يفهموها ويسرقوها منى !

وفى القريب العاجل سأواجه العالم باختراع قنبلة بيضية تفوق فى مفعولها القنابل الذرية والايدروجينية ، وذلك لأننى اشتريت فرخة ، وينتظر بين عام وآخر أن تضع بيضة !

وقد حاولت مراراً أن ألقى محاضرة عن نظريتى الجديدة لألقى بعض الضوء على هذا الاختراع الجديد ، ولكن كلية العلوم رفضت ذلك ..

وأخيراً تمكنت من إلقائها فى نادى المسرح والسينما بشارع عمادين .. ويبدو ان السامعين قد فهموا المحاضرة واستفادوا منها ، إذ عملوا بها وقذفونى بالبيض دلالة على ما يكنونه لى من تقدير واحترام !.. وحاول بعض العابثين مضايقتى أثناء إلقاء المحاضرة ، وتأسفت لجهلهم ، ولكنى لم أغضب منهم لأننى أعلم أنهم سيؤمنون « يوماً ما » بالنظرية البيضية .

وإلا فعوضى على الله فى تلك الليالى التى قضيتها ساهراً أعمل بلا انقطاع لأخرج العالم من هذا الظلام الذى يعيش فيه !

حسن فائق

انه نتيجة أبخرة معدية وغازات باطنية صعدت الى المخ وتحجرت فيه ، فكانت أعراضها ما تعانيه الفتاة المنكودة من الهم والغم والكرب العظيم ، ويصفان لشفائها دواء غريبا معقدا يمزج به شراب الفتاة ، ومتى تناولته ساغ بعد ذلك أن تعطى مطهرا للمعدة ، وأن تجرى لها عملية (أخذ الدم) ·· ويختتم الطبيبان وصفاتهما الدقيقة قائلين انها قد لا تحول دون موت (لوسندا) ، لكن لخير أن تموت وفق الاصول الطبية المقررة من أن تحيا بغير مراعاة شروطها ، فلا يسع الوالد الا أن يعرب عن جزيل الشكر والامتنان

فاذا انفرد (سجناريل) بنفسه وألفى أنه قد انتهى كما بدأ دون أن يجنى من مشورة الاطباء الاربعة غير اضطراب البال وتشتت الفكر ، سعى الى عطار يلتمس عنده دواء قيل انه يشفى كثيرا من الامراض والاوجاع ، مستغنيا بهذا عن نصح الاطباء !

- ٣ -

ولم يكن للخصام الذى شجر بين الطبيبين (توميه) و (فوناندريه) فى صدد تشخيص مرض (لوسندا) أن يمر دون أن يتوسط فيه طرف ثالث هو الدكتور (فيلران) الأريب ، فقد اجتمع بهما للتوفيق والمصالحة ، فابان ما فى مهاترهما العلنية من ضرر ووبال يكشف للناس ما ينبغى أن يستر من شؤونهم ويؤدى الى القضاء على المهنة وعلى أربابها ·· ويمضى الطبيب الداهية فى هذا فيقول لصاحبيه: « ما دامت السماء قد جعلت الناس على مر الاجيال متعلقين بنا فلا يجمل بنا أن نرفع الغطاء عن أعينهم بمشاحناتنا ، بل يجب علينا أن نستغل غفلتهم فى غير ما ضجة ولا شقشقة · ان أكبر مواطن الضعف فى الطبع البشرى هو حب الناس للحياة وتشبثهم بها ، ونحن نفيد من ضعفهم هذا بما نلقى فى روعهم من أحاديثنا الرنانة الطنانة ونستغل خوفهم من الموت لنبث فى نفوسهم الاجلال لمهنتنا والتوقير لاسمها ·· فعلينا اذن أن نوطد عند الناس هذا الشعور ، وخليق بنا ألا نفسد هذه المزايا العظيمة لكى نضمن من ورائها الغنى واليسار »

ويقتنع الطبيبان المتخاصمان بعد هذه الخطبة العصماء بوجهة نظر الزميل الالمعى ، ولكن لا يتم الصلح بينهما الا على أساس اعتراف الدكتور (توميه) بتشخيص زميله الدكتور (فوناندريه) للمرض ، وفى مقابل هذا يعترف الاخير لصاحبه بصحة تشخيصه لاول مريض يكون فيما بعد من نصيبه ، وهكذا تتم المصالحة على مبدأ (واحدة بواحدة) !

ولا نفرغ من حل المشاكل الطبية على هذه الصورة حتى نرى (ليزيتا) مجتمعة مع شخص فى زى طبيب هو فى الحقيقة (كليتانديه) حبيب (لوسندا) ، ونسمع بينهما الى هذا الحوار الطريف :

كليتانديه : ما رأيك يا ليزيتا ؟ أتظنين أنى أستطيع خداع الرجل الطيب بهذا الزى ؟ ·· وهل أضمن به النجاح ؟

ليزيتا : كل النجاح ·· انى جعلت أنتظر حضورك بفارغ الصبر ·· ان قلبى يرق دائما لمتاعب العشاق ، وقد عقدت العزم على أن أخلص لوسندا من الطغيان وأسلمها اليك بتلك الحيلة اللطيفة التى ندبرها سويا ·· انتظرنى هنا حتى أعود لاستدعائك

وتهرع (ليزيتا) الى (سجناريل) فى نشوة من الفرح والبهجة تبشره بأن شفاء فتاته العزيزة قريب مؤكد بفضل هذا الطبيب البارع الذى جاءت به والذى يتفوق على كل أنداده ·· ولا يكاد (سجناريل) يرى الطبيب حتى يقول للوصيفة ان له لحية قصيرة على غير عادة الاطباء

ليزيتا : ان العلم لا يقاس بطول اللحية ·· وان براعته لا تكمن فى ذقنه !

سجناريل : سمعت يا سيدى ان لك فى شفاء المرضى طرائق عجيبة

كليتانديه : ان أساليب علاجى يا سيدى تختلف عما يتبعه غيرى ·· انهم يعالجون المرضى بالعقاقير وانا أعالجهم بالكلمات والاصوات والاحجبة والتمائم والخواتم المطلسمة

سجناريل : يا له من طبيب عظيم !

ليزيتا : سيدى ·· ان كريمتك بقربنا على أتم استعداد ·· وسوف أحضرها الى هنا

وحين يستقر المقام بلوسندا تدعو ليزيتا الطبيب الى مقعد بجوارها وتطلب الى سيدها أن ينتحى مكانا بعيدا عنهما.. فاذا استنكر (سجناريل) هذا وأصر على البقاء قريبا من فتاته تمسكت ليزيتا بوجوب ابتعاده قائلة ان الاطباء يوجهون من عشرات الاسئلة ما لا يليق بالرجل أن يسمعه ، وهكذا ينسحب معها

كليتانديه (مناجيا لوسندا) : أواه يا سيدتى ! .. ما أشد سرورى وأعظم ابتهاجى !.. بل ما أشد عجزى عن التماس أسلوب للاعراب عن حقيقة شعورى !.. حينما كانت لغة العيون هى سبيل التخاطب بيننا من قبل ، كنت أحسب أن المعانى والافكار التى تجيش فى خاطرى لا حد لها ولا حصر .. فلما أسعدنى الحظ بمناجاتك عن قرب ، انعقد منى اللسان ، واضطرب الجنان ، وطغى فيض الحبور على كل تعبير وبيان

لوسندا : ان حالى من هذا هو نفس حالك ، وبى من فرط الفرح والبهجة ما يكاد يعجزنى عن مناجاتك

سجناريل (مخاطبا ليزيتا) : مالى أراه يحدثها همسا ؟

ليزيتا : انه يدرس تكوينها وهيأتها ويتفرس فى ملامحها!

كليتانديه : (مستمرا فى نجواه) : هل أطمع عندك يا سيدتى فى دوام هذا العطف الذى به تتفضلين ؟

لوسندا : وهل أطمع فى هذا العزم الذى به تستجيب ؟

كليتانديه : حتى نهاية حياتى يا سيدتى .. انى لا أطمع الا أن أغدو ملك يمينك، وسترين مصداق هذا فيما أوشك الآن أن أفعله

سجناريل (مخاطبا كليتانديه) : خيرا ؟.. كيف حال مريضتك ؟ .. انى أراها أكثر انتعاشا

كليتانديه : ذلك لانى جربت فى علاجها أحد الاساليب التى تعلمتها من فنى .. اعلم يا سيدى انه لما كان للعقل أكثر التأثير فى الجسد ، وكانت أغلب العلل ناشئة عن هذا المسبب ، فان من عادتى أن أعمد قبل كل شىء الى شفاء العقل من علته، قبل أن أسعى الى ابراء الجسد من سقمه!.. وتطبيقا لهذا قد عكفت على فحص نظراتها وتقاطيعها وخطوط يديها ، فاستخلصت من هذا الفحص أن العلة ماثلة فى عقلها ، وان داءها منشؤه انحراف ذهنى نتيجة رغبة فى الزواج مكبوتة .. وأصارحك أنى من ناحيتى لا أستسخف فى الدنيا شيئا سوى تهافت الناس على الزواج !

سجناريل (مخاطبا نفسه) : يا له من رجل حاذق !

كليتانديه : لكن لما كانت دواعى المهنة توجب علينا مجاراة المرضى فى أوهامهم ، ونظرا لان هذا الانحراف العقلى الذى اكتشفته بها قد يستفحل ويتفاقم اذا لم تتداركه بالعلاج السريع ، فانى قد ضربت على الوتر الحساس من نفسها ، وأوهمتها انى ما جئت الا لطلب يدها منك !.. فسرعان ما أشرق محياها ، ولمعت عيناها ، ولو انك تركتها فى هذا الوهم أياما لرأيت أن شفاءها محقق مكفول !

سجناريل : صدقت .. لك عندى ما تريد

كليتانديه : وسوف نلجأ فيما بعد الى أساليب أخرى لشفائها من هذا الوهم

سجناريل : أجل .. هذا هو العلاج الأمثل.. (يخاطب لوسندا) لا بأس يا فتاتى .. ان هذا السيد يفكر فى الاقتران بك ، وقد أجبته بالقبول !

لوسندا : أهذا ممكن ؟

سجناريل : نعم يا بنيتى

لوسندا : ما أسعدني ان صح ما أسمع !

سجناريل (مخاطبا نفسه) : يا لك من فتاة مسكينة .. بلهاء .. مخدوعة !

لوسندا (مخاطبة والدها) : اذن قبلت يا أبي هذا السيد لي زوجا ؟

سجناريل : نعم .. هاتي يدك .. وأنت يا سيدى .. يدك أيضا

كليتانديه (متراجعا) : لكن يا سيدى ..

سجناريل : لا .. لا .. ليس هذا (يغالب ضحكه) الا بقصد الترفيه عنها ومجاراتها فى أوهامها .. هلما .. ضعا يديكما معا .. نعم .. هكذا !

كليتانديه : تقبلى منى هذا الخاتم عربونا على اخلاصى .. (يخاطب سجناريل) هذا خاتم مطلسم لشفاء الاضطرابات العقلية

لوسندا : ليعقد العقد اذن ، حتى لا ينقص من الواقع شيء !

كليتانديه : بكل سرور يا سيدتى .. (يهمس فى أذن سجناريل) سأدعو الرجل الذى يكتب وصفاتى ، وأوهمها بأنه مسجل العقود !

سجناريل : لا بأس

كليتانديه : نادوا مسجل العقود الذى جاء معى

لوسندا : ماذا ؟ .. أجئت بمسجل العقود ؟

كليتانديه : نعم يا سيدتى

لوسندا : ما أعظم سرورى !

سجناريل : يا لها من فتاة بائسة مخدوعة !.. (مخاطبا مسجل العقود) نعم يا سيدى .. انك ستعقد زواج هذين الاثنين .. اكتب .. انى أمهرها بعشرين ألف كرون

لوسندا : ما أشد امتنانى لك يا أبتاه !

مسجل العقود : انتهى .. ولم يبق الا أن توقعوا .. (يوقع كليتانديه ولوسندا وسجناريل على العقد)

لوسندا : لابد أن أستبقى العقد معى

سجناريل : لك ما شئت .. هل أنت الآن راضية ؟

لوسندا : أكثر مما تتصور

كليتانديه : انى لم أحضر مسجل العقود فقط ، بل أحضرت أيضا جوقة من المغنين والموسيقيين والراقصين للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة !.. ادخلوهم .. انهم أشخاص أستخدمهم دائما وأستعين بموسيقاهم وغنائهم ورقصهم فى تهدئة الاضطرابات العقلية

وتدخل جوقة الطرب وتقوم بمهمتها خير قيام ، فينتهز (كليتانديه) الفرصة ويتسلل الى الخارج مع (لوسندا).. وبعد وقت يفطن (سجناريل) الى ما حدث

سجناريل : هذه طريقة بديعة فى شفاء المرضى .. أين ابنتى والطبيب ؟

ليزيتا : ذهبا لاتمام اجراءات الزواج

سجناريل : أى زواج ؟!

ليزيتا : ويحك يا سيدى !.. لقد جازت عليك الحيلة.. انك توهمت انك تمزح ، لكن ما تم هو الجد بعينه !

سجناريل : (يحاول اللحاق بفتاته وزوجها فتحول دونه جوقة الطرب) : يا للشيطان !.. دعونى أذهب !.. دعونى أخرج !.. أتكررون الرقص والغناء ؟ .. عليكم اللعنة ..!

ستار



السينما المصرية في ١٠ سنوات

هل تقدمت السينما المصرية فى السنوات العشر الماضية ام تاخرت ؟ .. فنانات وفنانون يجيبون على هذا السؤال ..

فريد الاطرش

لقد تقدمت صناعة السينما من الناحية الفنية تقدما كبيرا ٠٠ فها نحن نسمع عن شركات مصرية قامت باخراج أفلام ملونة ، كما أن بعض أفلامنا حاز اعجاب وتقدير المحكمين فى مؤتمرات السينما الخارجية ! ٠٠

ولعل أكبر دليل أستطيع أن أدلل به على تقدم صناعة السينما المصرية ، هو أن الشركات السينمائية العالمية بدأت تعمل ألف حساب للافلام المصرية

صلاح ابو سيف

ان اشتراكنا فى مؤتمر « كان » والنتائج الادبية التى حصلنا عليها ، تعتبر وحدها قفزة ضخمة الى الامام ٠٠ واذا قارنت بين الاساليب الفنية منذ عشر سنوات وبينها الآن، لوجدت أن السينمائيين المصريين قد تقدموا تقدما كبيرا فى تفكيرهم الفنى

حسين رياض

تقول الاحصائيات أن نسبة عدد المتفرجين فى الافلام المصرية قد هبط هبوطا كبيرا ، فاذا حكمت على تقدم الصناعة بالارقام لكانت النتيجة تاخر هذه الصناعة ٠٠ ولكن الانصاف يحملنا على أن نقول أن الافلام المصرية تقدمت من ناحية الصناعة تقدما كبيرا عن ذى قبل !

رجاء عبده

تقدمت فنيا وتأخرت ماديا ، فان الافلام المصرية منذ عشر سنوات لم تكن قد استكملت بعد أسباب النجاح الفنى ، ومع هذا كان ايراد أقل فيلم يغطى نفقات انتاجه ، فلما تقدمت الصناعة من ناحية الفن هبط الايراد وكثرت الخسائر !

أمينة رزق

ان هذه الاستديوهات الضخمة وهذه الشركات الكثيرة وهذا الجيش الكبير الذى يعمل فى صناعة السينما لدليل على تقدم هذه الصناعة ٠٠ وهى ستسير باذن الله من نجاح الى نجاح حتى تصبح صناعة عالمية

فطين عبد الوهاب

يكفى أن تلقى نظرة على عدد الافلام المصرية التى تعرض كل عام لتعرف اننا تقدمنا تقدما كبيرا فى السنوات العشر الاخيرة

زوزو نبيل

اليوم الذى تتلاشى فيه الافلام الهزيلة التى تعتمد على التهريج السقيم ، وتصبح جميع الافلام المصرية أفلاما راقية لها فكرة وهدف ٠٠ هو اليوم الذى تستطيع أن تقول فيه ان السينما المصرية تقدمت ٠٠ وأعتقد اننا فى السنوات العشر الماضية ، لم نتقدم الا خطوات بسيطة لا تذكر

الكواكب في زيارة «الكواكب»

الشيخ زكريا «يدير» على خناقة

ثلاث ساعات متواصلة ، لم ينقطع فيها حديث الاستاذ زكريا احمد ، ولم ينضب فيها معين حكاياته ونوادره .. بينما سكن كل من سراج منير وميمي شكيب وفتحية شاهين للاستماع ، والتعليق بين وقت وآخر .. والحق انك لا تشبع من حديث هذا الرجل الذي جمع في واعيته من القصص والذكريات ما يعجز عن أن يضمه كتاب ضخم .. واقرأ هنا ما دار من حديث بينه وبين زملائه عند زيارتهم « للكواكب » ..



وسخسخت ميمي شكيب من الضحك



عندما سمعت نكتة فتحية شاهين



سراج : لامؤاخذة .. نسيت اجيب نكت معايا !

ما ان خطا الشيخ زكريا عتبة دار الهلال حتى قال :

ـ ما شاء الله .. الدار دى يحق لهـا تطبع ورق بنكنوت مش جرايد بس !

فلما تقدم منه مصور « الكواكب » قال في فزع :

ـ ما تصورنيش وحياتك . . احسن مرة جاعة مشايخ شافوا صورتى قالوا ده الشيخ زكريا تفرنج !

وعنـدما التأم جمع ضيوفنـا من النجوم ، انتحى الشيخ زكريا ركنـا بالأستاذ سراج منير ، وراحا يتبادلان الحديث تاركين ميمى شكيب وفتحية شاهين الى حديث آخر ..

واليك ايها القارىء هذه الأحاديث بنصها وفصها :

ميمى : بيقولوا علينا احنـا لتاتين ونحب كتر الـكلام .. وادينـا مش عارفين نتكلم ولا كلمة

فتحية : ومين اللى بيقول كده ؟ ماهـم الرجالة ياختى .. على راى المثل .. رمتنى بدائها وانسلت !

بين زكريا وسراج

زكريا : الواحد يا اخى بيخاف يقعد مع ستات فى حتة واحدة

سراج : ليه ؟

زكريا : جايز الواحد يتكلم كلمـة كده والا كده .. اهى قعدة زى دى مثلا متآخذنيش .. كان فيها ايه لو كانت كلها رجالى ؟

سراج : مش معقول

زكريا : ليه بقى ؟

سراج : علشـان القـراء طبعـا ما ينبسطوش اذا كانت الجلسة كلها خناشير زى حالاتنا !

زكريا : لكن قول لى .. هم بتوع المجلة حاينقلوا كلامنا كمان للقراء ؟

سراج : بالطبع

زكريا (متلفتـا حوله) : طب بس بقى احسن انا شايف واحد منهم عمال (يحرت) فى الورق !

مناظر مؤذية

وانتهز سراج منير فرصـة سكت فيها الشيخ زكريا واخذ يتكلم ..

وكان يتكلم بحمـاس وغضب عن بعض المناظر المؤذية .. وبدأ حديثـه بقوله :

ـ غريبة ان الجرايد اللى بتحارب المناظر المؤذية فى المجتمع ، بتنشر صور العرسان لابسين « بابيون » ابيض على الاسـموكنج ، مع ان البـابيون الابيض لا يلبس الا على « الفـراك » فقط

وعلق زكريا احمد على كلامه قائلا :

ـ أصلهم مايحبوش يلبسوا بابيون اسود فى الأفراح علشـان النـاس ما تظنش انهم حزنانين !

وعاد سراج يقول :

ـ وهو الاسود مخلوق للحزن بس ؟ !

ثم اشار الى ميمى التى كـانت ترتدى ثوبا من الحرير الأسود وقال :

ـ ما هى ميمى لابسـة فستان اسـود اهه .. هل معنى كده اننـا قاعدين فى ميتم ؟

وهنا تململت ميمى وقالت لسراج :

ـ يا اخى وانت مالك . . ؟ ماتسيب الناس احرار يعملوا اللى هم عايزينه

وتدخل حينئذ الشيخ زكريا معلقا على هذا الموضوع فقال :

جزمة حنين !

كان الخديو عبـاس قد اعتـاد ان يستقبل وفود المهنئين من الهيئـات والأفراد فى الأعياد والمناسبات الرسمية فى سراى عابدين

وحـدث أن قرر بعضهم التشرف بمقابلة الخديو وتهنئته بعيد الفطر ، وكان احدهم ـ واسمه الشيخ عبد

التواب على ما اذكر – رجلا ساذجا ، وكان متلهفا على اللحظة التى سيقابل فيها افندينا ويلثم يده ، فراح يعد عدته لذلك بالملابس الجديدة

وذهب قبل موعد الزيارة بأيام الى الخياط وأوصاه بتفصيل جبة وشاهى مناسبتين للمقام ، وكذلك توجه الى صانع احذية وطلب اليه ان يصنع له (جوز جزمة قزاز) اى من نوع الجلد المصقول ..

ويبدو ان الجزمجى (استلخم) صاحبنا فاتفق معه على مبلغ خمسة جنيهات للحذاء . مع ان أجود حذاء فى هذا الوقت لم يكن ثمنه يزيد عن ثلاثين او خمسين قرشا ، ووافق الشيخ على المبلغ لأنه لم يكن يعرف عن الأحذية (القزاز) الا انها ملبوس الكبراء والعظماء

وقبيل موعد التشريفة توجه الى صانع الأحذية وطلب الحذاء ، الذى لم يكن معه من ثمنه سوى جنيهين ، ورفض الجزمجى ان يعطيه غير فردة واحدة فى نظير الجنيهين على ان يعطيه الأخرى حينما يعود اليه بباقى المبلغ

وشكا الشيخ حكايته الى زميل له، فقال له انه يستطيع ان يرتدى فردة الحذاء الجديدة مع فردة حذاء اخرى

وبالفعل ارتدى الشيخ فردة الحذاء الجديدة السوداء اللامعة مع فردة اخرى من لون ونوع آخر .. وذهب الى السراى على هذا الوضع

وهناك اعترض التشريفاتى بطبيعة الحال على هذا الكرنفال الذى يلبسه الشيخ عبد التواب فى قدميه ، ولكن الشيخ قال ان لديه الفردتين الأخريين فى البيت ، وانه آثر ان يحتفى بالمناسبة بارتداء نوعين من الأحذية..

وبعد لأى افهموه بضرورة العودة الى المنزل وارتداء حذاء من لون واحد

وذهب الشيخ الى البيت فارتدى احد احذيته القديمة ، ولكنه لما عاد الى السراى ، كان موعد المقابلة قد انتهى ، فرجع الى بيته مرة اخرى .. بجزمة حنين !

آخر نكتة

وهنا قالت ميمى :

– انتو سمعتوا آخر نكتة ؟

فقال الجميع :

– لا

وحينئذ اعتدلت فى مقعدها وقالت:

– واحد صحفى كان قاعد مع واحد صاحبه على القهوة ، فجت سيرة واحد صاحبهم تالت قام الصحفى قال :



ميمى : بيقولوا علينا لتاتين ونحب كتر الكلام

فتحية : مين اللى بيقول كده ؟ ..



زائروا « الكواكب » يستعينون بالتدخين فى شحذ قرائحهم للتنكيت



وقال الشيخ زكريا : « اذا كنتوعايزين رايى فى الموسيقى اليومين دول ، فقولوا انها زى الزفت ! »

ــ اسكت يا شيخ .. دى حكايته غريبة خالص
ــ ازاى ؟
فقال الصحفى :
ــ رحت فى يوم المحافظة لقيته ماشى مع اتنين عساكر الظاهر انهم كانوا اصحابه لأنهم كانوا شابكين ايديهم فى ايدين بعض ، وبعدين مشيو فى طرقة طويلة كده ، ووقفوه فى حته فوقها حبل فيه خيه ، وبعدين واحد ظابط وقف يقرا له قصة ، وبعد ما خلص راحوا مغميينه .. والظاهر انهم كانوا بيلعبوا استغماية ، وشويه وحطوا الخية فى رقبته ، وواحد طويل راح شادد دراع خشب .. راح ساقط على طول فى فتحة تحت منه ، وبعدها ما شفتوش خالص لحد النهار ده .. تفتكر انه مسافر ؟
فقال الآخر :
ــ لا .. اظن انه عيان !

منطق الطفولة

وتمطت فتحية شاهين وقالت :
ــ حصل مرة كنت فى جنينة الحيوانات مع واحدة صاحبتى وبنتها الصغيرة .. ومرينا على الحته اللى فيها الزرافة ، فسألتها :
ــ ايه دى ؟
ــ دى زرافة
وعدت أسألها :
ــ ورجليها طويلة قوى كده ليه ؟
ــ اخص يا تانت .. بقى ما انتش عارفة ؟.. رجليها طويلة علشان تحصل الارض !

مش مستعد !

وتلفتنا جميعا الى سراج منير انتظارا لدوره فى القاء نكتة ، فقال :
ــ عدم المؤاخذة .. نسيت اجيب نكت معايا النهارده
ونظرت اليه ميمى قائلة :
ــ قول لهم النكتة اللى قلتها لى امبارح
وبعد ان تذكرها سراج قال :

فى التانى السلامة

ــ واحد مسطول كان فايت فى الشارع ، قام شاف واحد حادف نفسه من سطح عمارة عالية قوى ونازل يهوى ، وبعد ما نزل على الارض مدشدش بص له وقال :
ــ شوف بقى مضار الاستعجال .. مش كان احسن تنزل على السلم ؟!

نكت معمرة !

وعلق زكريا على هذه النكتة الطريفة قائلا :
ــ يا اخى الغريبة ان نكت المساطيل تلاقيها دايما كويسة
فقال سراج :
ــ ايوه (نكت معمرة) !
وقالت فتحية شاهين :
ــ صحيح بتخلى الواحد (يكركر) من الضحك !
واسرعت ميمى تقول :
ــ دى نكتهم تضحك (الحجر) !
وعاد زكريا يقول :
ــ ما هى رخره نكت (ولعة) !
وقالت فتحية :
ــ لانها طبعا (مرصوصة) صح !
وقال سراج :
ــ شايفين نكتتى (كبست) النكت بتاعتكم ازاى ؟
فقال زكريا :
ــ فعلا .. (ما شاء) ء الله !
وكانت الضحكات تتقارع فى جو القاعة خلال هذه القفشات التى تبادلها الجميع ، حتى تعذر علينا تسجيل اغلبها .. الى أن قالت ميمى توجه حديثها للأستاذ زكريا :
ــ بقى لو كنت جبت عودك معاك .. مش كانت الجلسة حليت زيادة ؟
وقالت فتحية شاهين :
ــ يا سلام .. انا نفسى من زمان اسمع الأستاذ زكريا ، خصوصا فى لحن « تونس خضرا »
وقال زكريا :
ــ ان شاء الله فى جلسة تانية .. وعلى العموم الجلسة مش ناقصة حلاوة !
قال ذلك واشار الى ميمى وفتحية !

مدير اذاعة

وعرج الحديث بعدهذا الى الموسيقى ، حينما سأل سراج زكريا احد :
ــ لو عملوك مدير للاذاعة يا استاذ

زكريا كنت تعمل ايه ؟
فقال زكريا :
ـ الأمر بسيط كنت اعمل لكل المغنيين حفلات عامة ، واشوف مين فيهم عليه اقبال من الجمهور اشغله .. ومين فيهم مالوش جمهور امنعه عن الاذاعة .. اى انى اعمل استفتاء عملى
وتساءلت ميمى :
ـ طيب والنتيجة ايه ؟
قال :
ـ النتيجة ان كل اللى بيسموا نفسهم مطربين او موسيقيين بالأونطة حايتركوا مكانهم للمطربين والموسيقيين اللى على اساس صحيح ، بطريقة ميكانيكية
واستطرد الاستاذ زكريا يقول بعد برهة :
ـ الحقيقة ان الاذاعة مظلومة فى حملات الناس عليها ، لأنها بتصرف كتير على البرامج اللى بتقدر تنظمها ، ولكن هناك تقصير واحد من جانبها ، هو عدم قيامها بالاستفتاءات الشعبية زى كل محطات الدنيا .. ثم ان هناك كمان مسالة هامة ، هى قلة وجود الفنانين المحبوبين من الجمهور من ناحية ، ومغالاة هؤلاء فى طلب الأجور من ناحية ثانية .. ده عن الناحية الموسيقية ، اما عن النواحى الأخرى فى الاذاعة ، فماليش بها شان طبعا !

زى الزفت !

وسالته ميمى شكيب قائلة :
ـ وايه رايك الشخصى فى حال الطرب والموسيقى دلوقت ؟
ومط الشيخ زكريا شفتيه دلالة على الاستنكار ..
وساله احد المحررين قائلا :
ـ خلى بالك رح نسجل كلامك
فقال :
ـ اتفضلوا سجلوا .. انا لا اخشى فى الحق لوم اللائمين .. واذا كنتم عايزين رايى فى الموسيقى والطرب اليومين دول ، فقولوا انها زى الزفت .. بسبب التجديد اللى بيقولوا عليه .. كل ما واحد عمل شوية سلطة الحان واطلق عليها اسم اصبح موسيقار ، وكل واحد قدر يقول (يا ليل) بقى مغنى ، مع ان الأصل فى الموسيقى والمغنى ان تكون مطربة للأذن وللروح معا .. مش بس حاجة ترقص زى دق العوالم !.. حقيقى أن مصر الآن ولله الحمد فيها مطربين وموسيقيين كويسين جدا .. لكن دول ينعدوا على الصوابع .. اما الباقى فهم اكتر من الهم على القلب ..
وسكت الشيخ زكريا فقالت ميمى معلقة :
ـ ده راى جرىء فعلا ..
فعاد زكريا يقول :
ـ انا اقول الحق ورزقى على الله

شيخ وفتوة

ثم سكت مرة اخرى قبل ان يقول :
ـ انا زمان لما كنت شاب خارج من الازهر ، وهويت شغلة الغناء الموالدى مع المرحوم الشيخ على محمود ، اشتهرت بسرعة بين الصييتة فى ذلك الوقت ، وكان التنافس على أشده بين هذه الطبقة من الناس ، فبعضهم حقد على ، وجانى يوم واحد صاحبى قال لى انهم مدبرين لى مؤامرة للاعتداء على ، وانهم حاينتظرونى بالليل وانا راجع من حفلة كنا سنحييها فى ناحية عماد الدين ، وينقضوا على يضربونى ، تعرفوا عملت ايه ؟
وارهف الجميع آذانهم الى قوله ، فاستطرد :
ـ رحت حاطط خنجر فى حزام القفطان الشاهى بشكل بارز ، وبقيت ليلاتى كل ما اخلص من حفلة اروح شارع عماد الدين واتمشى فيه رايح جاى وانا اصبح كلما رايت احد المشايخ اياهم :
ـ أجدع ما فيهم يورينى نفسه وانا افتح كرشه .. انا شيخ وفتوة !
ثم سكت الشيخ زكريا قليلا وقال :
ـ تصوروا واحد شيخ استاذ حاطط خنجر فى حزامه وماشى فى السكة يدور على خناقة .. فهل تعتقدوا انى اخشى ابداء رايى الصريح ؟ !
وامن الجميع على انه فعلا لا يخشى ابداء رايه الصريح !
والى هنا كان قد انقضى على الاجتماع حوالى ثلاث ساعات كان فيها الشيخ زكريا صوال الجلسة الوحيد ..وكان الباقون يستمعون فيها اكثر مما يتكلمون ، حتى ميمى شكيب وفتحية شاهين .. وهما كما تعلم من الجنس الذى اعطاه الله بسطة فى اللسان
وانتهت الجلسة الشيقة ، ونهض الشيخ زكريا قائلا لنا بمرحه المعروف :
ـ ما تحرموناش من انسكم .. ابقوا تعالوا .. آديكو عارفين نمرة التليفون !



أمير الانتقام
انتاج آسيا ـ واخراج بركات





قصة سينمائية

للكاتب الفنان نويل كوارد

نويل كوارد هو أحد قادة الفن فى المسرح الانجليزى الحديث ، وله جهوده السينمائية البارزة ككاتب سيناريو ومخرج وممثل ومنتج فى نفس الوقت ، وقد شاهدنا على الشاشة بعض روائعه الفنية ، ومن بينها « موكب الزمن » و « فى حيث نعمل » واليوم نقدم له احدى قصصه الرائعة التى مثل بنفسه دور بطلها ..

الادوار

نويل كوارد	:	كريستيان
سيليا جونسون	:	بربارا
مرجريت ليتون	:	الينورا

نحن فى لندن ٠٠ وفى عيادة الطبيب النفسانى الدكتور كريستيان فابر

فاذا دخلت الى هذه العيادة لمقابلة صاحبها ، لابد لك أولا من استئذان سكرتيره وسكرتيرته

وقد لا تفوز بمقابلته ٠٠ لانه دائما مشغول مع زبائنه الكثيرين ، فهو من أقدر وأبرع الاطباء النفسيين ، وقد طار صيته حتى راحت الجامعات تستعين به فى القاء المحاضرات عن علم النفس ، كما لم تخل جريدة أو مجلة من ذكر جهده ونشاطه فى الناحية التى تخصص فيها

كان كريستيان فابر فى الخمسين من عمره ٠٠ نظراته تنم عن عمق فى دراسة الناس وأخلاقهم ، وارادته تمتاز بالصلابة مع هدوء أعصاب ٠ فاذا لقيته أحسست بطيبة قلبه ٠٠ تلك الطيبة البالغة التى يمتاز بها المتمسكون بأهداب الدين ومبادئه ٠٠ فلا عجب اذا عرفت أن الدكتور كريستيان يحفظ الكثير من تعاليم الكتاب المقدس

وقد ذاعت شهرته على أثر محاضرته التى ألقاها فى « الجيلد هول » ٠٠ تلك المحاضرة التى قال فيها أن الحب ليس وليد النظرة الاولى ، ولكنه نتيجة لتفاعل الغرائز الطيبة التى تتولد فى الانسان نحو المحبوب ٠ وهو أبدا يختتم كل محاضرة يلقيها فى هذا الخصوص بقوله : « ان حب النظرة الاولى قرين الجنون ، لانه لا يماشى الحقائق العلمية » ٠ ويعزز رأيه بعبارة جاءت فى « العهد القديم » يحذر بها مستمعيه من مغبة الوقوع فى حب النظرة الاولى ٠٠ هذه العبارة هى «سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب » ٠٠!

▭

ولم يكن هناك من يؤمن بعبقرية الدكتور كريستيان فابر مثل ايمان

روجته بربارا .. وهي امرأة ليست فاتنة أو رائعة الجمال ، ولكنها على شيء كبير من الحساسية العاطفية وتمتاز بالثقافة العالية وخاصة في العلوم الحديثة

وكانت بربارا تعمل دائما على توفير أسباب الراحة لزوجها طوال الاثنى عشر عاما التي قضياها سويا في هدوء ونظام ، وكانت مثله لا تؤمن بالنظرة الاولى التي تؤدي الى الجنون والعمى وذهول القلب

◻

ويدق جرس العيادة في غير موعد العمل .. وتفتح بربارا الباب ، فاذا بها تجد أمامها الينورا فتعانقها في حرارة .. انها زميلتها منذ عهد الدراسة ، ولم تكن قد رأتها منذ اثنى عشر عاما ، أي منذ زواجها من الدكتور كريستيان

وكانت الينورا تتميز بجمال صارخ وفتنة طاغية .. فضلا عن ثراء عريض تدل عليه اناقتها التي تعاون في اضفائها عليها أكبر بيوت الازياء وأشهر معاهد الزينة

وهي الى ذلك لطيفة رقيقة ، يتجلى لطفها ورقتها في حبها للسخرية من كل شيء .. واذا لم تجد ما تسخر منه ، سخرت من نفسها .. !

ولما سألتها بربارا عن حياتها قالت في بساطة :

– لا شيء في حياتي سوى انني تزوجت مرتين ثم تعبت من الزواج .. ! وانني أحفظ آلافا من كلمات الغزل والمداعبة التي سمعتها من رجال الطبقة الارستقراطية الذين يحومون حولي .. ولا شك يا عزيزتي أنهم قرأوا كل أشعار فيكتور هوجو

وسألتها بربارا وهي تتمعن في وجهها وقد علت الدهشة وجهها لفرط ما لاحظته من تبدل صديقتها :

– ولكن .. ألا تؤمنين بالحب .. ؟

وزمت الينورا شفتيها ثم قالت :

– أومن به اذا أردته .. ولكنه ايمان مؤقت .. سرعان ما يزول عندما تتكشف لي حقيقة الرجل الذي أحبه .. وكلهم متشابهون في حقيقتهم .. !

وزادت بربارا دهشة فقالت :

– لو سمعك زوجي لغير رأيك

وقالت الينورا في لهفة :

– زوجك .. ! أين هو .. ؟ أريد



.. وانطلق كريستيان الوقور في هوى الينورا الماجنة



.. وقالت بربارا : « انني صديقتك قبل أن أكون زوجتك .. والامر لا يخفى على .. »

أن أتعرف الى الاستاذ كريستيان الذى أصبح صيته ملء الاسماع

وقالت بربارا تداعب صديقتها :

ـ لعلك تريدين أن تعرفى منه اذا كانت لديك عقدة نفسية ؟

وقالت الينورا فى لهجة المتحدى الواثق من نفسه :

ـ لا ٠٠ بل لأقنعه ان الحب الحقيقى ممكن من النظرة الاولى ٠٠ ودون أن يؤدى الى ذهول القلب

ـ وما هو سندك العلمى يا الينورا؟

ـ ليس عندى سوى سندى العملى ٠٠ !

ـ كيف ٠٠ ؟

ـ سأجرى تجربتى على الدكتور نفسه ٠٠ حتى أثبت لك بالبرهان صدق نظريتى

وضحكت الينورا ، فجارتها بربارا فى ضحكها ٠ واذ هما كذلك ، فتح الباب ودخل الدكتور كريستيان وهو يقرأ فى كتاب

وقالت بربارا تقدم صديقتها الى زوجها :

ـ هذه الينورا صديقتى فى المدرسة ٠٠ انها تؤمن بالحب من النظرة الاولى!

ومد الدكتور يده الى الينورا محييا، فاندفعت تقول :

ـ أجل ٠٠ انني أومن بالنظرة الاولى ٠٠ وأتحداك ٠٠ فانى أحس أن الاضطراب يسرى فى كيانك الآن ٠٠! لا تحاول أن تديم النظر الى وجهى ٠٠ فانني أحس أن أثر النظرة الاولى ينتقل من عينيك الى قلبك ٠٠ !

وضحك الجميع ٠٠ بينما طوى الدكتور كتابه وجلس بين زوجته وصديقتها وقد انفرجت أساريره، ولم يخف على زوجته ما تجلى فى عينيه من بريق لم يكن لها به عهد من قبل

واسترسلت الينورا فى صخبها وضحكها حتى كاد الزوجان يفقدان وقارهما ، ثم قامت لتنصرف بعد أن وعداها بحضور حفلة الاستقبال التى ستقيمها بعد أيام

□

وحضر الزوجان الحفلة ، فبالغت الينورا فى الحفاوة بهما ٠٠ وعندما ودعتهما بعد نهاية الحفلة ، وعدت الدكتور بأنها ستحضر لسماع محاضرته القادمة

وفى هذه المحاضرة عاد الدكتور كريستيان يتحدث فى صوت متزن هادىء عن « خرافة » النظرة الاولى ، وراح يناقش الآراء التى قيلت فيها ويصفها بأنها أحلام شعراء لا تخضع للمنطق العلمى ٠ وعاد يردد تلك العبارة التى وردت فى العهد القديم ٠٠ « سيبلونك الله بالجنون ٠٠ والعمى ٠٠ وذهول القلب » ٠٠ !

ولاحظ الحاضرون ، ومن بينهم زوجته ، انه يلقى العبارة فى هذه المرة باضطراب ٠٠ ! وكان يصمت بضع ثوان ، وينظر الى مقعد الينورا التى نسيت كل شىء ٠٠ وامتلأت عيناها بالدموع ٠٠ دموع الخشية ٠٠ بل دموع الحب من النظرة الاولى ٠٠ !

□

ولم تلق الزوجة بالا الى العاطفة الجديدة التى لاحظت أنها تنمو فى قلب زوجها نحو الينورا ٠٠ فهى تعرف أن قلبيهما لا يمكن أن يندمجا فى حب واحد ، ان لم يكن لشىء فلاختلاف مزاجيهما ومكانة كل منهما فى المجتمع

وفى يوم قالت بربارا لزوجها انها سترحل الى الريف حيث تقضى بضعة أيام للراحة والاستجمام

وكأنما وجدها الرجل فرصة سانحة طالما تمناها لكى ينفرد بالينورا دون رقيب ٠٠ فحبذ رغبة زوجته التى لم تلبث أن غادرت المنزل وهى مطمئنة الى أن زوجها سيثبت أمام هذه التجربة

ولكن كريستيان فابر الوقور الذى يؤمن بالعلم ويستعين به فى حل مشاكل الحب ٠٠ انطلق فى هوى الينورا الماجنة التى تزوجت مرتين ، وسمعت أشعار فيكتور هوجو خلال مغازلات رجال طبقتها لها

والغريب أن الينورا نفسها، وقعت فى هوى كريستيان وهى التى ترى أن الحب عبث لا طائل من ورائه

وعادت الزوجة لتعرف من مساعد زوجها أن كريستيان تورط فى حب الينورا وغرق فيه حتى صلعته ٠٠ ! وانه أهمل واجباته وتنكر لمرضاه الى حد أنه طرد أحدهم فى احدى لحظات ذهوله

ولم تجد بربارا بدا من مصارحة زوجها بحقيقة ما دبرته هى والينورا ٠ واستغرقت فى قراءة كتاب حتى عاد، فرفعت رأسها عن كتابها وصارحته

بالأمر ثم قالت له :

– كريستيان ٠٠ انني صديقتك قبل أن أكون زوجتك ٠٠ والأمر لا يخفى على ٠٠ فيجب أن نعمل شيئا لأجلك

ورد الرجل كما لو كان طفلا :

– بربارا ٠٠ لا تتركيني وحدى ٠٠ انني مريض

– ان هي الا سحابة صيف ثم تنقشع يا كريستيان ٠٠ وخير علاج لك هو أن ترحل الى الريف لقضاء بضعة أسابيع تسترد فيها هدوء أعصابك

– ولكنني لا أستطيع

– أعني أن ترحل معها ٠٠ !

– ماذا تقولين ٠٠ ؟ أتوافقين على ذلك ٠٠ ؟

– نعم ٠٠ فانك اذا مكثت معها بعيدا عن ضجيج المدينة ٠٠ فسوف تناقش أمورك في هدوء ٠٠ وأعتقد أن هذا هو العلاج المناسب لك ٠٠ هيا ٠٠ تحدث معها في التليفون حتى تستعد للسفر معك في الصباح ٠٠ ولكن لا تنس يا كريستيان أن تراسلني ٠٠ ولا تتأخر عند اللزوم في طلب العون مني يا طفلي العجوز

وأمسك كريستيان بذراعي زوجته وقال :

– بربارا ٠٠ انك ملاك ٠٠ !

وحاول أن يضمها الى صدره ، ولكنها تنحت عنه في لطف وقالت في همس :

– طاب مساؤك يا كريستيان ٠٠ وأرجو لك رحلة طيبة

وخرج كريستيان من الغرفة ، فارتمت بربارا على الفراش باكية

□

وهناك في فندق ريفي صغير ، استقر العاشقان ٠ وانقضت أيامهما الاولى هادئة ، ولكن الينورا لم تلبث أن اتصلت تليفونيا ببعض أصدقائها في لندن ، ولم تكتف بمحادثتهم بل دعت نفرا منهم للحضور الى القرية التي تقيم فيها

وامتدت سهراتها مع أصدقائها في ضحك وصخب ، مما أشعل الغيرة في قلب كريستيان ٠٠ فبدأ الشجار بينهما وكان أن قطعا الرحلة وعادا الى لندن

وسألته زوجته عن مدى علاقته بالينورا ، فقال انه في طريقه الى الخلاص منها

وقد انتوى أن يبتعد عنها وان

(البقية على صفحة ٧١)


٠٠ ويهوى على وجهها بصفعة شديدة ثم يلقي بها الى الارض في قوة



وصله مونولوجات لاسماعيل يس .. فى اذاعته بالاسكندرية



ايراد ليلة من ثمن المشروبات فى مسرح حسين المليجى

الفن يصطاف فى الاسكندرية

منذ عشرين عاما

عندما كان شاطىء الاسكندرية ، من الشاطبى الى سيدى بشر ، عبارة عن هضاب وتلال رملية تتبعثر فى سفوحها « بلاجات » لا نظام فيها ولا تنسيق .. فضلا عن الوحشة التى تشملها نهارا ، والظلمة التى تعمها ليلا .. عندما كانت الحال هكذا ، كان للفن فى الثغر شأن عظيم فى فصل الصيف

فمنذ أكثر من عشرين عاما ، اى قبل أن يمتد «الكورنيش» على شاطىء الاسكندرية الشرقى ، كان موسم الفن الصيفى فى عاصمة القطر الثانية لا يقل شأنا عن موسم الفن الشتوى فى القاهرة . ففى فصل الصيف كانت أكبر فرق العاصمة تتناوب فى احياء حفلاتها ، فتحيل جانبا من شاطىء الاسكندرية الموحش المظلم بقعة تنبض فيها الحياة وينبعث منها عبير الفن الصحيح

مسرح زيزينيا

تلك البقعة هى التى كان يقع فيها « مسرح زيزينيا » فقد كان هو المسرح الصيفى الوحيد الموجود فى رمل الاسكندرية ، فكانت كل فرقة تعمل فيه شهرا باكمله ، ثم تتركه لفرقة أخرى .. وهكذا لا ينتهى موسم الصيف الا ويكون أهالى الثغر والقادمون اليه من المصطافين قد استمتعوا بروائع الفن التى تقدمها فرق رمسيس وجورج أبيض والريحانى

واذا ذكرنا هذه الفرق ذكرنا قادة النهضة الفنية الذين كان يتألف منهم أفراد الفرق المذكورة . فلم يكن قدومهم الى الاسكندرية لمجرد أداء واجبهم الفنى على خشبة المسرح ، بل كانت لهم اتصالاتهم بين هواة الفن الاوائل فى الاسكندرية .. فكان لهم الفضل فى خلق نهضة فنية فى الثغر كانت آثارها تتجلى فى تلك الحفلات المسرحية التى كان هواة الاسكندرية يقيمونها شتاء فى مسارح « الهمبرا » و « الكونكورديا » و « محمد على » ومسرح نادى موظفى الحكومة الذى يعرف باسم « مسرح المواساة »

بعد امتداد الكورنيش

أما الآن .. فلا وجود للمسارح الاولى ، ولا لمسرح زيزينيا .. ولم يبق الا مسرح المواساة الذى تقام فيه بين حين وآخر حفلات يحييها هواة ليس بينهم اتصال بقادة الفن فى القاهرة كما كان للهواة الاقدمين

وقد تحولت المسارح الموجودة فى قلب الاسكندرية الى دور للسينما ، أما مسرح زيزينيا فقد عملت فيه معاول الهدم بحكم تنفيذ مشروع الكورنيش .. فخسر رمل الاسكندرية بهدمه صرحا فنيا طالما شاهد فيه أهالى الاسكندرية أعظم روائع الفن التى كانت تقوم عليها نهضتنا المسرحية السابقة

كان مسرح زيزينيا فى الاسكندرية ،

الذى كان يتـــولى الاعلان عنها كلما ذهبت لاحيـاء مواسمها الصيفية فى الاسكندرية .

وفى « المسرح القومى » ٠٠ تحيى الفرقةالمصرية الآن موسمها الصيفى، الذى تعمل فيه من حين لآخر بعض فرق الفن الخفيف .. فبعد ان كانت ستائره لا تسـدل الا على مشهد من المشاهد التمثيلية الرائعة أصبحت أيضا تسدل على رقصة استعراضية أو فردية،أو أغنية شعبية أو مونولوج خفيف ٠٠

وقد بدأت فرقة الريحانى هـذا الشهر تحيى موسمها الصـيفى فى مسرح كانت تعمل فيه احـدى فرق الفن الخفيف أيضا

ما يريده الجمهور

وبعـد ٠٠٠ فاذا كان جمـهور المصطافين يقبـل على الفن الخفيف ٠٠ فانه يتهافت على الفن العالى أيضا ٠٠ اذا قدم له فى دار تليق به ٠٠ ولـكن الفرق المسرحية تلاقى عناء كبيرا فى تقديم مسرحياتها على مسرح لا تتوفر فيه المعدات اللازمة ٠٠ ولهذا لم تهتم باحياء مواسمها الصيفيةفى الاسكندرية كما كانت تحييها من قبـل ، وتركت الميدان لفرق الفن الخفيف تصول فى الشاطىء وتجول ٠٠

ومن فرق هـذا الصيف ٠٠ فرقة الفن الضاحك التى يرأسها اسماعيل يس ، وفرقة عبـد المطلب ، وفرقة حسين المليجى ، وفرقة ليلى الشقراء ، وفـرقة درية أحمد ، وفرقة تحيـة كاريوكا وعبد العزيز محمود ، وفرقة الكحلاوى ، وفرقة شكوكو

وبعض هـذه الفرق يبيح الدخول اليه مجانا،معتمدا فىذلك على ما يدفعه الجمهور من ثمنالمشروبات التى تعتبر اجبارية ما دام الدخول مجانا ٠ ومعظم الذين يعملون فى هـذه الفرق ، ممن تركوا من قبـل خشـبة المسرح الى السـينما ، ثم عادوا الى الفن الخفيف من جـديد يكرسـون له جل وقتهم وجهودهم

وهكذا يصـطاف الفن الآن فى الاسكندرية ، فهل تراه فى مواسـم الصيف القادمة يعود الى سابق تألقه الذى عرفناه فى ذلك العهد الزاهر٠٠ عهد مسرح زيزينيا ٠٠ ؟



الراقصة زوزو محمد تجفف عرق المطربة احلام بعد وصلة طرب فى مسرح كليوباترة

يحتـــل فيها نفس المكانة التى كانت تحتلها دار التمثيل العربى فىالقاهرة ٠٠ وهى الاخرى قوض بنيانها لتحل محلها عمارة حـديثة ٠ وسل يوسف وهبىبك ، وجورج أبيض بك،ودولت أبيـض ، وروزاليوسف ، وفاطمـة رشـدى ، وزينب صدقى ، وأمينـة رزق ، واحمد علام ، وفتوح نشاطى ، وحسين رياض ، وبديع خيرى٠٠ سل هؤلاء وغـيرهم عن أجمل ما يذكرونه عن الاسـكندرية ، فانهم يقولون لك جميعا٠٠ هو عملنا فى مسرح زيزينيا

والآن تعال الىشاطىء الاسكندرية الشرقى بعد أن امتد فيه الكورنيش ، وحلت العمارات والمبـانى الفخمة محل الهضاب الموحشة التى كانت تطل على الشاطىء ، ونشأت البلاجات المنسقة أجمل تنسيق ٠٠ فهل ترى للنهضـة المسرحيةالقديمة نفس الأثر الذىكان لها وقت أن كان الشاطىء موحشـا مظلما ٠٠ ؟

الفن الخفيف يسيطر

وحيثما سرت الآن على امتـداد « كورنيش » الاسـكندرية ، يطالعك الكثير من دور اللهو التى تقوم عـلى الفن الخفيف الذى يجمع بين الغنـاء الشعبى والفكاهة والرقص

وان كان هنـاك ما يذكرنا بالفرق التى كانت تعمل على مسرح زيزينيا ، فهو اسم يحتلواجهة احدى دور الفن الموجودة الآن على شاطىءالاسكندرية ٠٠ هذا الاسم هو « مسرح رمسيس »

وقد يتبادر الىذهنك ان الفرقةالتى تعمل فى هذه الدار هى فرقةرمسيس التى أنشأها يوسف وهبى بك ٠٠ ولكن نظرة واحـدة الى اللوحة التى كتبت فيها أسـماء أفراد الفـرقة وبرامجها،تكشف لك عن حقيقة الفرقة التى تعمل فى مسرحرمسيس الصيفى ٠٠ انهـا احـدى فرق الفن الخفيف لا أكثر

المسرح القومى

وليس معنى هذا أن الفرقالمسرحية لمتقم لها قومة بعد امتداد الكورنيش، ففى فصول صيف سابقة عملت بعض فرق القاهرة الكبرى فى دار أنشئت خصيصا لها فى شاطىء كامب سيزار ٠٠ وهى دار « المسرح القومى » ٠٠ وقد أنشأها رجل كانت له صلةبالفن، فقد كان يدير شركة للصق الاعلانات فى شـوارع الاسكندرية ٠٠ وكانت فرق القاهرة «زبونة » دائمة له ، فهو



المنتج والمخرج فى كفة الميزان

ان اصح تشبيه للمنتج السينمائى ، هو اعتباره كالقائد الاعلى الذى يشرف من بعيد على الموقعة الحربية التى سلم زمام قيادتها للمخرج باعتباره قائد الموقعة ، تاركا له مطلق الحرية فى توجيه جيش الفنانين

وواجب المنتج – او القائد الاعلى – فى هذه الحالة ، أن يلبى جميع طلبات المخرج – قائد الموقعة – حتى يتسنى له كسبها اذا قام بعمله حسب الخطة الموضوعة التى يرسمها قبل نزوله الى الميدان .. ميدان اخراج الفيلم طبعا ، لا ميدان الحرب ..!

كما ان على المنتج باعتباره القائد الأعلى ، ان يمد المخرج « بالامدادات » اللازمة من عتاد ورجال .. تاركا له حرية التصرف كيفما يتراءى له حتى يمكنه كسب الموقعة

والثقة هى الشرط الأساسى فى علاقة القائد الأعلى وقائد الموقعة ، وهذا ما يجب توفره ايضا بين المنتج والمخرج فيترك الاول الثانى يعمل بملء حريته دون ان يقحم نفسه فى بعض نواحى العمل كأن يطلب منه تصوير مشهد لارضاء غاية فى نفسه ، او يفرض عليه ممثلا او ممثلة قد يراهما المخرج غير مناسبين

اما المخرج فعليه من ناحيته أن يحقق ثقة المنتج فيه ، فيؤدى عمله فى امانة واخلاص . ولا بأس من رجوعه اليه اذا اعترضته عقبة من عقبات العمل حتى يعمل المنتج على تذليلها باعتباره القائد الأعلى الذى تسعفه سلطته بكل ما يساعد على سير العمل بنجاح

جمال مدكور

الشعر الاصفر

كنت فى بداية عهدى بالسينما والمسرح ، امتاز بشعر ذهبى اصفر ، اعتز به ، ولكن بعد ذلك صبغت شعرى باللون الكستنائى ، وظهرت على الشاشة بهذا الشعر الجديد وما زلت اظهر به حتى اليوم

ولعلنى لا اذيع سرا ، ان قلت ان السبب فى ذلك يرجع الى ان التصوير لا يستطيع ان يسجل صورة المرأة الشقراء تسجيلا امينا يحفظ لها جمالها وروعتها .. ولهذا فضلت أن ابدو سمراء فى كل افلامى

ميمى شكيب

الممثلة ومكانتها الاجتماعية

ان الممثلة انسانة لها وظيفتها فى المجتمع ، مثلها مثل المدرسة والمشرفة الاجتماعية ، والطبيبة .. انها تعالج النفوس بما تقدمه من ثمرات قرائح المفكرين بطريقة شيقة

ومع هذا فان الممثلة فى مصر ما زالت مهضومة الحقوق .. ينظر اليها الناس نظرة امتهان ، وتلفظها المجتمعات

ان الوسط الفنى اصبح اليوم عامرا بالمثقفات من بنات الأسر وستقبل عليه فتيات اخريات فى المستقبل .. فمتى يعترف الرجعيون بالحقيقة الواقعة ، وهى ان الفن شريان الحياة وان الممثلة انسانة مثقفة لها كرامتها ولها حقوقها كأية مواطنة اخرى ..

امينة نور الدين

سنفقد نوع « الجان بريميه » !

ان أهم عنصر فى حياة الفيلم السينمائى هو الممثل الشاب القوى الرشيق الوسيم ، الذى يمثل فى أعين النظارة رمز البطولة والحب والطيبة والشجاعة

ولكن أخشى ما أخشاه أن نفقد هذا النوع من الممثلين – ان لم نكن فقدناهم اليوم – بسبب الروح المتواكلة التى تسيطر على فتيان الشاشة المصرية الاوائل !

ولقد حرصت امريكا – كما حرص غيرها من بلاد السينما – على أن يظل ذلك العنصر الحيوى للافلام مزدهرا باطراد ، فراحت تشجع الوجوه الجديدة الصالحة للقيام بأدوار الفتى الأول ، تشجيعا ايجابيا ، باعدادهم اعدادا رياضيا وفنيا على أيدى اخصائيين

وكانت النتيجة أننا أصبحنا نرى فى كل فيلم أمريكى وجها جديدا يظهر على الشاشة لاول مرة ، ويصعد القمة فى نفس الوقت .. بل ان بعض الافلام الامريكية أصبحت الآن تعتمد على الوجوه الجديدة فقط ، تقدمها فى اطار يجعلك تعتقد أنها قد أمضت الاعوام الطوال فى عملها

أما فى مصر فان تراثنا القليل جدا من نوع « الفتى الاول » قد آل الى الانقراض تقريبا ، بسبب اهمالهم فى ممارسة أنواع الرياضة فأصبحوا ينافسون سيد قشطه !

هل رأى الجمهور فيلما مصريا قيما عن المغامرات كما نراها فى الافلام الامريكية مثلا .. ؟

الجواب (لا) طبعا .. فان شبان الشاشة المحترفين لا يحفلون بغير الطعام والنوم ، ومثل هؤلاء يستحيل عليهم تأدية مثل هذا النوع من الادوار فى الافلام !

يجب على فتيان الشاشة الاوائل أن يجدوا حلا لمشكلة الترهل ، والا جنوا على أنفسهم وعلى فنهم

نيازى مصطفى

التأليف « دلوقت » و « أيام زمان » !

لا ريب فى أن النهضة الفنية الشاملة التى وصل اليها المسرح والسينما فى مصر ، تعتبر بالقياس الى غيرها من النهضات الفنية فى الغرب قفزة سريعة .. اذا نظرنا الى حداثة هذه الفنون فى بلادنا ، وعراقتها فى الخارج

وبغض النظر عن الاختلافات القائمة حول ما اذا كان التأليف المسرحي والسينمائى فى مصر قد أصبح مساويا لمثيله في تلك البلاد ، أم أقل منه فى المستوى الفنى ، فان الحقيقة الراهنة ، هى ان التأليف اليوم يفترق عن تأليف الزمن الماضى فى دقة التصوير ، واستهداف المعانى المثلى للحياة .. وقيام هذا كله على دراسة النفس البشرية

وكان التمثيل المسرحى (زمان) لا يعتمد على رواية مكتوبة ، بل كان الممثلون يخترعون أدوارا يوزعونها على أنفسهم بغير موضوع ، ولابد أن يكون بين هذه الادوار دور ملك أو سلطان ، ودور حاجب ودور القمروز (أى الجان بريمير) وهكذا .. ثم يصعد الممثلون على المسرح ويرتجلون الحوار من محض أفكارهم !

وكانت السينما المصرية فى أول ظهورها لا تعتمد على حوار مكتوب ، بل كان يكفى وضع فكرة قصة ، ثم يقوم المخرج بتلقين الممثلين ما يجب أن يقوله كل منهم أمام الكاميرا من وحى المنظر !

ألا ترى معى أيها القارىء أن التأليف المسرحى والسينمائى قد قفز قفزة واسعة فى السنوات الاخيرة ؟!

ابو السعود الابيارى

أزمة السينما المصرية

تتعدد الاسباب التى أدت بالسينما الى أزمتها الراهنة حتى لتعجز عن حصرها . ولكن أهمها وأبرزها هى روح التجارة التى سيطرت على جميع المشتغلين بالسينما

ولو قارنا بين حالة السينما اليوم وبين حالتها أمس ، قبل قيام الحرب العالمية الثانية ، لوجدنا اننا كنا ننتج عددا ضئيلا من الافلام ذات المستوى الرفيع . أما الآن فان ما ننتجه من أفلام أقل ما يمكن أن توصف به انها أفلام هزيلة وضعيفة .. ! فان رغبة المنتجين فى الثراء السريع جعلتهم يفكرون فى توسيع سوق الفيلم المصرى فى الخارج .. فأساءوا الى الوسيلة التى تحقق لهم هذا الهدف . فكان ما رأيناه من التخبط فى اختيار الموضوعات وحشر المناظر التى تسىء الى سمعة مصر ، فضلا عن الهبوط بمستوى الفيلم المصرى ، فخسر أنصاره فى الداخل والخارج ..

ولو سئلت عن علاج لهذه الحالة لما ترددت فى القول بأن العلاج الوحيد هو العودة الى سياستنا القديمة التى تقوم على انتاج عدد قليل من الافلام تتوفر فيه كل عناصر النجاح الفنى والادبى والمادى

وقبل أن أختم كلمتى القصيرة أحب أن أقول انه لن تفلح المحاولات التى تبذل الآن لانقاذ صناعة السينما ما دامت سياسة الشركات السينمائية هى انتاج أفلام لارضاء الدهماء والاثراء السريع على حساب الفن

محمود المليجى





التمثيل منذ خمسين سنة

كان المحصول الفنى للتمثيل المعرب عن اللغات الاجنبية مستوفيا غاية الغايات ، اما المؤلفات والمقتبسات فقد بلغت حدا كبيرا من الرقى . والفن فى الماضى لم يعرف اللغة العامية اطلاقا . لذا كان للفنانين احترامهم لدى الجمهور ، اما الاسفاف والرطانة العامية فقد انزلته وانزلت الفن الى الدروب والحوارى

ولم يكن هناك ارتجال فى الماضى ، فقد كانت الرواية تستغرق اربعة شهور على الاقل فى اخراجها فيعيش الممثلون فى شخصياتها .. وبهذا لم يدرك الجمهور فى الماضى ان هناك ملقنا ، اما اليوم فبطل الرواية هو الملقن !

وكانت المحبة تسود اهل الفن ، ولم يكن هناك استعلاء فقد كان خادم اليوم فى احدى الروايات ، سيد الغد فى رواية اخرى !

وكان يهم الجميع النجاح الفنى دون محاباة، ولم تسيطر النزوات على من بيدهم التوجيه ، وكان الفن الموسيقى مسيطرا على جميع الممثلين ، لذا كان الانسجام تاما بين التمثيل والموسيقى ، وكان التمثيل بسيطا ، فالفن هو البساطة

وكانت الموسيقى ارقى واطرب منها الآن ، ومن قال ان الموسيقى تجديد فقد اخطأ .. فالموسيقى اقدم الفنون ، وانى اتحدى كل جديد لاريك ان له اصلا قديما كان له جماله فاصابه المسخ من التجديد السخيف ..

منى فهمى

انا فتانة

انت عاوز الحق ، والا ابن عمه ؟.. اذا كنت عاوز الحق ـ بالدلعدى ـ ، فانا اقول لك بكل صدق وصراحة اننى فتانة .. وفتانة جدا ، وكل الستات فتانات .. والتى لا تفتن بلسانها تفتن بجمالها ، والفتنة الاخيرة اشد خطرا وفتكا

نعم .. نحن فتانات ، ولنا كل الحق فى ان نكون كذلك ، لأن الفتنة مريحة للأعصاب .. ! فالمراة لاتطيق الصبر على الاحتفاظ بسر تدفعها طبيعتها التى خلقت بها الى أن تبوح به ، فاما ان تنفس عن نفسها ويقولوا عنها فتانة ، واما أن تتعب اعصابها فى سبيل الابقاء على سر لم يستطع صاحبه أن يكتمه فى نفسه .. فباح به للمراة واوصاها بكتمانه ، وهو واثق بعد ذلك انه سيذاع وينتشر بسرعة خاطفة على اوسع نطاق ..

□

كلنا فتانات .. وانا شخصيا اكبر فتانة ، ولكنى لست « كذابة » كى ادعى مثل غيرى اننى لست فتانة ..

وليس من طبعى ان اجعل من الحبة قبة ولا ان ازيد من عندياتى الا حاجات بسيطة تستدعيها حبكة القصة التى اريد ان اذيعها

واخيرا احب ان اقول لك ان الفتانة انسانة صريحة كل ما فى قلبها على لسانها ، وهذه صفة طيبة جديرة بالمدح لا بالذم .. واذا اردت ان تجرب طيبتى فلتأتمنى على سر من اسرارك !

زينات صدقى

لصوص القرائح

فى مصر .. وفى مصر فقط ، لا نجد لقرائح الادباء والفنانين سعرا ولا حسابا .. والعجب العجاب ، أن بعض الفنانين انفسهم ، هم الذين يأخذون على عاتقهم (بهدلة) سعر القرائح ، بل سرقة انتاجها نهارا جهارا

ان انتاج الأديب او الفنان فى كل دولة افسح الله لها مكانا على الارض بمثابة الساقية التى تروى عطشه باستمرار ، والبيت الملك الذى يغل له قوته وقوت عياله على الدوام .. بل البنك الذى لا ينضب منه رصيده فى يوم من الأيام ، طالما كان انتاجه مرغوبا فيه

اما فى مصر فالأديب فيها مثل اى بائع ترمس او فول سودانى . يبيع بضاعته لقاء رغيف الخبز ، ثم لا يعدم زبونا يأتى على ماء قلته بلا مقابل !

ومحطةالاذاعة ، تسجل عصارة الملحن والمؤلف على شريط او اسطوانة لقاء بضعة ملاليم .. وتصبح هى حرة فى اذاعة التسجيلات بلا قيد او شرط !

وطالما ان لصوص القرائح يعيشون فى مصر كما يعيش الشرفاء ، فلن يرتفع حال الأديب او الفنان المصرى كما ارتفع فى غيرها من بلاد الله !

بيرم التونسى

المجد الفنى

يظن الكثيرون أن حياة اهل الفن كلها « لبن وعسل » ، وانها خالية من المتاعب والعقبات . ولكن نقيض ذلك هو الصحيح ، فان حياة النجوم والكواكب لا أثر فيها للنعومة والترف .. انها تبدأ بالكفاح العنيف للوصول الى الشهرة ، ويستمر هذا الكفاح للاحتفاظ بهذه الشهرة . فهل بعدهذه الحياة الشاقة المريرة يحسدنا الناس على ترف مزعوم ..؟

كما اننا اذا وصلنا الى قمة المجد الفنى ، نجد انفسنا مدفوعين دفعا الى منافسة بعضنا البعض فى سبيل الاحتفاظ بأماكننا فى الصفوف الأمامية . وكل منا يحاول ان يتفوق على الآخر ، وهو يلجأ الى أسلحة مختلفة منها المشروع ومنها غير المشروع

انى اشعر بمرارة والم شديدين كلما تذكرت محاولاتى للوصول الى قمة المجد الفنى ، فلما وصلت وجدت نفسى أحتقر هذا المجد واندم على الجهد الذى بذلته ، واتمنى لو عدت الى النقطة التى بدات منها ..!

روحية خالد

سراب الحب

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

يمتنع عن زيارتها ، ولكنه لم يستطع ووجد نفسه مدفوعا دون ارادته الى بيتها ٠٠ وكانت الساعة التاسعة مساء

ولقيته الينورا باسمة ، ولكنه انطلق يصب عليها اللعنات ويتهمها بالخيانة ٠ وقابلت الينورا ثورته في هدوء قائلة ان ثورته ليست الا مداعبة غرامية بريئة ٠٠ !

وعندما تبلغ الثورة أشدها ، تصارحه الينورا بأن حبها له ان لم يكن قد مات فعلا ، فانه يحتضر ٠ وهنا يهوى على وجهها بلطمة شديدة ويلقى بها الى الارض فى قوة فتنتحب

ويدق جرس التليفون ، فتنهض الينورا من سقطتها ٠٠ وما أن تسأل عمن يحدثها ، حتى تعرف انها بربارا ٠٠ وقد سألتها عن زوجها ، فقالت لها انه فى طريقه اليها



.. ووقف امام السور وقال : « سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب » ..

ويعرف كريستيان أن زوجته تسأل عنه ، فيخرج وقد صمم على أن يقطع كل علاقة له بالينورا

وسار في شوارع لندن مذهولا ، وهو يردد تلك العبارة التي طالما استشهد بها في محاضراته عن الحب ٠٠ فأدرك أن الله ابتلاه فعلا بالجنون والعمى وذهول القلب ، بعد أن عرف الحب من النظرة الاولى

وأخيرا فكر فى أن يعود الى منزله ٠٠ الى ملاكه بربارا التى تألمت كثيرا من أجله ٠٠ ولكن احساسه بالذنب جعل منه جبانا لا يستطيع مواجهتها وطلب العفو منها

ووجد نفسه أمام منزله ٠٠ ودخل المصعد ٠ وعندما وقف به أمام الطابق الذى يقيم فيه ٠٠ خرج منه وترك بابه مفتوحا ٠٠ ولكنه لم يتجه الى شقته ، بل واصل صعوده الى سطح المنزل

ووقف أمام السور ، ونظر الى السماء الملبدة بالغيوم وردد عبارته المعهودة :

– سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب ٠٠ !

ثم ألقى بنفسه من أعلى المنزل ٠٠ !



المخرج ابراهيم لاما والمصور السينمائى رشاد سلامة فى اثناء التصوير بغابات كينيا ، وخلفهما زرافتان

في مجاهل القارة السوداء

كنا في حرب مع الأفيال!

بقلم الأستاذ ابراهيم لاما

عاد المخرج ابراهيم لاما ونجله سمير عبد الله من رحلتهما السينمائية الى اوغنده وكينيا ، وفى جعبتهما ذكريات مثيرة عن مغامراتهما فى مجاهل القارة .. ويروى المخرج هنا طرفا من هذه الذكريات

اذا أراد الانسان أن يتعلم فنون الحرب ، فليتعلمها فى الغابات ٠ فان الوحوش والضوارى خصم عنيد لا يقهر بسهولة ، ولابد لقهره من وضع خطط للهجوم والدفاع تعتمد أكثر ما تعتمد على الخدعة والحيلة ٠ وان أقل هفوة ، وادنى تقصير فى انتهاز الفرصة المناسبة للاطباق على هذا الخصم ٠٠ معناه القضاء المبرم لرائد الغابات ، وخاصة اذا كان مثقلا باعباء مهمة خطرة كمهمتنا التى لا تقوم على الصيد فقط ٠٠ بل وعلى تسجيل كل ما يقع فى هذه الحرب من مناوشات وهجمات على شريط السينما

والفيل الذى استأنسه الانسان ، واخضعه لسيطرته ، سواء فى حمل الاثقال أو فى الترفيه عن رواد ملاعب « السيرك » وحدائق الحيوان ٠٠ هذا الفيل فى موطنه الاصلى شيطان مريد لا تفلح معه الحيلة الا بشق النفس ، ولا تجدى وسيلة لقهره الا بالجهد والصبر ، ولا يفلت من يؤذيه من انتقامه الا بالحذر البالغ والانتباه الشديد

والويل لرائد الغابة اذا جرح فيلا دون أن يقتله

فهكذا حذرنا « الكابتن» الانجليزى الذى صحبنا الى غابات « كينيا » ، بعد أن حصلنا من الجهات المسئولة على اذن بتصوير الافيال وصيدها فى مواطنها

ولابد لمعرفة هذه المواطن من الاسترشاد بأدلاء يطلق عليهم هناك اسم « السافارى » ٠٠ وهذه الطائفة مهمتها القيام على خدمة رواد الغابات وكشف آثار الافيال أو أى نوع من الحيوانات التى يراد صيدها

ولهؤلاء «السافارى» حاسة سادسة تساعدهم على معرفة مواطن الخطر فى أي دغل ، ولهم قوة أبصار تعينهم على رؤية أى حيوان على بعد عدة كيلومترات ٠٠ وليس هذا بالامر السهل ، فالضوارى تتلون دائما بلون المكان الذى تعيش فيه ٠٠ ولكن «السافارى» بفضل حاستهم السادسة وقوة أبصارهم ، يمكنهم أن يميزوا أى حيوان مهما اختلط لونه مع لون المحيط الذى يوجد فيه

وضخامة جسم الفيل هى التى تكشف عن آثاره ٠٠ وأوضح هذه الآثار هو انطباع أقدامه على الارض التى يسير فوقها ، وتصدع جذوع الاشجار التى تعترض طريقه فنرى أغصانها متناثرة هنا وهناك بعد أن ينتزعها بخرطومه لكى يفسح لنفسه طريق المرور

وقد كنا فوق احدى الاكمات عندما رأى « السافارى » أول فيل على بعد عدة كيلومترات ٠٠ وكنا قبلها قد أخذنا نجوس خلال الغابة ـ بعد أن تركنا معسكرنا ـ نصف النهار وأكثر ٠٠ فلم نكن نرى الا آثار مرور الافيال بين أشجار الدغل الكثيف ٠ فكان لابد لمعرفة مكانها بالتحديد من الصعود الى مرتفع عال ، حتى اذا رأيناها هبطنا اليها

ولم يكن ذلك مجرد هبوط عادى ، فقد أخذنا نسير بحذر كما أوصانا « الكابتن » حتى لا نحدث أى صوت ينبه الفيل الى وجودنا ٠ كما حرصنا على أن نكون دائما فى مواجهة الهواء حتى لا يشم الفيل رائحتنا اذا كان الهواء متجها من مكاننا الى ناحية الفيل ، فينتبه الى وجود خطر قريب منه ويولى الادبار

وسرنا وبنادقنا فى أيدينا ، وخلفنا المصور يسجل خطوات هجومنا ٠٠ فاذا أحسسنا أن الهواء يلف حولنا ، قمنا بحركة التفاف سريعة فى الغابة حتى لا يكون خلفنا ٠ وهكذا حتى وصلنا الى المكان الذى رأينا فيه الفيل وكان واقفا فى اطمئنان ينتزع أغصان الاشجار الضخمة بخرطومه ويطوح بها الى فمه ويمضغها بسهولة كأنها عيدان كبريت ٠٠ !

واستثارنى الحماس أنا وسمير فأطلقنا بسرعة بندقيتنا فى وقت واحد ٠٠ واستقرت الرصاصتان فى بطن الفيل ناحية القلب ٠ وكنا ننتظر أن يهوى الفيل الى الارض ، ولكننا رأيناه ينطلق وهو يترنح

وصاح «الكابتن» : الويل اذا أفلت



النجم سمير عبد الله جالس على راس فيل اصطاده

الفيل دون أن تقتلوه .. ان الرصاصتين لم تصيبا منه مقتلا، فمقتله فى رأسه، ولابد من اللحاق به

ولم يكن من السهل أن نجعله على مرمى بصرنا وهو فى انطلاقه فى الغابة ، ولكنا أخذنا نتبعه معتمدين على آثاره التى يتركها وراءه . واستمرت مطاردتنا للفيل حتى غروب الشمس، فلم نعد نتمكن من تمييز آثاره وقد أخذ الظلام يشمل الغابة شيئا فشيئا . وكان من العبث أن نستمر فى هذه المطاردة ، فاضطررنا راغمين للعودة الى معسكرنا ..

وكان « السافارى » الذين يقومون على خدمتنا قد أعدوا لنا طعامنا ، فأكلنا ثم نمنا وقد أنهكنا التعب

فلما أصبح الصباح قال لنا « السافارى » الدليل أنه رأى فى مطلع النهار قطيعا من الافيال يتجه الى خلف جبل قريب ، وانه لذلك يتوقع أن يكون الفيل الجريح فى هذا المكان

واتجهنا الى هناك ودرنا دورة كبيرة حتى نكون دائما فى مواجهة الهواء ، الى أن وصلنا الى مكان الافيال .. فرأينا واحدا منها يتجه نحو دغل قريب . ورأينا على الارض آثار دماء، فتأكدنا أنها للفيل الجريح

ودخلنا فى الدغل وراء الفيل ، وفيما كنا نسير سمعنا دبيبا ثقيلا ولكن من ناحية غير الناحية التى رأينا فيها الفيل . وسمعنا صوت الاشجار وهى تتكسر فادركنا ان هناك فيلا آخر بالقرب منا . وفجأة رأينا اغصان الاشجار تتفتح ، وبسرعة أطلقنا بنادقنا ناحية الاغصان ولم نكن قد رأينا بعد ما وراءها . وسمعنا فى الحال جسما ثقيلا يسقط الى الارض فيحدث صوتا شديدا .. ثم تلاه سكون تام

وأردنا أن نقترب من المكان، ولكننا ترددنا فى أول الامر خوفا من أن يقوم الفيل من سقطته ويهجم علينا . فلما طال السكوت تشجعنا واقتربنا منه .. وفجأة دوى فى آذاننا صوت رج المكان، وتمسكنا بشجاعتنا وزدنا اقترابا حتى رأينا الفيل ساقطا على ظهره وهو يخرج من خرطومه وفمه صوتا كالرعد وقد أخذ يتلوى من فرط الألم

واقتربنا فى حذر حتى صرنا منه على بعد خمسة أمتار تقريبا ، فأطلقنا على رأسه رصاصة خمد صوته على أثرها وسكنت حركته

وتركنا الفيل بعد أن وضع « السافارى » فى مكانه علامات تدل عليه حتى نعود اليه فيما بعد

ورحنا نقتفى أثر القطيع ، حتى رأينا فيلا منفردا عنه .. وكان سناه كبيرين .. والويل للافيال من كبر أسنانها، فهى وحدها التى تكون أكثر من غيرها عرضة لهجمات رواد الغابات

ولا أطيل فى وصف مطاردته ، فقد أخذنا نلف حوله الى أن وجدناه فى مواجهتنا ورأسه من ناحيتنا .. فأطلقنا عليه أول رصاصة فمشى قليلا وهو يترنح ، ثم أطلقنا عليه رصاصة ثانية فمال على جنبه وسقط الى الارض وقد غرز سنيه فيها وهو يهدر هديرا مرعبا

وذهبنا بعدئذ الى قرية للزنوج فاخبر السافارى أهلها بأننا اصطدنا فيلين ، فاذا بالزنوج يصيحون ويرقصون فى فرح .. فان قتل فيلين، معناه أن رزقا أتاهم من السماء، فليس أحب اليهم من لحم الفيل

واتفق معهم السافارى على أن يستخرجوا لنا أسنان الفيلين مقابل ترك لحمهما لهم

ورجعنا الى معسكرنا لكى نعد معدات الرحيل ، فقد كانت أمامنا جولات فى جهات أخرى لصيد الجاموس البرى وتصوير مغامراتنا الجديدة فى مجاهل القارة السوداء

سهرة هوليوود

■ منذ شهور شهدت هوليوود ناديا جديدا فتح أبوابه ليستقبل أشهر نجوم السينما ، ولكن لم يمض قليل حتى رأى المارة فى شارع « سانسيت بوليفارد » سورا خشبيا يرتفع أمام واجهة هذا النادى وقد كتب فوقه بالخط العريض «مغلوق للاصلاحات ٠٠ انتظروا الافتتاح تحت ادارة جديدة »

لم يكن ذلك النادى قد لقى الاقبال الذى كان أصحابه يتوقعونه له ٠٠ حتى يقف على قدم المساواة مع غيره من أندية هوليوود المشهورة التى يرتادها النجوم مثل «نادى رومانوف» أو « نادى سيروس » أو « نادى موكامبو »

ومن ثم أغلقت أبوابه بعد أن انتقلت ملكيته الى أناس آخرين ، فأدخلوا عليه تجديدات وتغييرات ٠٠ واستبدلوا باسمه القديم اسما آخر هو « نادى سيروكو » ٠ وقد كانت سهرة افتتاحه فى الشهر الماضى من الاحداث الهامة



.. فى حفلة افتتاح «نادى سيروكو» الجديد بهوليوود ، شوهدت النجمة روث رومان فى صحبة النجم روبرت ستاك.. ويقال ان علاقتهما ستنتهى بالزواج .. خاصة وانهما لا يفترقان فى الايام الاخيرة ..

في عاصمة السينما ، وكان من بين النجوم الذين شوهدوا في هذه السهرة روندا فلمنج وجون آجار وجين باول ولوسيل بول ودوروثي ماجواير

وكانت زهرة « الاوركيد » هي نجمة الحفلة ، فقد استحضر النادى منها كميات كبيرة من هونولولو وزعها على فاتنات السينما مع كؤوس الشراب التى أديرت على المدعوين ٠٠ وكان شرابا من نوع جديد ابتكره النادى ولم يبح بسره ٠٠ وكل ما عرفه النجوم عن هذا الشراب ان اسمه « كوكتيل الاميرة الوها » !

وكان من المدعوات الى الحفلة فتاة كانت فيما مضى بائعة سجاير خاملة فى نادى « سيروس » ، وقد أعجب بها وتزوجها أحد أصحاب الملايين الامريكيين فانتشلها من الفقر والاملاق ورفعها الى ذروة الجاه والثروة ٠٠ هذه الفتاة هى مارجورى ستيل هارتفورد التى جربت حظها فى السينما فدلت على استعداد طيب تدعمه مواهب فائقة

وقد حضرت النجمة آرلين دال الى الحفلة وهى فى أوجها وفى صحبتها طرزان الجديد ليكس باركر ، وكان حضورهما سويا مما عزز الشائعات التى تقول ان غراما نشأ بينهما ستكون نهايته الزواج

■ ومن الاحداث الهامة فى الشهر الماضى أيضا تقديم المسرحية الموسيقية « جنوب الباسيفيك » التى نالت أكبر نجاح فى نيويورك ٠٠ وقد جاءت الفرقة التى تقدمها الى هوليوود لاحياء حفلاتها المسرحية فيها ٠ وقد أقبل مشاهير السينما ونجومها على مشاهدة هذه المسرحية، وفى مقدمتهم لانا تيرنر وزوجها المليونير بوب توبنج، وجانيت لى وخطيبها

ولم يكن نجاح هذه المسرحية فى نيويورك هو وحده الذى اجتذب مشاهير هوليوود لمشاهدتها ، بل لان بطلتها كانت نجمة لم تتحقق آمالها فى السينما فعادت الى المسرح ثانيا ٠٠ وهذه النجمة هى جانيت بلير التى لم نكد نراها فى بعض الافلام الموسيقية حتى اختفت نهائيا ، ولم تعد الى هوليوود الا لتشترك فى تمثيل مسرحية « جنوب الباسيفيك »

■ وفى الشهر الماضى استقبلت المستشفيات أربعة من مشاهير السينما ٠٠ فقد كانت النجمة جوان كروفورد



النجمة جيل راسيل تتناول ساندويتش « الاوركيد » فى حفلة افتتاح نادى سيروكو، وقد أخذ زوجها جاى ماديسون ينظر اليها وأمامهما كاس زهرة الاوركيد

قد أمضت ثلاثا وعشرين ساعة فى عمل متواصل بفيلمها الجديد «هارييت كريج » ، وبعد انتهاء عملها سقطت الى الارض مغمى عليها من فرط الاعياء ٠٠ فنقلوها الى المستشفى فى الحال للعلاج

وتبعها المطرب المعروف آل جولسون ٠٠ لا لانه أصيب فى حادث يستدعى علاجه ، بل لعلاج طفله الصغير الذى يبلغ من العمر عامين ٠ فقد دخل الطفل الى الحمام ، فوجد فى متناول يده زجاجة من أقراص الاسبيرين ٠ وبدافع الفضول ابتلع الطفل كل محتويات الزجاجة ، واكتشف والده الأمر فى الحال فحمله بسرعة الى أحد المستشفيات لاجراء عملية « غسيل » لمعدته

وكانت النجمة جون هيفر تعانى آلاما شديدة من « خراج » داخلى فى جانبها نشأ عن جرح أصيبت به فى أثناء مراجعة احدى الرقصات لفيلمها الجديد ٠٠ وقد دخلت فى الشهر الماضى الى المستشفى لاجراء العملية الجراحية اللازمة

وكانت النجمة مورين أوهارا تشكو من مدة آلاما فى حنجرتها ، وقد استفحل الأمر فأصبح يهددها بضياع صوتها الذى تعتمد عليه كمطربة سينمائية ٠٠ وقد دخلت هى الاخرى فى الشهر الماضى الى أحد المستشفيات للعلاج

■ أما عن قضايا الطلاق فى الشهر الماضى ، فقد كان أهمها القضية التى رفعتها النجمة آجنس مورهيد للطلاق

من زوجها بعد عشرة ١٩ عاما . وأيضا القضية التى رفعتها زوجة النجم هلمت دانتين الذى اشتهر فى أفلام الحرب بتمثيل دور النازى الشرير .. وكانت حجتها فى طلب الطلاق أن هلمت لم يتزوجها الا لاستنزاف أموالها ، فهى ابنة أحد أصحاب الملايين الامريكيين

وأخيرا افترق الممثل الانجليزى ريتشارد جرين عن زوجته النجمة باتريشيا مدينا تمهيدا لاتخاذاجراءات الطلاق

■ لجات النجمة لانا تيرنر الى المحاكم فى الشهر الماضى .. لا من أجل الطلاق ، فهى الآن تعتبر من أسعد زوجات هوليوود ، وانما ذهبت اليها لاستخراج اعلام شرعى بتغيير اسمها الاصلى .. وهو جوليا جين تيرنر ، الى لانا تيرنر وهو الاسم الذى اشتهرت به . وقد دفعها الى ذلك أن هناك معاملات قضائية وقعتها « لانا » باسمها السينمائى ، ولكن المحاكم لم تأخذ به لانها لم تغير اسمها الاصلى بصفة رسمية .. وقد خسرت لهذا السبب مبلغا كبيرا من المال فى صفقة مالية

■ أما عن الشائعات التى تنبعث منها رائحة « كيوبيد » ففى مقدمتها شائعة العلاقة التى قامت بين جون آجار زوج شيرلى تمبل السابق ، وبين النجمه الجديدة جوان كورتلاند . وأيضا العلاقة التى يقال انها قامت بين النجمة جانيت لى وبين آرثر لو الصغير ابن أحد كبار رجال السينما فى هوليوود . كما أشيع أيضا قرب زواج النجمة هيدى لامار من أحد رجال السينما

■ وقد اكتسح هوليوود أخيرا طوفان من الاطفال الذين أنجبهم النجوم .. ومنهم الطفل الثالث لميكى رونى من زوجته الثالثة مارتا فيكرز .. وهو أول طفل لها فى نفس الوقت

وقد أعلنت النجمة جين كرين انها تنتظر أيضا مولودها الثالث ، وقد أثار ذلك ضجة فى الاستديو الذى تعمل فيه .. لان ذلك معناه انقطاعها عن العمل فى الفيلم الجديد الذى أعد لها ، وقد انسحبت جين من هذا الفيلم فعلا ، واسند دورها الى النجمة سوزان هيوارد

كما أنجبت اليانور باركر طفلا ثانيا ، وتبنت النجمة جوان كروفورد

نكتة الشهر فى هوليوود

روتها النجمة جين بيترز :

« استدعى المخرج ليروى خادمه الهندى العجوز بيج فيش وقال له :

ــ لقد أمضيت فى خدمتى عشرة اعوام كنت فيها مثال الامانة والاخلاص ، ولهذا ساكتب لك الآن شيكا بمبلغ الف دولار ..

وبعد ان شكره الخادم على حسن تقديره ، عاد ليروى فاضاف قائلا :

ــ فاذا امضيت عشرة اعوام اخرى فى خدمتى بنفس الامانة والاخلاص .. ساضع امضائى على الشيك !! »

طفلا خامسا ، كما تبنت النجمة جون أليسون وزوجها ديك باول طفلا ثانيا !

■ وانتظار الحوادث السعيدة فى حياة نجمات هوليوود ، لا يستقبلنها وحدهن بالغبطة والفرح .. بل تشاركهن فى ذلك زميلات لهن فى المهنة ياتى الحظ فى ركابهن بسبب هذه الحوادث السعيدة

فان أية نجمة تنتظر فى القريب العاجل حادثا سعيدا ، تضطر الى التوقف عن العمل .. فيسند الدور الذى كانت ستقوم بتمثيله الى نجمة أخرى حتى لا يتعطل العمل فى الفيلم

أما النجمات اللاتى ينتظرن حوادث سعيدة فهن استر ويليامز وجين باول وسيد تشاريس وكاترين جرايسون

■ وقد روى الممثل الظريف كليفتون فى أحد مجالسه بالشهر الماضى هذه الفكاهة .. قال انه عندما كان يعمل فى أحد مسارح نيويورك طرد أحد زملائه من عمله فى نفس اليوم الذى احترق فيه بيته ، وأصيبت زوجته فى حادث نقلت بسببه الى المستشفى ، كما مرض طفلاه الصغيران . وقال له كليفتون يخفف عنه :

ــ لا تيأس يا عزيزى .. فان مبلغ الخمسين ألف ريال الذى ادخرته يخفف عنك ما أنت فيه

فصاح الزميل قائلا :

ــ لا .. لا .. لن ألمس هذا المبلغ .. اننى أحتفظ به لوقت الشدة .. !

مصرع دار التمثيل العربى

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

مسرحيات الشيخ بل عمدت الى التنويع ، فقدمت طائفة من مسرحيات « الاوبريت » .. وكان هذا اللون جديدا على الجمهور المصرى فاقبل عليه بشغف مما حمل منيرة على متابعة مجهودها ، فقدمت « كارمن » و « تاييس » وغيرهما ..

وظلت منيرة تواصل العمل حتى عام ١٩٢٤ حيث انتقلت الى مسرح برنتانيا ، وفيه قدمت أدوار « كليوباترا ومارك أنطوان » من نظم أمير الشعراء شوقى بك ، وفى هذه الاوبرا ظهر الاستاذ محمد عبد الوهاب على المسرح للمرة الاولى أمام الجماهير ..

وبانتقال منيرة من دار التمثيل ، أفل نجم الدار ، فتداولتها مختلف الفرق ، حتى كانت الازمة التى اجتاحت المسرح المصرى عقب قيام الحرب العظمى الاخيرة ، فاغلقت أبوابها ، ومن ثم استأجرتها احدى شركات بنك مصر لتجعل منها « مخازن » للبضائع ، الى أن اشتراها بعض الماليين ورأى هدمها ليقيم على أنقاضها عمارة شامخة ..

ومما يذكر ، أن الشيخ سلامه ، عندما انتقل اليه ، وامتلأت الصالة فى ليلة الافتتاح ، رأى أن يتقدم بالتحية للجمهور قبل التمثيل ، فخرج من شق الستار ، والقى هذا النشيد :

مرحبا بالسادة النجب
سادة العرفان والأدب
قد أتيتم دارنا كرما
فغدت تهتز من طرب
انها أضحت بكم فلكا
يزدرى بالأنجم الشهب

وقد درج الشيخ على الترحيب بجمهوره وتحيته بهذه الاغنية كل ليلة قبل رفع الستار ، فأصبحت هذه التحية تقليدا أخذته عنه معظم الفرق التى كانت قائمة فى ذلك الحين ..

ترى لو بعث الشيخ ، ورأى معاول الهدم تعمل فى مسرحه العتيد ، وتقوض مقاصيره التى كانت تغص بعظماء القوم ، وهوانم الطبقة العالية ، وشهد العمال يكدسون « المناظر » ويوسدونها الارض الى جانب الانقاض .. أكان يقول لهؤلاء الهادمين : « مرحبا بالسادة النجب » ؟

هل أنت راض ..

عن النشاط السينمائي هذا العام ؟

انتهى الموسم السينمائي بحسناته وسيئاته .. فهل انت راض عن هذا الموسم ؟ .. وجهت « الكواكب » هذا السؤال الى لفيف من أهل الفن ، وهذه أجوبتهم :

محمد عبد الوهاب

مع تقديري للجهود الكبيرة التي بذلها المشتغلون بالسينما ، الا أنني غير راض عن هذه الحالة .. ومن رأيي أن ترسم سياسة ثابتة نسير على هداها .. !

حسين رياض

أنا غير راض .. لان السياسة التي تسير عليها جميع الشركات هي ارضاء رجل الشارع ، ولا يجوز للفنان أن يسير وراء رجل الشارع بل يجب أن يقوده ويرتفع به بدلا من أن يهبط اليه

صلاح أبو سيف

أنا راض عن هذا الموسم لانه كان موسم غربلة وتصفية ، ولن يستطيع أى منتج أو مخرج أن يعمل فى السينما فى الموسم القادم الا اذا كان هدفه الاول هو خدمة الفن والعمل لوجه الفن فقط

فريد شوقي

خطت السينما المصرية خطوة كبيرة بفضل الافلام القوية التي عرضت فى هذا الموسم ، وانى أتنبأ لها بالانتصار فى الموسم القادم !

كمال الشناوى

يجب أن أقول أن السينما المصرية تمر بمحنة شديدة ، ورغم هذه المحنة فقد استطعنا أن ننتج أفلاما قوية خيرا من الافلام التي كنا ننتجها قبلا وقت انتعاش السينما المصرية من الناحية الاقتصادية .. وهذا هو سبب رضائى عن هذا الموسم !

محسن سرحان

أنني راض كل الرضا عن الموسم الحالى ، فنحن لاول مرة بعد انتهاء الحرب نسمع عن أفلام يستمر عرضها أكثر من أربعة أسابيع .. ولكنى أرى أن هذا لا يكفى للاطمئنان على مستقبل صناعة السينما ومن الواجب أن نواصل الكفاح حتى نحقق جميع أهدافنا وننهض بهذه الصناعة فنيا وماديا !

الحسنة
فتنة وجمال

كانت « الحسنة » أو « الخال » من قديم الزمن فتنة فى وجوه الغوانى ، ولعل عامة الناس لم يسموها «حسنة» الا لشىء يتصل فى نفوسهم بذلك المعنى الجميل وهو انها «نعمة» أو «فضل» أو « خير » يهبه الخالق احيانا لبعض الوجوه السمحة الفاتنة فيزيدها جمالا على جمال .. والغوانى ـ بأحاسيسهن المرهفة ـ يدركن ذلك ، فيصطنعن « الحسنات » لوجوههن من وقت لآخر، ويستعن « بالقلم الاسود » ليضعنها فى مواقع « استراتيجية » من الوجه كما تبينه لك هذه الصور لبعض نجماتنا



راقية ابراهيم

الحسنة على الخد . . هكذا رآها ابن المعتز فى خد حبيبته فتخيلها حبة من الغلال فى حديقة من زهور الرمان القانية اللون، فوقع فى « الشرك » . . !



هدى شمس الدين

حسنة فلاحى .. ينقصها البرقع، والملاية اللف . . !



ليلى فوزى

الحسنة تحت الشفة . . موقع استراتيجى على جانب عظيم من الخطورة . . !

عند ما يتكلم بائعو الكلام

يقع للممثل أحيانا ما يقع لسائر البشر من عثرات اللسان ..
بيـــد ان عثرات لسان الممثل تدعو دائما الى الضـــحك ! ..

واحـد برنس

كان حسن البارودى يقوم بدور تابع فى رواية « الـكاردينال » التى كانت تقدمها فرقة رمسيس وكان عليه أن يدخل فى أحـــد المشاهد ليبلغ الـكاردينال بوصول أحد الأمراء لزيارته ، وكان اسم ذلك الأمير صعب النطق جداً ، لدرجة أن البارودى كان يردده باستمرار قبل الظهور فى المشهد لئلا يخطىء فى نطقه . ولـكنه عندما دخل على الـكاردينال ليعلن حضور الأمير المذكور ، تلعثم وثقل نطق الاسم على لسانه .. ولما لم يجد بداً من الخطأ ، أسرع قائلا بلهجة عامية تنافى لهجة الرواية :

— فيه واحد برنس عايز يقابلك ياسيدى الـكاردينال !

وبالطبع أغرق الجمهور فى الضحك !

ليل لى !

وكان حسين رياض يعمل فى فرقة جورج أبيض ، وفى احـــدى الليالى كانت الفرقة تمثل رواية « الممثل كين » . . وفيها يظهر جورج أبيض فى أحد المشاهد فيرى خطيبته تجلس فى بنوار مع أحد الأمراء ، فيثور ويرفض التمثيل فيدخل عليه حسين رياض ويحاول عبثا اقناعه بمواصلة التمثيل . وأخيراً يقول له : « افعل ماتشاء فان ايراد هذه الليلة ليس لى » . ولـكن حينما أراد حسين القاء هذه الجملة تلعثم وقال : « افعل ما تشاء فان ايراد هذه الليلة ليل لى » !

وعندئذ صرخ جورج أبيض فى سخرية دون أن يعبأ بالجمهور ولا بالرواية :

— ايه ؟ . . ليل لى .. ؟

ثم اتجه إلى الـكواليس وصاح بصوت أعلى وهو يدفع حسين رياض أمامه :

— انتم جايبين لنا عيال يمثلوا قدامنا !

وفطن الجمهور إلى أن الموقف الذى أمامهم بعيد عن الرواية ، فضج بالضحك !

فى الحارة

وعنـــد ما أرادت روحيه خالد الظهور على المسرح لأول مرة فى حياتها كانت ماتزال فى طور الطفولة وحينئذ أسند اليها دور ولد صغير فى رواية « راسبوتين » يظهر فى مشهد وتنطق جملة واحدة هى : « وهل هو بهـــذه المقدرة يا أبى » ؟ !

وفى أثناء البروفات وقف يوسف وهبى بك ممسكا بالرواية وأخذ يراجع الميزانسين . .

ولـكن الصغيرة روحية لم تستطع أن تنطق هذه الجملة الصغيرة رغم تلقينها بهاعدة مرات . . ولم يسع يوسف بك لحظتها إلا أن يقذف بالرواية فى وجهها وهو يقول :

— احنا حانلعب فى الحارة ؟ !

وبكت روحية خالد .. بينما ضحك بقية الممثلين



فستان للمساء من الموسلين الأبيض ،
وينتهي بكلفة من الريبون الأزرق



رداء خفيف لأيام الصيف المشمسة ،
بحمالات عريضة وجيوب من الخارج

من أزياء الصيف

شورت من القطن الخفيف للصيد والبلاج ، ويلاحظ أن الجاكيت بخمسة أزرار

« بنطلون وبلوزة » للرياضة. البلوزة ملونة بخطوط تبدأ بالأحمر ثم الأبيض ثم الأزرق

بنطلون قصير لركوب الدراجة وجاكيت زرقاء

بهذه المجموعة من الأزياء المبتكرة ، تودع النجمة جين باول فصل الصيف .. وقد اجتمعت فيها البساطة مع الأناقة ، سواء ما كان منها للسهرة أو البلاج أو الرياضة

الرجل المثالى

من هو الرجل المثالى .. الذى يستطيع أن يستحوذ على قلوب هؤلاء الفنانات .. ؟ انهن يجبن على هذا السؤال ! ..

■ الرجل المثالى فى نظرى هو الذى يلغى كلمة « مستحيل » من القاموس ، والذى لا يعترف بالعقبات

« تحية كاريوكا »

■ الذى يبتسم لكل خطب يحل به .. والذى يقول للمرأة «لا» عندما يجب أن يقول نعم ، ويقول لها « نعم » عندما يجب أن يقول «لا» ..!!

« سامية جمال »

■ العنيد الذى يصر على رأيه مهما كلفه هذا الاصرار .. فهذا اللون من الرجال ينتصر دائماً فى معركة « المرأة والرجل » « لولا صدقى »

■ الذى يزور البنوك كل يوم ليضيف الى رصيده مبلغاً من المال . فالمرأة تحب الرجل الذى يرتفع رصيده فى البنك كل يوم .. « فردوس حسن »

■ الرجل المثالى هو الذى تتحدث عنه أعماله، وتثنى الناس على أخلاقه ونشاطه . !

« زوزو الحكيم »

■ الشهم الذى يعرف المعنى الحقيقى لكلمة الشهامة . .

« روحية خالد »

■ الذى لا يجد من وقته فرصة يقول للمرأة فيها « أنا أحبك » ولا يلبى إلا نداء العقل دائماً .. « ماجده »

■ الرجل العصامى الذى بنى مجده بساعديه .. ! « نور الهدى »

■ الذى لا يقول : كان أبى وكانت أمى بل الذى يقول : هأنذا . ان هذا الرجل هو الذى يحوز بقلب المرأة العاقلة . !

« زوزو ماضى »

■ الفيلسوف الذى يبتسم وهو يبكى بشدة .. انه لغز تعجز المرأة عن حله ..

« مديحة يسرى »

أفلامهم تدل عليهم

قال الاولون : « تلك آثارنا تدل علينا » .. ولو انهم عاشوا فى عصر السينما لقالوا : « تلك أفلامنا تدل علينا » .. فهل يمكنك ان تستدل على مخرجينا من أوصاف أفلامهم ..؟ اذا عجزت ، فانظر صفحة ٩٨

- ١ -

تنساب مناظر أفلامه انسيابا هادئا رقيقا كانسياب الماء الرقراق فى الجدول الهادىء .. انه شاعر بطبعه ، ولهذا تتجلى شاعريته فى افلامه ، فتراهـا بعيـدة عن العنف ، ولـكنها تمتلك بهدوئها عليك كل مشاعرك .. وهو يميل الى تجميل الحياة حتى فى اكواخ الفقراء ، فلا ترى مشهدا ينبو عنه ذوقك واحساسك . وقد يبالغ فى هذا التجميل بشكل مقبول ، فيقدم لك ضمن مشاهد أفلامه مشهدا رائما يجمع بين القصة والغناء والموسـيقى والرقص .. فهل عرفت من هو ..؟

- ٢ -

مثالى فى كل شيء .. فى القصـة التى يختارها لفيلمه ، وفى اختيـار الفنانين الذين يعمل معهم ويعملون معـه . دقيق فى كل كبيرة وصغيرة تظهر فى فيلمه . يميل الى استخدام المناظر الطبيعية فى رواية قصة الفيلم او فى التعبير عن اغنية يترنم بها البطل او البطلة . كما يميل الى اظهار الطيور والحيوانات فى المـواقف المناسـبة ، بشرط ان يكون لظهورها وقع فى نفس المتفرج . غرامه الاسراف فى كل ما يتعلق بالفيلم الذى يخرجه ، ولكنه اسراف فى موضعه .. فهل عرفته ؟

- ٣ -

يميل الى معـالجة الموضـوعات الانسانية فى أفلامه ، فلا يهمه ان يثير المرح فى النفوس بقدر ما يهمه ان يهز اعماق القلوب بما يقدمه من مشاهد .. ويتقبل الجمهور هذا راضيا لانه يرى فى ذلك صورة من نفسـه فلا بأس اذا نسى المرح فى سبيل ان يعيش فى مأساة تنتهى بخاتمة ترضى العقـل والواقع . وان موضوعات أفلامه اقرب الى الأدب الراقى ، منهـا الى الأدب الشعبى .. وهـذا بحكم ثقافتـه الواسـعة التى تأبى عليـه ان يكون سطحيا فى أى موضوع يعالجه ، فهو يتعمق فيـه مع بساطة تقربه الى النفوس .. فهل عرفت من هو ..؟

- ٤ -

الثورة ، والصراحة ، واللبـاقة ، والشدة ، .. يتخللها جميعا المـرح والفـكاهة ، تلك هى الصفات التى تمتاز بها كل أفلامه التى يجنح فيها الى الانتصار للضعيف والقسوة على الباغى .. والتى يجعل منها ميدانا يتصارع فيه الخير والشر حتى ينتصر الاول على الثانى .. ولـكن بعد ان يترك فى الميدان ضحايا يكون منهم موعظة لمن راى ومن سمع . وبقدر ما تجمع أفلامه مظاهر الاستقراطية ، فانها تضم ايضا مظاهر الديموقراطية لـكى يضرب بذلك على الوتر الحساس من نفوس مشاهدى أفلامه .. فهل عرفت من هو ..؟

- ٥ -

افلامه عبارة عن مهرجان .. يجمع بين العجائب والمتناقضات ، والتقاليع والشواذ .. يسوقها اليك فى اسلوب فكاهى ليس فيه اسفاف ، ولـكن فيه لمسات و « قفشات » لا يـكون لها تأثيرها الا بهذا الاسلوب . وأفلامه تميل الى المقارنة بين الاضداد ، حتى يظهر كل منها على حقيقته فيسهـل الحكم عليها . ولاتكتفى أفلامه بالمنظور الملموس ، بل تتغلغل فى المجهول .. فترضى خيالك بما تراه من آثاره دون ان تراه . انك لا تشاهد هذا الافلام الا وتنسى نفسك ، وتعيش مع أبطالها كأنك واحد منهم .. فاذا ما انتهى العرض ، شعرت كأنك كنت فى حلم ملىء بالغرائب .. فهل عرفته ؟

- ٦ -

وهذا مخرج آخر يفضل تقـديم الموضوعات الهادئة فى أفلامه .. وان كان فى بعض الاحيان يعالج الموضوعات العنيفة ، ولـكنه يضفى عليهـا من طابعه ما يخفف من عنفها . كمـا يعالج ايضـا الموضوعات الفكاهية ، ولـكن فى اسلوب خفيف لا يخرجهـا عن الوقار المعهود فى أفلامه . انه لم يتخصص فى نوع واحد من الافلام ، ولـكن طابعها جميعا واحد .. وهو طابع الهدوء والبساطة الذى اشتهر بهما هو نفسه . يراعى فى أفـلامه احدث اصول السينما وقواعدها ، لانه دائب على الاطلاع على كل جديد فى هذا الفن .. فهل عرفته ؟

سيناريو مصور

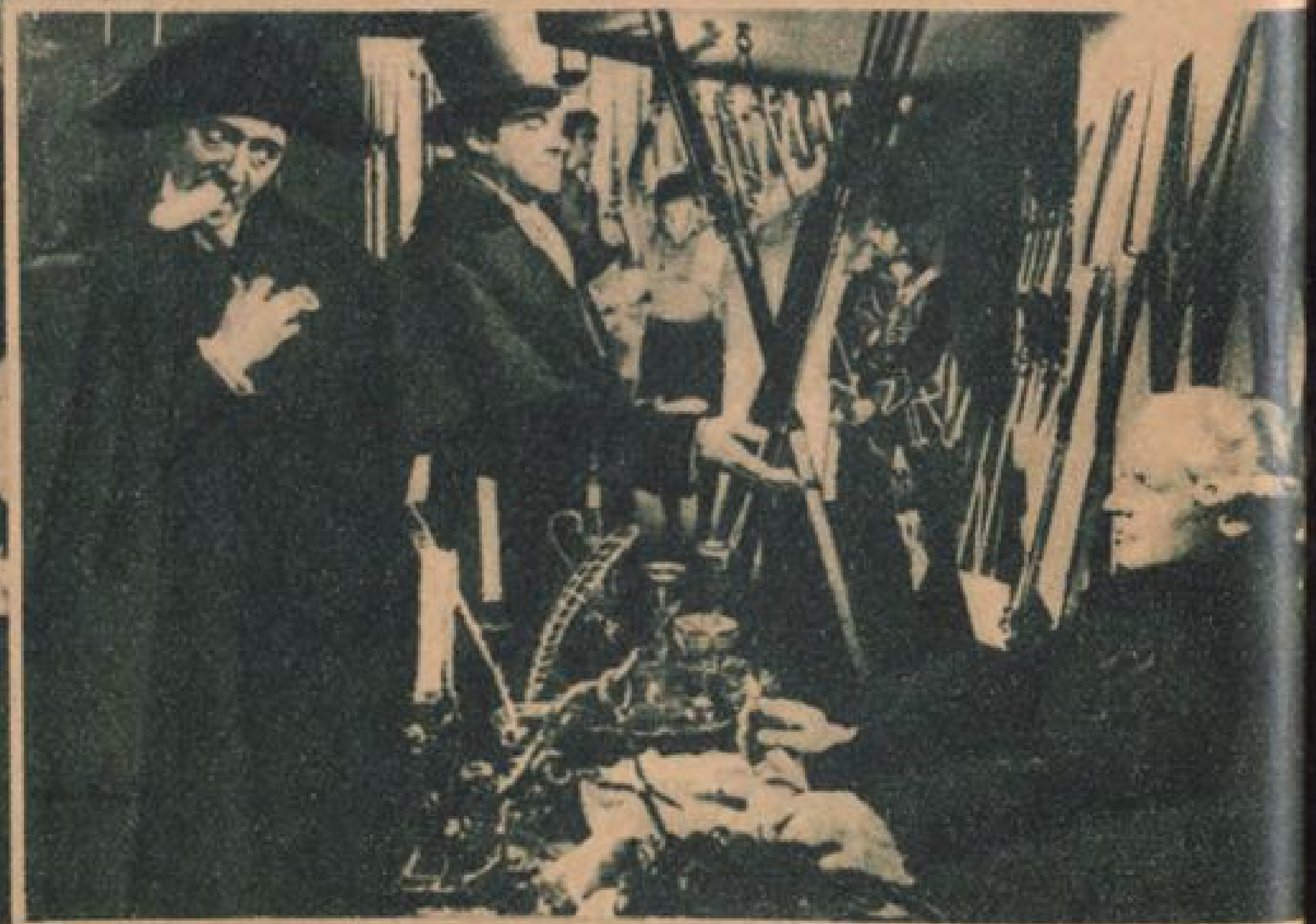
حكم الارهاب

روبرت كامنجز: دوبينى ـ آرلين دال: مادلون ـ ريشارد بيزهارت روبسبيير ـ أرنولد موس : فوشيه ـ جيس باركر : سان جوست

١ ـ نحن فى فرنسا .. عام ١٧٩٤ ، وقد خضبت الدماء الشوارع .. دماء الضحايا الذين يعدون بالآلاف ، وقدحكم روبسبيير وشرذمته من جلادى الثورة المتطرفين بقطع رقابهم بالجيلوتين . انه حكم الارهاب الذى قاست منه فرنسا الامرين فى عهد من اشد عهودها ظلمة ووحشية . وكان فرانسوا بارا زعيم الثوار المعتدلين قد ضاق ذرعا بحكم الارهاب الجاثم على قلب الوطن ، فبعث الى باريس بأحد رجاله الخلصاء وهوشارل دوبينى لكى يشترك فى مؤامرة لتخليص فرنسا من جلادها روبسبيير

٢ ـ وعندما كان دوبينى فى طريقه الى باريس ، أتيح له أن يقتل دوفال جلاد ستراسبورج المكروه ، ثم انتحل شخصيته . وكشفت أمره فتاة تدعى مادلون شاهدت مقتل الجلاد ، ولكن دوبينى اطمأن اليها عندما عرف انها من صنائع الزعيم بارا

٣ ـ وتقدم دوبينى الى روبسبيير على انه جلاد ستراسبورج ، فشاهدبعينيه تعذيب أحدالمواطنين. وكان مع روبسبيير فى هذا الوقت بعض أتباعه الاشرار ومن بينهم جاسوسه الاول « فوشيه » الذى داخله الشك هو وزملاؤه من ناحية دوبينى .. فنصبوا له فخا نجا منه بمعاونة مادلون





٤ – وكان فوشـــيه يطمع فى الحكم بالرغم من تظاهره بالاخلاص لروبسبيير ، وقد أتيح له أن يعثر على السجل الذى يقيـــد فيه روبسبيير أسماء من يحكم باعدامهم ، فراح يساوم دوبيني على أن يقدم أليه هذا المستند. ولكن دوبيني ادرك سوء نيته ، وحاول فوشيه قتله ، ولكنه تغلب عليه وحصل على السجل



٥ – وخوفا من بطش روبسبيير ورجاله ، اضطر دوبيني أن يختفى هو ومادلون فى احدى المزارع حتى تأتى اللحظة الحاسمة التى يمكنه فيها بوساطة السجل أن يثبت ادانة روبسبيير وحبه لسفك دماء الابرياء من المواطنين الذين اندمجوا فى حركة المقاومة السرية . وفى أثناء وجودهما فى المزرعة شعرا ان الحب يجمع بين قلبيهما



٨ – وسيقت مادلون الى غرفة التعذيب ، واستمسكت بالصـــمت المطبق بالرغم من الآلام التى قاستها من ألوان التعذيب التى أرهقوها بها . وكان حبها لدوبيني يمدها بالقوة التى تساعدها على احتمال العذاب . وكان دوبيني فى هـذا الوقت قد اتصل برؤســاء حركة المقـــاومة وأطلعهم على الســجل



٩ – وزادت ثورة المعتدلين على روبسبيير ، فاشاعوا أمر المستند على الشعب . ولم يشعر روبسبيير الطاغيـــة وهو فى مخبئه الا وقد هاجمه الرعاع طالبين الثأر لدماء الابرياء الذين راحوا ضـــحية لطغيـــانه . وكان الشر يلتمع فى وجوههم وهم يرون الطاغية تحت رحمتهم لا حول له ولا قوة ..



٦ – ونشط روبسبيير ورجاله وعلى راسهم ساعده الايمن سان جوست فى القبض على من يكونون موضع شك من المواطنين الابرياء والالقاء بهم فى غياهب السجون حتى ينفذ فيهم حكم الاعدام . وكان يزورهم فى سجنهم هو وسان جوست لعلهما يستخلصان شيئا يساعدهما على كشف أعضاء المؤامرة ، ولكن محاولاتهما باءت بالفشل ..



٧ – ولما طال اختفاء دوبيني .. وجدت مادلون ان ذلك يعوقه عن تادية الرسالة التى جاء من أجلها .. وأرادت أن تبعد الانظار عنه حتى يتمكن من مواصلة كفاحه ضد جلادى الشعب ، وكان أن أتاحت للمطاردين فرصة القاء القبض عليها . وعبثا حاول سان جوست أن يعرف منها شيئا عن خطوات دوبيني .. فظل مكان اختفائه سرا لا يعرفه احد



١٠ – وكان الحكم قد صدر باعدام روبسبيير وسان جوست جزاء وفاقا لما ارتكباه من آثام . وها هو ذا سان جوست واقف فوق النطع بين جلادين من الشعب ينتظر اللحظة التى تهوى فيها المقصلة على رقبته فتطيحها كما اطيحت من قبل – ظلما وعدوانا – رقاب المواطنين الابرياء من أعداء الشر والطغيان



١١ – واسرع دوبيني بعد أن نجح فى مؤامرته الى غرفة التعذيب لانقاذ حبيبته مادلون من العذاب الذى كانت تلاقيه فى سبيله . وها هو ذا يضمها الى صدره فى تلك اللحظة التى تقرر فيها مصير الشعب وقت اعدام جلاديه . لقد أدى كل من الحبيبين رسالته فى اخلاص وتضحية، فاجتمعا اخيرا بعد طول فراق



كمال الشناوى ولولا صدقى فى فيلم « جوز الاربعة »



اسماعيل يس فى فيلم « المليونير »

أفلام ومسرحيات الشهر

الفرقة على المسرح الصيفى

كان الشهر الذى أحيته الفرقة المصرية على المسرح الصيفى بحديقة الازبكية تجربة ناجحة لفكرة المسرح الصيفى بالقاهرة ، ومن العجب أن الفرقة قدمت فى هذه الفترة القصيرة عددا من المسرحيات الجديدة يزيد على ما قدمته طوال موسمها خلال الشتاء ! ولعلها أرادت بذلك أن تضمن نسبة محترمة من اقبال الجمهور ، فكانت تمثل الرواية الجديدة مدة لا تزيد على أربعة أيام ٠٠ ! ولسنا ندرى هل أخطأت الفرقة فى ذلك أم أصابت ؟ ولا شك أنها كانت تستهدف المصلحة المادية القريبة وتستوحى ايراد الشباك ، ولكن هذا الاسلوب فى إستهلاك المسرحيات الجديدة، فى مثل هذه الفترة القصيرة أسلوب خطر ،قد يعرضها فى المستقبل لحرج كبير اذا ما اعتاده الجمهور ٠ فمن المعلوم أن كل رواية جديدة تتكلف نفقات لا يمكن أن تغطيها ايرادات التمثيل لبضعة أيام ، وفضلا عن ذلك، فلا يظن أن فى جعبة الفرقة ذخيرة من المسرحيات الجديدة تمكنها من السير على هذا الاسلوب

روائع موليير

قدمت الفرقة مسرحية « مدرسة النساء » ، وهى احدى روائع موليير التى اقتبسها وكتبها بالزجل المرحوم عثمان جلال أحد الرواد الاول الذين التفتوا الى تمصير مسرحيات الشاعر الفرنسى العظيم ٠ وقد مثلت له الفرقة من قبل مسرحية « الشيخ متلوف » التى اقتبسها عن رواية « تارتوف » ، فنالت نجاحا كبيرا ما زالت تحظى به كلما أعادت تمثيلها

وهذه المسرحية الجديدة تدور حول قصة ذلك الشيخ الذى كان يسىء الظن بالنساء ويتمثل غدرهن ٠٠ فاستخلص لنفسه صبية صغيرة حجبها عن الناس ، ورباها فى بيته ، ولقنها ما شاء من قواعد الفضيلة ، وأعدها لتكون زوجة له ٠٠ وقد ظن أنها سلمت من مزالق الفتنة وبقيت على طهرها وسذاجتها ٠ ولكنه لا يلبث أن يكتشف أن هذه الصبية الساذجة تحب من خلف ظهره شابا وسيما،فلم تنفع تعاليمه ولا أجدى تحفظه

وقد كتب موليير هذه المسرحية على اثر حادثة شخصية مماثلة لموضوعها، فقد هجرته زوجته الشابة التى رعاها ورفعها ، فكتب هذه القطعة الساخرة ينفس بها عن ألمه المرير

وكان فؤاد شفيق موفقا فى دور البطولة ، فأجاد وأمتع ٠ والواقع أنه كان بطل هذا الموسم الصيفى الذى أتاح له طائفة من الادوار الكوميدية تجلت فيها مقدرته كممثل كوميدى ممتاز

وقد أخرج الاستاذ زكى طليمات الرواية فلجأ الى تقسيم المسرح الى منظرين ، يمثل أحدهما داخل البيت والآخر الطريق الذى أمامه ،واستعمل الستائر السوداء لاسدالها على المنظر الذى لا يجرى فيه التمثيل ٠٠ ولكننا لاحظنا أن الستارة السوداء كانت تسدل بمناسبة وبغير مناسبة،وكانت الفوضى تسيطر على ادارة المسرح،فكان الممثل يقبل على باب البيت ليطرقه وينادى من فيه فيجده معذلك مفتوحا على مصراعيه ٠٠ !

ولعلنا نسرف على المخرج لو حاسبناه على هذه الاخطاء مع أن الفرقة كانت تعمل على مسرح مؤقت معدوم الوسائل ، لا يعدو أن يكون مجموعة من الالواح الخشبية

ولا يفوتنا أن نسجل هنا الطريقة البارعة التى عالج بها المخرج والممثل الفرنسى « لويس جوفيه » هذا المنظر عندما مثلت فرقته هذه المسرحية على مسرح الاوبرا منذ عامين ٠ فقد أقام قطع المنظر التى تمثل حوائط البيت الخارجية على عجلات صغيرة وكلما أراد أن ينقل المنظر الى داخل البيت انفرجت الحوائط بطريقة آلية وتغير المنظر أمامنا فى ثوان حتى يتخذ شكله الجديد

ثلاثة رجال وامرأة

أما الرجال الثلاثة فقد جمعتهم الصدفة فى احدى غرف المستشفى ذات مساء ، اذ شرع كل منهم فى الانتحار ، ولكنه فشل فى محاولته ونقل الى هذه الغرفة بالمستشفى لاسعافه بالعلاج ٠ ان لكل منهم



محمد فوزى وصباح واسماعيل يس فى فيلم « الآنسة ماما »

أسبابه ودوافعه وفلسفته ، ولكنهم يتفقون جميعا فى التبرم بالحياة والسخط على الناس وكره المرأة والرغبة فى الابتعاد عنها . وينتهى الامر بهم الى اعتزال الناس جميعا والمرأة على وجه الخصوص ، والاقامة فى عزبة منعزلة يملكها أحدهم

وأما المرأة فهى فتاة جميلة عابثة ، تقذف بها الاقدار فى طريقهم .. اذ يحدث لسيارتها حادث يضطرها الى اقتحام خلوة الاصدقاء الهاربين من الحياة والناس . وتقيم الفتاة عندهم أياما فتقلب حياتهم وأفكارهم رأسا على عقب ، حتى يعرض عليها كل منهم أن تتزوجه ، ولكنهم يتبينون فى النهاية أنها مخطوبة وأنها كانت تسخر منهم ، فيعودون الى عزلتهم من جديد

وقد كتب هذه المسرحية الاستاذ محمد رفعت ، وهى تقوم على الحوار البارع الزاخر باللفتات الذهنية ، ولكن بعض المشاهد كانت تطول الى درجة الاملال ويحسن اختصارها حتى لا تفقد حيويتها النابضة

وقد اشترك فى تمثيل الرواية عدد من أبطال الفرقة فكانوا موفقين الى حد كبير . ولكن الانصاف يقضى علينا بتسجيل تقدير خاص لممثل لمع نجمه فى هذا الموسم الصيفى .. فقد كتبنا من قبل كلمة طالبنا فيها باعطاء الفرصة لشفيق نور الدين ، وقلنا انه ينطوى على مواهب كامنة تريد أن يتاح لها الظهور . وقد أتيح له الظهور فى أدوار هامة فى هذه الفترة فتجلت مقدرته على التمثيل الكوميدى ، وكان يتقمص شخصية دوره ويعيش فيه ، ويؤديه باصالة فنية وفهم عميق

غلطة طبية

رجل لا يؤمن الا بنفسه ، يجمع بين البخل والانانية ، ولا يهتم بآلام الغير ، ولا يعرف الا التفكير المادى الخسيس . ولكنه يصاب بنوبة مفاجئة ، فيخبره الطبيب أنه سيموت بعد أربع وعشرين ساعة ، وأن هذه الساعات هى كل ما بقى له على وجه الارض . ونرى هذا الرجل المادى الانانى وقد انقلب شخصا آخر ، يعترف بأخطائه ويطلب الصفح عنها ، ويهب أمواله ويوزعها بسخاء على أعمال الخير والبر ، ثم يتبين أخيرا أن الطبيب قد أخطأ فى تشخيص حالته وأنه كان واهما فى توقعه الموت

ولا يندم الرجل على ما فعل ، لانه يكون قد استفاد من التجربة التى مر بها ، واستمرأ عمل الخير ، وأحس لاول مرة بجمال القيم المعنوية فى الحياة

ورغم جمال الفكرة التى قامت عليها الرواية وطرافتها ، الا أنها قد عولجت علاجا تافها فى الكتابة ، فجاءت المسرحية مليئة بالحوادث المبالغ فيها ، التى لا تجرى على منطق معقول ، وكان الحوار فى كثير من المشاهد ثقيلا خاليا من الرشاقة

هل الرغبة فى مواجهة حاجة الفرقة الى احياء موسم صيفى ، هى التى دفعت الى اخراج مثل هذه الرواية قبل اعدادها واصلاح ما فيها من عيوب وأخطاء ؟

مهما يكن من الأمر فقد كان موسم الفرقة على مسرح الحديقة الصيفى تجربة ناجحة كما قلنا ، ولكنها يجب أن تدفع المسئولين الى اعداد مسرح لائق تتوفر فيه الاستعدادات الفنية اللازمة لاظهار الروايات وتقديمها فى الاطار الجديد بالفرقة الرسمية

« ابن زيدون »

الأفلام المصرية

لم يعرض فى الشهر الماضى سوى ثلاثة أفلام ، اختيرت لها فترة عيد الفطر المبارك أولها فيلم « الآنسة ماما » تمثيل وغناء صباح ومحمد فوزى واخراج حلمى رفله ، وهو من اللون الفكاهى الغنائى الاستعراضى الذى برع فى تصويره المؤلف أبو السعود الابيارى . وقد بذل محمد فوزى مجهوداً مشكوراً فى وضع جميع ألحان الفيلم التى اشترك فى أدائها مع صباح

وثانى الأفلام هو « جوز الأربعة » الذى تعاون فى تقديمه نفر من شباب السينما المثقف ، فقد تولى اخراجه فطين عبد الوهاب ، وصوره أحمد خورشيد ، وأشرف على انتاجه كمال الشيخ . وقصة الفيلم من تأليف الصحفى اللاذع على أمين ، وهى تتناول موضوعا طريفاً فى بابه ، إذ تصور لنا حال شاب اضطرته ظروف قاهرة للزواج من أربع زوجات عشن معه فى منزل واحد مع أمهاتهن ، فكان جواً مرحاً مشبعاً بالمقالب مثيراً للضحك والفكاهة ، ومثل دور الزوج الممثل الشاب كمال الشناوى ، وقام بدور زوجاته الأربع كل من مديحة يسرى وزوزو حمدى الحكيم ولولا صدقى وسميحه توفيق ومن الشخصيات اللامعة فى الفيلم شخصية السيد بدير الذى يمثل دور والد الزوجة الرابعة

وفى الاسكندرية عرض فيلم « المليونير » الذى أنتجه أنور وجدى ، وأخرجه حلمى رفله ، ومثله اسماعيل يس أمام كاميليا وسراج منير وسعاد مكاوى ، وهو من نوع « ليلة العيد » و « البطل » قصد به الترفيه والتسلية

بين "الزير" جين أوتري



لا ينفرد الشرق وحده بأن له ابطالا صناديد كانت تقوم بينهم المنازعات والمنافسات .. وكان كل منهم يريد أن يثبت انه اعلى شأنا واعظم بطولة .. سواء بحد السيف او بأبيات من الشعر الثائر الجرىء

فالغرب ايضا له ابطاله الصناديد الذين يذكروننا بأبطال الشرق من امثال الزير سالم والزناتي خليفة

ونقصد هنا بأبطال الغرب .. أولئك النجوم الذين يقومون بادوار رعاة البقر « الشجعان » فى الافلام التى تأتينا من هوليوود

ان رعاة البقر هؤلاء .. صورة طبق الاصل لأبطال الشرق فى المنازعات التى تقوم بين بعضهم البعض وفى التفاف آلاف المعجبين والانصار حول كل منهم

ولكن ابطال اليوم .. او رعاة البقر يدللون على قوتهم وكثرة انصارهم والمعجبين بهم بسلاح لم يكن له وجود فى ايام الزير سالم والزناتي خليفة هذا السلاح هو بريد المعجبين ..

ويقف اثنان من اولئك الابطال .. وهما « الزير » جين أوترى ، و « الزناتي » روى روجرز .. كل منهما يصرح بأنه ضرب الرقم القياسى فى عدد الرسائل التى يحملها اليه البريد من المعجبين والمعجبات

والمعركة التى يشترك فيها جين أوترى وروى روجرز اليوم ، يريد بها كل منهما ان يثبت انه راعى البقر الاول على سن ورمح ..!

وقد بلغ من اشتداد المعركة بينهما ، ورغبة كل منهما فى أن يثبت بالبرهان القاطع انه اعظم من زميله « بريدا » .. أن انشأ كل منهما مكتب بريد خاصا به ، يتلقى جميع الرسائل التى تصل اليه من الهواة والمعجبين .. ويتولى الموظفون الموجودون فى المكتب الرد عليها تحت اشراف النجم طبعا

□

وها هو كل منهما يدلل على انه اكثر من الآخر بريدا ..

يقول جين أوترى انه تلقى فى خلال عشر سنوات ١٢ مليون رسالة من المعجبين به

فيذيع روى روجرز فى احدى نشراته انه يتلقى فى كل شهر ٩٣ الف رسالة . وهو رقم لم يصل اليه أى نجم غيره .. وهو يعنى هنا زميله جين أوترى . وهو لا يكتفى بذلك ، بل يقول ان حصانه « تريجر » يتلقى فى الشهر ايضا نحو الف رسالة

وهنا يرد معسكر جين أوترى قائلا انه فى كل ٣٠ ثانية يجلس أحد الهواة لكتابة رسالة الى جين

ولا يسكت معسكر روى روجرز على هذا التصريح ، فيذيع انه فى كل ٢٨ ثانية يجلس احد المعجبين لكتابة رسالة الى روى

وهنا يقول معسكر « الزير » جين أوترى .. ان هذا النجم أحب الى الجمهور من غيره لانه ينفذ كل رغباته. وللتدليل على ذلك يقول انه عندما أعلن أنه سيقبل بطلة فيلمه الجديد .. ولم يكن قد فعل ذلك فى اى فيلم من افلامه السابقة ، تهاطلت عليه رسائل المعجبين وكلهم يحتج على خروجه عن تقليده .. فنزل عند

«الزناتي» روي روجرز!



رغبة معجبيه وأستغنى عن القبلة التى كان سيختم بها آخر مشاهد الفيلم

فيرد معسكر « الزناتى » روى روجرز قائلا : بل ان روى هو الذى ينزل عند رغبات جمهوره مهما بلغت من القسوة . فقد كان من المعتاد ان تظهر معه فى جميع افلامه ممثلة اسمها « ديل ايفانز » .. فلما تزوجها سأل جمهوره عما اذا كان يوافق على ظهورها معه فى افلامه القادمة بعد ان اصبحت زوجته .. فرد عليه المعجبون قائلين انهم لايوافقون .. وقد استجاب لرغبتهم ، واختار لأفلامه بطلة اخرى غير زوجته التى تفرغت لاعمال المنزل وتربية الاولاد

ومهما يكن من شان هذه المعركة الحامية التى قامت بين النجمين .. فان أحدا لا ينكر انهما يتشابهان فى هذه الاشياء :

١ ـ انهما يستلمان كمية من رسائل المعجبين اكبر مما يستلمه أى نجم غيرهما فى هوليوود

٢ ـ انهما يتلقيان نحو نصف بريدهما من وراء البحار

٣ ـ ان خمسة وخمسين فى المائة من بريدهما من الفتيات والاطفال

٤ ـ ان كلا منهما ينفق فى العام ٥٠ الف دولار على مكتب البريد الخاص به

٥ ـ والاهم من هذا كله ان بريد كل منهما عاد عليه بأكبر فائدة ، وان مصدر ثرائهما ليس من عملهما فى الافلام فقط بل من اعمال أخرى يقومان بها

فان جين اوترى يمتلك ثلاث محطات للراديو وجريدتين وشركة لانتاج الافلام ومعرضين لألعاب الخيول يقومان برحلات عملية فى جميع انحاء امريكا ، وشركتين لطبع الأغانى التى يغنيها ، واربعة دور للسينما ، ومدرسة للطيران ، واربع مزارع ، وشركة لطباعة المجلات التى تنشر له قصصا مرسومة بالالوان

وهذا بخلاف ما يدره عليه استغلال اسمه فى الدعاية عن مختلف المنتجات كالقمصان والأحزمة ، والاحذية والقفازات والقبعات والحبال

والمسدسات وزيت الشعر

أما روى روجرز .. وان كان لا يبلغ نصف ثراء جين أوترى ، فهو ايضا يمتلك معرضين لالعاب الخيول يدران عليه مليون دولار فى كل شهر ، كما يمتلك مزرعة بمليون دولار

ويبلغ جين أوترى من العمر ٤٢ عاما ، بينما يبلغ روى روجرز ٣٧ عاما . وقد انقضى على الاول فى عمله السينمائى خمسة عشر عاما مثل فيها ٦٧ فيلما ، بينما انقضى على روى عشر سنوات مثل فيها ٦٦ فيلما



هذه هى الاشياء التى يتشابه فيها البطلان المتنافسان ، اللذان اصبحا فى امريكا اشبه بأبطال الاساطير ..

فلا عجب اذا اعادا الى اذهاننا نحن الشرقيين ، تلك المنافسات والمعارك التى قامت فيما مضى بين الزير سالم والزناتى خليفة ، وما تزال تقوم بين انصار الاثنين



وجوه جديدة

حفصة حلمى

طالبة فى مدرسة السنية ، وهى شقيقة المرحوم الموسيقار محمد عبد الوهاب حلمى ، وقد أخذت عنه فى طفولتها حب الموسيقى والغناء ، وكان له أكبر الأثر فى توجيهها الفنى

ظهرت فى الوسط الفنى منذ عامين ، واستطاعت فى فترة ضئيلة أن تحتل مكاناً مرموقاً فى عالم الطرب

وهى تؤمن بأن الفنانة يجب أن تكون على جانب كبير من الثقافة، ولا تبخل بأن تعهد بتأليف وتلحين أغانيها الى أقدر المؤلفين والملحنين .. فكانت أولى أغانيها « يا نديم فكرى » تأليف أحمد رامى وتلحين رياض السنباطى

وقد توقع لها كل من استمع اليها – وفى طليعتهم الأستاذ محمد عبد الوهاب – مستقبلا زاهراً فى عالم الطرب

« تصوير جارو »

نوادر وفكاهات

التصوير أحسن ..!

غاوى الفن ـ أنا حيران مش عارف أشتغل بالتصوير أو بالغناء . .

صديقه ـ لا . . التصوير أحسن

الغاوى ـ ليه شفت . . صورى ؟

الصديق ـ أبداً .. ولكنى سمعت صوتك !

كيف يعاقبه ؟

المؤلف ـ صاحب الفرقة قال عن روايتى بعد ما قرأتها له إنها سخيفة ورفضها .. فازاى أنتقم منه ؟ . .

الصديق ـ اقرأها له مرة ثانية !

مين اللى بيخاف ..؟

سألت مديحة يسرى صديقتها زوزو ماضى:

— إنتى ما بتخافيش لما تركبى مع بنتك إيفون وهى بتسوق الاتوموبيل ؟ . .

فأجابتها زوزو :

— لا . . ولكن الناس اللى ماشيه فى الشارع هى اللى بتخاف !

دعوة وليه

يروى عن المرحوم الأستاذ « عبد الرحمن رشدى » المحامى أنه حينما اعتزل التمثيل، وافتتح مكتباً للمحاماة فى مدينة الفيوم ، قل دخله عن ذى قبل . وقد طلبت منه السيدة حرمه بعض الطلبات كالمعتاد،ولكنه كان فى كل مرة يستمهلها الى حين أن يفرجها الله بزبون يدفع الأتعاب ليعطيها لها فتشترى ما تريد. وذات صباح كررت الطلب ، فاعتذر بقوله :

— إدعى لى علشان ربنا يسهلها ، وأجيب لك اللى إنتى عاوزاه

فقالت زوجته بحسن نيه :

— روح الله يرزقك بجناية ؟ !

شحاذ

بينما كان « محمود السباعى » ، جالساً فى ضيافة صديقه أحمد كامل مرسى، إذا بباب الشقة يدق، فيخرج الاستاذ « السباعى » ليفتح للطارق ، فيجد نفسه أمام شحاذ رث الثياب فسأله « السباعى » عما يريد فأجاب بقوله :

— أنا واحد على باب الله

فرد عليه « السباعى » قائلا :

— أمال جايع على باب شقة كامل مرسى ليه ؟ !

غرامة

حينما كان الاستاذ « إدمون تويما » مديراً لمسرح الفرقة القومية ، أوقع غرامة قدرها مائة قرش صاغ على أحد العمال الذين يعملون فى تركيب المناظر ، لانه ضبطه متلبساً بالنوم أثناء العمل . ولكن العامل احتج لدى مدير الفرقة المرحوم شاعر القطرين خليل بك مطران قائلا :

— جنيه غرامة ، علشان إيه يا سعادة المدير ؟

— علشان حضرتك كنت نايم !

— طيب تدفعونى جنيه مره واحده ، ليه هو أنا كنت نايم فى « شبرد » ! !

نكته بارده

زار أحد الممثلين صديقاً له كان يعمل رئيساً لتحرير مجلة فنية لينشر عنه خبراً فى المجلة . . وفى أثناء الحديث أطلق الممثل نكتة بايخة، فقال له رئيس التحرير مازحاً : دى نكتة باردة قوى

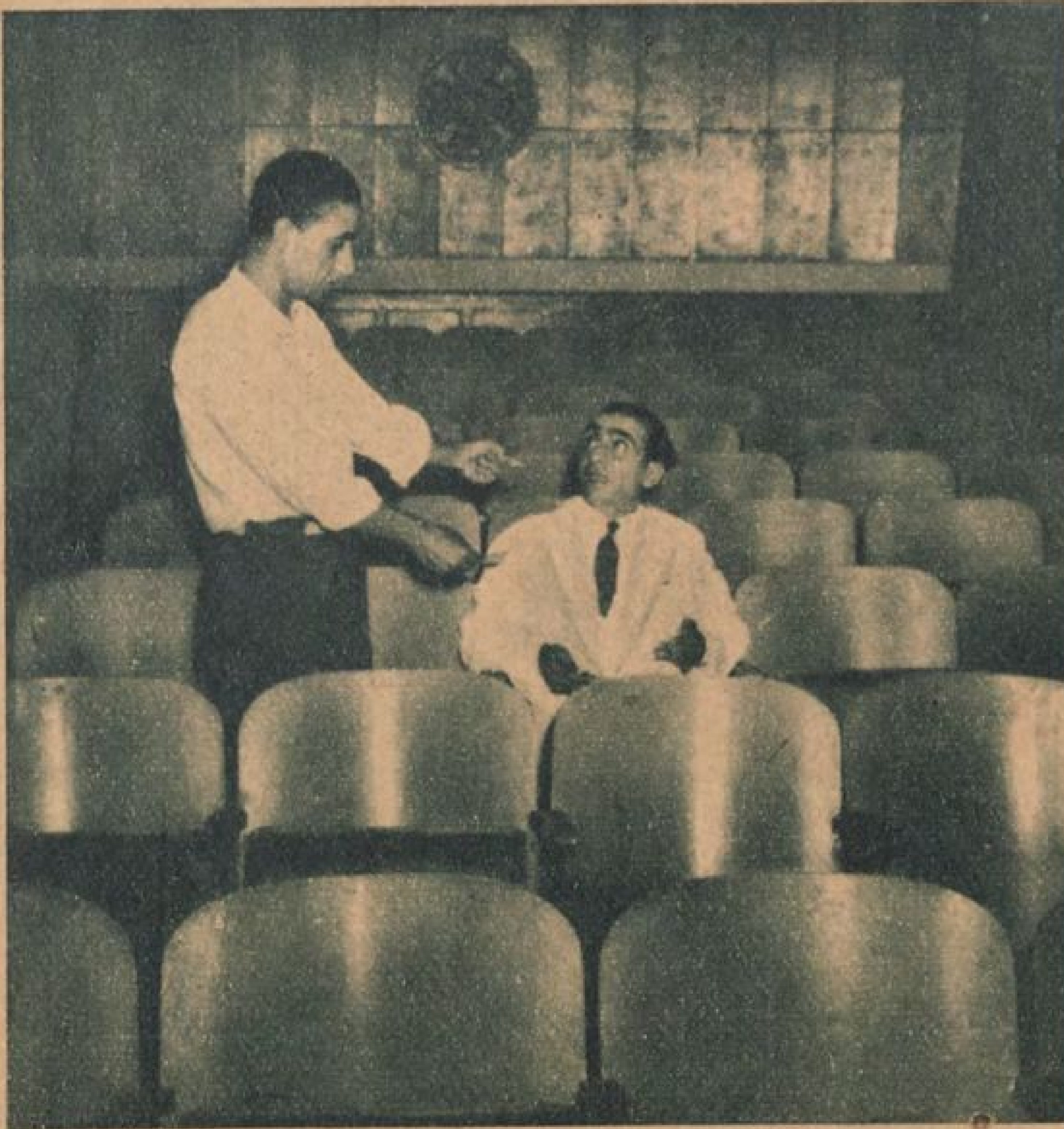
فأجابه الممثل : طيب خليها لعدد الصيف !

التفاحه للجميله

كانت ابنة الممثلة منى ـ وهى طفلة فى الخامسة من عمرها ـ تزور استديوات جلال مع والدتها أثناء العمل فى أحد الافلام فتقدمت اليها إحدى الراقصات وقالت لها :

— إحنا تلاث راقصات .. بصى فينا كويس ونقى منا أحلى واحده واعطيها التفاحه دى

فتفرست الطفلة فى وجوه الراقصات الثلاث، ثم أكلت التفاحة ! . .



« أعرض الجمهور عن مشاهدة احد الافلام لسخافته ، ولم يدخل الدار التى تعرضه سوىمتفرج واحد » ..

موظف السينما : انت يا أستاذ مش قاعد فى محلك . . . محلك هناك . . !

« تمثيل سعيد ابو بكر »

أحمر شفايف



لا يحير جمهور السينما شيء كما يحيره أمر القبلات التى يتبادلها النجوم على الشاشة .. ! ان هذه القبلات لا تترك على وجه بطل الفيلم أثرا « لاحمر الشفايف » الذى تضعه النجمة على شفتيها ، ولهذا سر فنى يكشفه هنا أخصائى الماكياج المعروف ماكس فاكتور







١ ـ تستعمل النجمـة « أحمر الشفايف » العادى فى طلاء شفتيها به بوساطة فرشاة تمر على الشفتين فى خطوط رفيعة، حتى تتم تغطيتهما بهذه المادة تغطية تامة .. كأساس لما بعده

٢ ـ وبعد هذا تمر النجمة على شفتيها « بالهوب » .. حتى تغطيهما بطبقة خفيفة من « البودرة » تزيل المادة الزيتية الموجودة فى « الأحمر » الذى يميل فى لونه بعـد ذلك إلى القرنفلى والرمادى

٣ ـ وبعدئذ تضغط النجمة شفتيها احداهما على لأخرى .. فتزيل بذلك كل أثر « للبودرة » التى وضعتهـا عليهما ، ويتكرر ذلك عدة مرات فى ضغط خفيف استعداداً للخطوة التالية

"تعويذة" أحرص عليها

تحتفظ بعض نجماتنـا باشياء صغيرة قد تبدو فى نظرك عديمة القيمة ، ولكنهـا فى نظرهن لا تقـدر بمال .. لاعتقـادهن بأنها مصـدر خير وسـعادة لهن .. وهذا ما ترويه النجمات عن هـذه « التعـاويذ » الغالية ..

زلطة سوداء ..!

قالت سامية جمال :

هى «زلطة» صغيرة سوداء استبشر بها وأضعها دائما فى حقيبة يدى . وقد عثرت عليها فى رمال الاسكندرية منذ نحو عشر سـنوات ، فراقنى منظرها الجميل وهتف بى هاتف بأنها تعويذة حسنة لى . وقد لاحظت أننى عندما أنساها فى البيت يحـدث لى ما يعكر مزاجى ..!

حجر النجوم ..!

وقالت السيدة بهيجة حافظ :

أهدتني سيدة صديقـة من وقت بعيد قطعة من حجر النجوم ، وهـو بنى اللون وله بريق ساطع فى الليل .. وقد حدث مرة أن تفقـدت مبلغ مائتى جنيه كنت أضعه فى مكان معين فى البيت فلم أجده ، فاتهمت الخادمة بالسرقة وطردتها .. ولكنى بعـد يومين وجدت المبلغ فى أحد الادراج وفوقه حجر النجـوم .. فتولتنى الدهشة وأجهدت عقلى سدى فى معرفة متى وكيف وضعت النقود فى هـذا المكان ، وأخيرا اعتقدت بأن « الحجر » تعويذة طيبة حفظت المال من الضياع .. فذهبت به الى الصائغ وصـغته حلقا جميلا « مستطيلا » وضعت رسمه



٤ — ثم تأتى مرحلة طلاء الشفتين بالأحمر من جديد، وتستعمل الفرشاة فى ذلك ولكن فى خطوط عريضة ثقيلة هذه المرة حتى يزول تماماً ذلك اللون القرنفلى الرمادى الذى خلفته تغطية الشفتين بالبودرة





٥ — وبعد ذلك تضع النجمة قطعة من القماش أو منديلا بين شفتيها، وتضغط بهما على المنديل حتى يمتص مادة « الأحمر » فلا يترك أى أثر له على الشفتين فيما عدا لونه الذى يصبغهما

٦ — وأخيرا ها هى ذى النجمة الجديدة كاثلين كيللى التى استخدمت فى هذه العملية ، تبدو وقد تم طلاء شفتيها بهذه الطريقة التى لا تترك أى أثر على طرف السيجارة التى تدخنها .. انه ((الماكياج)) يفعل المعجزات .. !

بنفسى . ويحدث كثيرا أن أضعه أمامى على البيان فى الليل وأحدق بنظرى فيه فيوحى الى بأروع الالحان الموسيقية ..!

سبع فولات ..!

وقالت فاتن حمامة :

ليس عندى تعويذة أغلى من سبع حبات من الفول « ملضومة » بقطعة من الدوبارة الرفيعة على شكل غويشة صغيرة .. وقد عثرت عليها عند والدتى ، فأفهمتنى أنها تذكار من « سبوع ولادتى » .. ولا تسل كم أعتز بهذه الفولات، ولا ترجع نفاستها عندى الى انها تتعلق بمولدى ، ولكن لاننى أتفاءل بها . وقد حدث أثناء « عزالنا » الاخير أن فقدت .. وفتشت عنها طويلا فلم أجدها ، فحزنت عليها حتى أننى بكيت .. وأخيرا عثرت عليها فكان فرحى بها كفرح من عثر على كنز عظيم ! ..

الخميسة الزرقاء .. !

وقالت السيدة رجاء عبده :

انها أهم تعويذه ضد الحسد والعين الشريرة ، ويعتقد الكثيرون انها مجلبة للرزق ، ويقال انها تحفظ الاطفال والحيوان والمزروعات من كل شر .. واننى استبشر بها كما أستبشر بها من قبل أجدادنا القدماء ، ولهذا أحتفظ بواحدة منها من وقت بعيد .. وهى أغلى هدية قدمتها لابنى عصام !

قرش صاغ فضه ! ..

وقالت السيدة مارى كوينى :

منذ طفولتى .. وأنا أعتقد بأن « الفضة » خير وبركة .. وان التطلع اليها بعد رؤية الهلال فى أول كل شهر بشير استقرار وسعادة فى ذلك الشهر .. وقد احتفظت منذ عدة سنوات بقرش صاغ فضة صغير أضعه دائما فى كيس نقودى متفائلة بأن الكيس ستحل به البركة دائما فلا يخلو يوما من النقود ..! وهذا القرش فى نظرى أثمن من الجنيه الذهب .. !

قناع الجمال.. وقناع الوحاشة!

فى احدى الحفلات التنكرية التى اقيمت فى لندن واشترك فيها بعض مشاهير نجوم السينما ، فوجىء جمهور الحفلة بدخول فتاة تتشح بالسواد وتضع على عينيها قناعا أسود تطل منه عينان ساحرتان

وسارت الفتاة فى مكان الحفلة تتبعها الانظار .. الرجال مأخوذين بهذه الفتنة التى تنبعث من عينيها ، وهذه الرشاقة التى تتجلى فى مشيتها .. والنساء تأكلهن الغيرة لأن صاحبة القناع الأسود اجتذبت الانظار اليها دونهن ..

وكما دخلت ذات القناع الاسود فجأة ، اختفت عن الانظار فجأة كأن ارض المكان انشقت وابتلعتها

ولما اوشك الموجودون فى الحفلة ينسون امر صاحبة القناع المختفية ، فوجئوا برؤية فتاة تنكرت فى ثوب بال .. وقد شعثت شعرها فتناثر فوق وجهها بشكل تنفر منه الانظار . كان كل ما فى مظهرها قبيحا ، وكانت عيناها تبدوان من خلال الشعرات المتناثرة على وجهها وقد لمع فيهما الخبث والمكر .. فأشاح الجميع بوجوههم عنها اشمئزازا ونفورا

وفجأة اطفئت الانوار فى مكان الحفلة ، فشمل الظلام كل ناحية .. الا الناحية التى تقف فيها الفتاة التى أشاحوا عنها بأنظارهم ، فقد صوب عليها من اعلى المكان نور قوى يكشف عنها دون باقى جمهور الحفلة

وادارت الفتاة نظرها حولها وفى عينيها سخرية ظاهرة ، ثم رفعت يدها وازالت الشعر المتناثر على وجهها .. ومدت اليد الاخرى الى شخص واقف بقربها فى الظلام وتناولت منه عباءة سوداء وضعتها على كتفها ، وقفازا ابيض غيبت فيه يديها .. واخيرا تناولت قناعا أسود وضعته فوق عينيها .. فاذا صرخات الدهشة تند عن صدور الموجودين ..!

لقد رأوا فيها صاحبة القناع التى اختفت عن انظارهم منذ لحظات ..!

وفى غمرة دهشتهم ارتفع صوت الفتاة يقول :

ـ أن ما فعلته الآن اثبت لى انكم تأخذون كل شىء بظواهره دون ان تتعمقوا فى جوهره لتحكموا عليه الحكم الصحيح .. فقد رايتمونى اولا وأنا فى « قناع الجمال » ، فكدتم تلتهموننى بأنظاركم استحسانا واعجابا .. أو غيرة وحسدا . ثم رأيتمونى بعدئذ وأنا فى « قناع الوحاشة » ، فلم اجد فى نظراتكم الا كل اشمئزاز ونفور .. مع انى نفس الفتاة التى اعجبتم بها منذ لحظة .. ولعلكم بعد هذا لاتغركم ظواهر الاشياء ، فتعميكم عن الحقائق وما فيها من جمال وروعة

« وانتقل من كلامى هذا الى افلام السينما .. فان نظرة الناس اليها كنظرتكم الى وانا فى الحالتين اللتين رأيتمونى فيهما الآن .. فكثيرون يتهافتون على فيلم تافه لان كل مافيه براق خلاب ، بينما يكون بجانبه فيلم قوى ذو فكرة انسانية سامية فيعرض الجمهور عنه لان الفيلم قدم اليه فى اطار بسيط بعيد عن التزويق

« ولكم عانينا نحن المشتغلين بالسينما الكثير من اغترار الناس

هل تعلم ؟

▢ ان الممثل عبد العزيز خليل سافر فى رحلة مع منيرة المهدية الى الوجه القبلى منتحلا شخصية محمد عبد الوهاب ، الذى رفض السفر مع الفرقة فى تلك الرحلة فغنى بدله عبد العزيز خليل امام منيرة دون ان يلحظ الجمهور شيئا

▢ وان يوسف وهبى بك اصدر فى عام ١٩٢٧ مجلة فنية اسمها « المستقبل » ليجعلها لسان حال فرقة رمسيس ، ولكى يرد بها الصاع صاعين للنقاد الفنيين فى ذلك الوقت ؟

▢ وان السيدة فاطمة رشدى تعلمت القراءة والكتابة على يد زوجها المرحوم عزيز عيد فى قهوة الفن ، التى كانت محلا مختارا لفنانى العهد الماضى ؟

ساكن بيه !

نكتة طويلة ترويها المطربة ام كلثوم

توجه أحدهم الى نقطة بوليس الهرم ، التى يتبعها بحكم مسكنه ، ودخل الى غرفة الضابط النوبتجى ، وبعد أن حياه قال له :

ــ من فضلك . . عايز أعرف مين صاحب البيت بتاعى ؟

فقال الضابط فى شك :

ــ صاحب البيت بتاعك ؟

ــ أيوه

ــ ما دام البيت بتاعك . . تبقى انت طبعاً صاحبه

ــ لأ.. قصدى اللى انا ساكن فيه

ــ وانت ما تعرفش مين صاحب البيت اللى انت ساكن فيه ؟

ــ لأ

وقال الضابط موقناً أن الرجل مجنون :

ــ بقى ما تعرفش صاحب البيت اللى انت ساكن فيه ، وبتدفع له الأجره كمان ؟

ــ بقى شوف حضرتك . . من خمس سنين ، لقيت البيت فاضى ، فسكنته

وقاطعه الضابط بقوله :

ــ وكمان بقالك خمس سنين ساكن فى البيت ولا انتش عارف مين صاحبه ؟

ــ أيوه . . بس استنى شويه

وأنصت اليه الضابط بينما واصل حديثه :

ــ لما لقيت البيت فاضى . .

ــ أجرته طبعاً

ــ جبت عفشى وحطيته فى البيت ، وفضلت عايش فيه خمس سنين بمنتهى الارتياح

ــ وكنت بتدفع الأجرة لمين بقى ؟

ــ ماكنتش بادفع . .

ــ ازاى بقى ؟

ــ أيوه .. لأن مفيش حد جانى علشان ياخد أجره ولا حاجه

وكاد صبر الضابط أن ينفد فسأله :

ــ وطيب وحضرتك عايز تعرف مين صاحب البيت ليه بقى ؟

ــ علشان إن ما كانش حا يصلح السقف كيه فى المحكمة ! !

بالظواهر .. والمخلصون منا للفن هم وحدهم الذين ثبتوا فى موقفهم ولم يندفعوا كغيرهم وراء المظاهر الخلابة يزوقون بها أفلامهم حتى يضمنوا اقبال الجمهور عليها . ولكن لا يفهم من هذا أننى أقول باظهار أفلام السينما فى اطار باهت ، بل يجب أن يكون الاطار جميلا .. والموضوع الذى يحيط به الاطار فيه فكرة لها مغزاها

« وقد جاءكم المخلصون من السينمائيين متنكرين على حالتين فى شخصى ، لكى يعطوكم فكرة عن العناء الذى يلاقونه بسبب الأخذ بالظواهر الخلابة دون الحقائق

« فهل نراكم بعد الآن تغيرون نظرتكم الى الافلام ، فلا يكون موقفكم منها كما كان موقفكم معى منذ لحظات ..؟ »

وسكتت الفتاة .. بينما ضج المكان بالتصفيق وهتاف الاستحسان ، وزاد تصفيق الموجودين وهتافهم عندما سطعت الاضواء من جديد فرأوا الفتاة وقد رفعت قناعها عن وجهها .. ولم تكن سوى النجمة الحسناء جين سيمونز ..!



هل تعرف صاحبة هذا الوجه الفاتن الذى يختفى وراء القناع ؟.. وصاحبة الوجه الآخر الذى اختفى وراء شعرها المشعث ؟.. اقرا هذا المقال لكى تعرف من هما ...

بيني وبينك

هوه فين ؟

.. لماذا لم تنشروا صورة نجل الأستاذ أنور وجدى كما وعدتم ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

■ لسبب بسيط جداً .. هو أن « النجل » المذكور أعلاه لم يصل بعد من عالم الغيب !

نصيحة لله ..

.. هويت الكتابة منذ الصغر، ونشرت لى عدة مجلات مقالات مختلفة ولكن دون أن أجنى منها شيئاً ، فاتجهت الى المسارح والصالات فكانت أزجالى تشترى منى بأبخس الأثمان على الرغم من أنى عسكرى..وكان يجب أن يحسبوا حسابى . . فما هى نصيحتك لى ؟

السويس: محمد سعيد الشامى

■ نصيحتى اليك أن تستمر فى الكفاح حتى تسنح لك الفرصة لتظفر بما تريد من تقدير مادى وأدبى . . ومافيش حلاوة من غير نار !

مغامرات ..

.. انى أقوم بمغامرات جريئة لا يصدقها العقل ، ويتنبأ لى أصدقائى بموت عاجل . . فهل يمكن أن تلتقطوا صوراً لى أثناء احدى المغامرات لتكون مفاجأة كبرى للقراء ؟

شبرا : أديب ع . ز

■ ما كانش ينعز !

هدية ..

.. هل إذا طلبت من الآنسة « سميحة » الرسامة بدار الهلال أن تهديني صورتها فهل تقبل ؟ ولماذا يضع الرسام « برنى » عنكبوتاً فى معظم رسوماته؟ولماذا تردف « بنت الشاطىء » توقيعها بعبارة « من الأمناء » .. وما معناها ؟

السكة الحديد : عبد الدايم احمد

■ اتصلنا بالآنسة سميحة فأظهرت استعدادها لأهداء الصورة.. ولكنها سألت : « وايه المناسبة » ؟ وانى أحيل السؤال اليك بدورى. أما «عنكبوت» برنى الرسام فأغلب الظن أنه يريد أن يجعل لرسوماته «ماركة مسجلة» أسوة بماركات «ورنيش العمدة» و«غاز أبوخروف».. وخلافه ! أما عبارة « من الأمناء » فمعناها الانتساب الى الرابطة الثقافية التى أنشأها الأستاذ أمين الخولى لتلاميذه خريجى الجامعة

مين قال ؟

.. نحن عاجزون عن فهم سر كراهية المصريين للأمريكان وحقدهم عليهم ، مع أنه ليس بين ممثلينا من يستطيع الوقوف أمام أصغر ممثل سينمائى أمريكى ..

« الفرسان الثلاثة »

■ مين قال أننا نكره الأمريكيين؟ ألا ترون أننا نموت غراماً فى كواكب هوليوود، ونشرب السجاير الأمريكية، ونتفرج على الافلام الأمريكية ونتغزل فى الدولار الأمريكى .. وتضيع فلوسنا بالطريقة الأمريكانية؟عايزين أكتر من كده إيه؟

مشروع ..

.. طالعت فى الصحف أن وزارة المعارف تفكر فى مشروع يجيز نقل طلاب القسم الثانوى من سنة الى أخرى اذا كان رسوبهم فى مادة واحدة فقط .. فهل خرج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ؟

بنى سويف – آنسة فيفى

■ سمعت أن الوزارة تفكر فى شىء كهذا.. ولم أسمع أنها أخرجت الفكرة الى حيز التنفيذ وحياتك ..

فاطمة رشدى

.. هل النجمة السينمائية (..) اعتزلت التمثيل أم لا ؟

العراق : باقر جعفر الخفاجى

■ لأ..

مواطن قديم ..

.. شخص لديه الاستعداد الفنى الكامل لمزاولة فن التمثيل وثبت نجاحه فيما قام به من أدوار فى الحفلات المدرسية ، الى جانب ثقافة عالية، ومقدرة على الكتابة وتأليف القصص والأغانى وغيرها ، كما أنه لبنانى من أصل مصرى نزح جده الى لبنان مع حملة ابراهيم باشا .. ماذا ترى فى قيامى برحلة الى مصر للتعارف بأدبائها والحصول على الجنسية المصرية ؟

لبنان : كسرى حسن

■ أنا – شخصياً – أرحب بك كمواطن قديم وجديد .. ولكن قانون الجنسية فى حالة منح الجنسية المصرية لأجنبى، يحتم أن تنتفع البلاد بجهوده ، ولكن فى طاقتك الأقامة فى مصر بجواز مؤقت يجدد بين حين وآخر حتى يقضى الله أمراً كان مفعولا

لماذا .. ولماذا ؟

.. لماذا يغير الممثلون والممثلات أسماءهم الحقيقية؟ ولماذا لا تقدم لنا جريدة مصر الناطقة أخباراً ومشاهد من البلدان العربية أسوة بالجرائد الأمريكية المصورة؟

اسكندرية : أحمد حسن العطار

■ يغير الممثلون أسماءهم بأسماء موسيقية تصلح للشهرة وتخف على الألسنة ، أما جريدة مصر الناطقة فانها تبذل جهوداً جبارة لتؤدى رسالتها، ولا مجال للمقارنة بينها وبين الجرائد الامريكية لأن الاخيرة تبيع من النسخة الواحدة مئات الآلاف لدور العرض فى أنحاء العالم ، ومهما بذلت من المال أمكن تعويضه .. ومن هنا ترى ان العين بصيرة وجريدتنا قصيرة !

زحمه خالص ..

.. لماذا تعتذرون عن نشر القصص بضيق المقام فى حين أن المقام يتسع للكثير من الاعلانات ؟ وهل يرضيك أن يصدر عدد الصيف من « المصور » وليس فيه أى شىء عن ملابس الصيف ؟ وكم ثمن المجموعة المجلدة من مجلات « دار الهلال » ؟ وما هى المؤهلات التى ينبغى توفرها فى مضيفة الطائرات وكم مرتبها ؟

المنصورة : آنسه رجاء أ .

■ ما هذه «الزحمة» ياست رجاء؟ على كل حال تفضلى واستلمى : (١) لولا الاعلانات لما تيسر لك الحصول على الكواكب بخمسة قروش لأن تكاليفها تبلغ أكثر من ثمنها والفرق يسدد من أجور الاعلانات (٢) المصور – كمجلات دار الهلال – تنظر الى مايوهات الاستحمام بعين حمراء.. (٣) دار الهلال لا تبيع مجموعات مجلاتها لسبب بسيط جداً .. هو أنه ليس لديها مجموعات (٤) مضيفة الطائرات يجب أن تجيد العربية والانجليزية والفرنسية ومرتبها يتراوح بين ١٨ و ٢٥ جنيها .. وكفاية كده أحسن عرقت !

خيار .. وفقوس !

• قرأت فى مقال للفنانة زوزو حمدى الحكيم فقرة جاء فيها انها من الصعيد ومن بلدة أسيوط ، والذى نعرفه انها من بلدة « سنتريس » التابعة لمركز اشمون منوفية ونشأت وترعرعت فى هذه البلدة فهل نفهم من ذلك انها تتبرأ من بلدتها ام هى هفوة قلم أو لسان ، أو دعاية من نوع « كل شىء كان » ؟

مليج : محمد عبد الواحد

• لماذا لا تكون هدية الشهر القادم للفنانة نعيمة عاكف ؟

جرجا : جمال صادق اللبان

• نرجو ان يراعى فى كوبونات المسابقات ، ان تكون خلفهـا صفحة اعلانات حتى اذا قطعت لا يشوه العدد او احد موضوعاته

عمان : محمد رفيق اللحام

• هل يمكن ان نرى فى هدايا الكواكب صورة النجمة «كململ» – تدليع كاميليا – التى اصابت قلبى من اول نظرة (كذا !)

بغداد : ش.ف.ر.ك

• طلبت من بعض الفنانين اهداء بعض صورهم فلم اتلق اى رد .. فلم هذا الغرور والتعاظم على الجمهور الذى رفعهم الى قمة الشهرة وفى امكانه ان يخفضهم الى سابع ارض ؟

السودان : وليم ا.ف

• لست ادرى كيف اعبر عن شعورى نحوكم ازاء المجهود الضخم الذى تبذلونه فى خدمة القراء فتقبلوا خالص التهنئة والاعجاب .. سدد الله خطاكم

العراق : ابو بكر الصديق

• انا معجبة جدا بالفنانة نور الهدى لانها رفعت رأس لبنان عاليا فى الشرق

دمشق : آنسة منورف . ل

• لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغنية «عاشق الروح » للاستاذ عبد الوهاب فى حين انها تذيع معظم اغانى فيلم « غزل البنات » وهو الذى وردت فيه الاغنية المشار اليها ؟

مستمع مغلوق

• نرجو ان تكون هـدية الـكواكب الشهرية على التوالى للنجوم : « تشارلس لوتون » ، و «فردريك مارش» ، و «فيكتور ماتيور » ، والآنسة ام كلثوم

بيروت : فاروق البقيلى وحسن عثمان

• اقترح على « طرزان » ان يقيم كل شهر « ندوة للقراء » يشترك فيها الفائزون فى المسابقات وبهذه المناسبة اصارحك بانى كلما قرأت صفحة « بينى وبينك » أكاد أستلقى على قفاى من كثرة الضحك وكثيرا ما اعود الى قراءتها كلما انتابنى شىء من الضيق

اسكندرية : على عيسوى اسماعيل

معاكسة ..

.. ما قولك يا « طوطو » فى أن نتبادل صورنا ، مع العلم أننى فتاة حسناء جداً وذات نظرات تدير « أتخن » الرؤوس ؟

شبرا : آنسة نازك ت

■ لا يا ستى .. يفتح الله ! أنا راسى دايره خلقة !

بالجملة ..

.. لماذا لا تنشرون كتاباً عن المرحوم احمد سالم ؟ وهل تزوجت مديحة يسرى ؟ ولماذا لم يظهر البطل مختار حسين فى الأفلام الأخيرة ؟

الدخيلة : م . ع . ا . م

■ كل ما يمكن نشره فى كتاب عن احمد سالم قد نشرته الصحف والمجلات ، وليس فى الاعادة افادة ، وقد تزوجت مديحة يسرى من المطرب محمد فوزى .. ولم يظهر مختار فى الأفلام الأخيرة لأنها خالية من دور يصلح له ..

صوت جديد ..

.. أرى نفسك مفتوحة دائماً للتنكيت كمن لا يحفل بهموم الدنيـا .. ومع شديد اعجابى بمداعباتك للقراء أرجو أن تضم صوتى الى أصوات القائلين ببقاء « الـكواكب » شهرية كما هى

الحجاز – طلعت م . ى . ب

■ حاضر يا أفندم !

ما العمل ؟

.. أشبه الممثل « ارول فلين » وألعب جميع أنواع الرياضة وأريد القيـام بدور استغل فيه معلوماتى فما العمل ؟

الجيزة : م . رشاد عامر

■ ما « تقوم » بالدور اللى يعجبك يا أخى ؟ حد حايشك ؟

معجب ..

.. طلبت من الممثلة فاتن حمامة أن تهدينى صورتها فلم يأتنى الرد حتى نفد صبرى فهل لك أن تذكرها برسالتى ؟

عبد الهادى فاضل

■ سأذكرها .. فى أقرب فرصة !

متضايقة ..

. . لقد ضقنا ذرعا بتكرار نشر صور ممثلينا وممثلاتنا حتى سئمنا النظر اليها . . ولا أدرى لماذا لا تستعيضون عن ذلك بنشر صور كواكب ونجوم هوليوود ؟

أمريكا : آنسه إ . ت . ع

■ هل نسيت يا آنسة أن مجلتنا « مصرية » قبل كل شىء ؟

هدية مفقودة

.. لم أعثر على هدية العدد رقم ١٧ فلماذا ؟

قليوب : ممدوح زعزوع

■ لأنك لم تستوثق من وجودها قبل شرائك العدد !

بعد الزواج ..

. . لم نعد نرى الأستاذ محمد عبد الوهاب فى أفلام جديدة بعد زواجه ، فهل شغلته شؤون الأسرة عن الظهور على الشاشة ؟

حلب.سوريا : عبد اللطيف اسير

■ يظهر كده !

من عدن ..

. . لماذا لم تسجل المطربة صباح اسطوانات رغم شهرتها عندنا نحن العدنيين ؟ وهل اذا دعونا إحدى الفرق الاستعراضية الى عدن مع التكفل بنفقاتها ، تقبل الدعوة ؟ وهل يجوز لكل من يهوى التمثيل أن يلتحق بأحد المعاهد ويصبح ممثلا ؟

عدن : احمد سعيد عبد الرزاق

■ سجلت شركة «كايروفون» أخيراً للمطربة صباح طائفة من الأغانى ، وتقبـل الفرق الاستعراضية احياء حفلات فى عدن إذا وثقت من أن أفرادها لن يعودوا إلى مصر سيراً على الأقدام ، وفى وسع من يحمل المؤهلات المطلوبة الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وهو المعهد الرسمى الوحيد فى مصر .. تلزم خدمة ثانية ؟

اعجاب ..

.. اعجبتنى أغنية « رايداك والنبى رايداك » فأرجو ابلاغ شكرى الى مؤلفها

آنسه شوكار محمد فؤاد

■ وصل يا افندم !

طلب متعذر !

.. تعجبنى صفحة « بينى وبينك » وردودك على القراء . . فهل يمكن نشر صورتك ليكمل إعجابنا بها ؟

السويس : ز . م . س .

■ لا يا عم !

مليونير ..

.. هل أصبح اسماعيل يس مليونيراً ؟

مصر : محمد أبو زيد سليم

■ لسه شويه !

موقف !

. . ماذا أفعل إذا وقفت أمام الميكرفون فى محطة الاذاعة ؟

مصر : محمود احمد على

● اقرأ آية الكرسى . . !

لو .. ؟

.. لو تزوجت بالفنانة « ... » فهل أكون سعيداً أم ماذا ؟

■ ماذا .. طبعاً !

سؤال دقيق ..

.. هل الفنانة « ... » متزوجة أم لا ؟

بيروت : شريف . ع

■ متزوجة .. أحيانا !

هدوم الفن !

— ماذا تفعل الأستديوهات بملابس الممثلات بعد انتهاء الفيلم ؟ هل تستولى كل ممثلة على الملابس التى ظهرت بها فى الأفلام ؟

مصر . عواطف محمد فؤاد

■ إذا كانت الملابس تاريخية فهى تصنع على حساب منتج الفيلم ويحتفظ بها بالطبع للانتفاع باستخدامها فى أفلام أخرى .. أما الملابس العصرية فتشتريها الممثلة لحسابها وتلبسها بعد انتهاء الفيلم حتى « تدوبها » فى عرق العافية !

الكواكب

.. ان « الكواكب » أجسام باردة ومظلمة كما يقول علماء الجغرافيا ، فلماذا اخترتم هذا الاسم لمجلتكم ؟

التوفيقية . محمد عبد اللطيف عرفه

■ اخترنا اسم الكواكب الباردة لنبعث فيها الحرارة والحياة .. وخلافه !

شكوى ..

— أرسلت خطاباً الى الموسيقار فريد الأطرش بعنوان النقابة فلم يأتنى الرد فما السبب؟

بيروت . صداح صعيدى

■ الموسيقار فريد الأطرش من الفنانين القلائل الذين لا يهملون الرد على أى خطاب ، فابعث اليه بخطاب آخر بعنوان : « شارع العادل أبو بكر بالزمالك بالقاهرة »

الفنان

— لماذا يطلق أهل الفن على أنفسهم اسم « فنان » مع العلم أن معنى هذه الكلمة لغوياً هو « حمار الوحش » ؟

العراق . يوناثان . ى

■ وما الفرق بين « حمار الوحش » و « حمار الفن » ؟

اشتراك بالجملة

— هل إذا أرسلت اليكم ٦٠ قرشاً ثمناً لاثنى عشر عدداً ابتداء من العدد الأول .. هل ترسل الىّ الأعداد ؟ وهل محمود شكوكو من مواليد جزيرة شكوكو باليابان ؟

الأسكندرية . عبد الفتاح الحنش

■ كل ما يتعلق بالاشتراكات يخاطب بشأنه « قلم الاشتراكات بدار الهلال بمصر » . أما شكوكو فليس من مواليد اليابان .. للاسف !

مقلوبة

— ظهر الأستاذ محمد عبد الوهاب فى صورة تحت عنوان : « أسماء تكررت فى أفلامهم » وكان جيب الجاكتة الخارجى الى اليمين .. فهل الجاكتة مقلوبة ؟ أو الصورة هى المقلوبة ؟

مصر . كيلانى جبر

■ الصورة هى المقلوبة خطأ بالطبع .. فالموظف المختص قلبها وقلب دماغى أيضاً !

طرزان

كوبون

مسابقة حاجب مين فيهم

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

اختبر معارفك الفنية

شخصيات تاريخية

١ — سراج منير فى دور « عنتر » بفيلم « عنتر وعبله »

٢ — أم كلثوم فى دور « دنانير » بفيلم « دنانير »

٣ — أمينه رزق فى دور « ليلى العامرية » بفيلم « قيس وليلى »

زميل وزميلة

١ — تكرر ظهور ساميه جمال مع فريد الاطرش رقم « ٧ »

٢ — تكرر ظهور محمد فوزى مع نور الهدى رقم « ٥ »

٣ — تكرر ظهور شاديه مع اسماعيل يس رقم « ٦ »

٤ — تكرر ظهور حسين صدقى مع ليلى مراد رقم « ٨ »

القاب متشابهة

١ — حسين صدقى ، زينب صدقى ، لولاصدقى

٢ — فاطمة رشدى ، حسيبه رشدى

٣ — محسن سرحان ، شكرى سرحان

٤ — عزيزه أمير ، أميره أمير

٥ — محمد فوزى ، ليلى فوزى

٦ — عماد حمدى ، وداد حمدى

٧ — محمود المليجى ، حسين المليجى

افلامهم تدل عليهم

١ — احمد بدرخان

٢ — محمد كريم

٣ — هنرى بركات

٤ — يوسف وهبى بك

٥ — نيازى مصطفى

٦ — صلاح أبو سيف

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى — ١٢ عددا — فى مصر والسودان ٥٠ قرشا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلسا — فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات — فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءالمجلاتدار الهلال اذا كانهناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

الاستاذ عباس فارس فنـــان يقطر رقة ودماثة ، ومع ذلك فان الفن الذى يجرى فى دمائه يقتضـيه دائما أن يقوم بدور « الحمش » ، وفى فترة الاســتراحة من دور « حمش » ، وعندما هدأت دماء الاستاذ عباس .. استطعنا بدون اصابات من ناحيتنا ، أن نجعله يعرض للقراء عينة مما ينهال عليه من « التريقة » بسبب « حماشته » .. !



أنا حمش ..!

بقلم الأستاذ عباس فارس

فى فيلم نشيد الأمل كانت اللقطة تمثلنى وأنا أتلقى رصاص البنادق فى صدرى ٠٠ وكان المنظر صامتا لان تسجيل الاصوات كان يتم فيما بعد ٠٠ ولكننى اندمجت فى الدور ، وما كاد الرصاص ينطلق حتى سقطت على الارض وقد صرخت صرخة صمت الآذان !

والتفت الى المخرج بدرخان قائلا : « احنا قلنا يا عباس تمثيل صامت ٠٠ فليه الزعيق ٠٠؟ »

ورد أحد الذين يتمتعون بلسان مبحبح : « هوه ده كان بيزعق ؟ ده كان بيوشوش نفسه ٠٠ ! »

وفى أحد الافلام كان دورى يقتضى أن أبدو عابسا لا أتحمل « شكة » الشوك ، ثم أنطلق صارخا مهددا بالويل والثبور وعظائم الامور ٠٠ وكانت الممثلة التى تمثل أمامى فنانة كبيرة جاءت الى الاستوديو ومعها ابنتها ، فوقفت الطفلة الصغيرة ترقبنى وأنا أمثل دورى أمام والدتها ٠٠ وما أن فرغنا من التمثيل ، حتى قالت الفتاة لامها وهى ترتعد فزعا : « هو ده يا ماما البعبع اللى بتخوفينى بيه كل ما أعيط ٠٠؟ خلاص مش حا أعيط تانى أبدا يا ماما ٠٠ ! »

وفى أحد الاستديوهات ظللنا الى المساء فى عمل متواصل حتى أننى لم أجد وقتا لتناول شىء من الطعام ٠٠ وما أن بدأت الاستراحة حتى أكلت أكلة طيبة شعرت بعدها بشىء من التخمة ، فناديت أحد الخدم وطلبت منه احضار ملح انجليزى من الاجزخانة ٠٠ ولكن أحد الزملاء قال: «لا يا عباس بلاش ملح انجليزى ، خد ملح عادى يقوم مثل وهو « يفور » فى بطنك !»

وفى فيلم « البؤساء » كان على فى أحد المناظر أن أمثل شخصية جان فالجان وقد راح يلتهم فخذة لحم بأكملها ٠٠ وتمت اللقطة ، وانتقلنا الى لقطة أخرى تظهر فيها الفتاة الصغيرة المشتركة معنا فى الفيلم ٠٠ وناداها المخرج ولكنها لم تحضر ، وانطلقوا يبحثون عنها فى كل مكان دون جدوى ٠٠ وعندئذ قال أحد المسحوبين من ألسنتهم : «ماتدوروش ٠٠ يمكن عباس « حلى » بها ورا الفخده ٠٠! »

وجلسنا مرة نتسامر فى أحد الاستديوهات فى فترة الاستراحة ٠٠ وكنت كالعادة « حمش » الرواية الذى يغضب من كل شىء ، وتضربه بالفولة « يطق » ! ٠٠ وفى أثناء جلوسنا نادى أحد عمال الاستديو على زميل له « يا فتح الله ٠٠ يا فتح الله ٠٠ ! »

وأشار أحدهم الى وقال : « انت عاوز فتح الله والا « غضب » الله ! »

وفى فيلم « دنانير » كان المنظر الذى يجرى تصويره هو منظر جياد تنطلق فى الصحراء كالسهام الصارخة ٠٠ وركبت أحد هذه الجياد وأمر المخرج بالبدء ، ولكن جوادى لم يتحرك فترجلت عنه وطلبت من المخرج أن يعطينى جوادا آخر ٠٠ ولكن زميلا قال : « أشخط فى الحصان يا عباس !» وضحكت للفكرة ٠٠ وبينما أنا أضحك ، انطلق الحصان يجرى ويقفز ٠٠ وهنا علق الزميل :

« شفت ازاى يا عباس خوفت الحصان بضحكتك ؟ ! »

وقال آخر :

« ما هى أصلها ضحكة غدر ! ٠٠ »

وفى فيلم « ماجده » كنت أبدو — بعد الماكياج طبعا — مشوه الوجه الى حد مخيف ٠٠ وكنت فى سياق الرواية سأتزوج من مارى كوينى الفتاة الجميلة ٠٠ وكان المنظر الذى يجرى تصويره ٠٠ هو منظرنا فى حفلة الزفاف ٠٠

وهنا قال أحدهم لمارى : « انتى أمنتى على حياتك قبل ما تتجوزيه ؟ »

وقال آخر : « تتجوزه معلهش ، بس يمشوا وراها حرس ! »

وقال ثالث: «ده حا يطلع أب كويس ٠٠ عشان مراته حا تخوف بيه العيال ! ٠٠ »

وبعث لى أحد المعجبين بخطاب قال فيه ان الوطنية توجب على أن أسجل صوتى الخشن على أشرطة ٠٠ فى كلمات « مين اللى هناك ٠٠ هه ٠٠ ايه اللى مطلعك دلوقت ٠٠ رايح فين ؟ » على أن تدار هذه الاشرطة من الثانية عشرة مساء حتى الفجر فى الشوارع والحارات ٠٠ والقصد منها « تهويش اللصوص » ! ثم خيرنى بين هذا الامر وأمر آخر ٠٠ وهو أن أقدم نفسى لوزارة الداخلية متطوعا لتعليم الخفر والعساكر كيفية « الشخط » بطريقة ترعب اللصوص فى الليل !

والى الآن لم أجد الفرصة المناسبة لتلبية نداء الوطنية ٠٠!